# العقيليون

## في المخلاف السليماني وتهامة

تأليف :

أحمد بن علي بن محمد الراجحي العقيلي

دار المنار

# بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله ذى النعم الجزيله ، أهل الحمد والشكر ، والصلاة والسلام على النبى الأمين ، ومن اتبعه إلى يوم الدين .

أما بعد ..

فقد ورد فى الحديث عن أبى هريرة رضى الله عنه يقول : إن رسول الله ﷺ : كان يقول : « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فإن صلة الرحم محبة فى الأهل ، مثراة فى المال ، منسأة فى الأجل ، مرضاة للرب »[١] .

إن معرفة النسب ضرورية لمعرفة الأرحام ، والتعارف بين الناس ، وتنمية الألفة والمحبة بينهم ، وتحقيق الترابط الإجتماعى المتين .

ولقد كانت الجزيرة العربية فى العهد العثمانى وقبله تعوم فى بحر من الفتن ، وموجات من الضلال مما ترتب على ذلك تقاطع الأرحام وتباعد القرابات ، وإزدياد الضلال ، وتمادى الناس فى العقائد الشركية حتى قيض الله الشيخ محمد بن عبد الوهاب الذى دفعته الغيرة الدينية ، ووفقه الله إلى نهضته للإصلاحية ، فأعاد للإسلام شبابه ورونقه وسار به على المحجة البيضاء بمناصرة الأئمة من آل سعود ، حتى تآمرت الدول على طمس تلك المعالم ووئدت تلك الحركة المباركة فخفت ضياؤها . حتى قام المغفور له عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود بنهضته ، فأعاد لتلك الدعوة السلفية صوتها وصورتها ، ووحد الله على يده أكثر أجزاء الجزيرة العربية

---

(١) سنن الترمذى : جـ ٣٥١/٤ ، كتاب البر والصلة ٢٨ الباب رقم ٤٩ رقم الحديث ١٩٧٩ ، الأحاديث الصحيحة : للألبانى جـ ٤٥/٢ رقم الحديث ٢٩٦٢ .

فساد الأمن والأمان ، وشع نور الإسلام ، فأمن اللّه أقطار الجزيرة بعد الخوف ، وأغناها بعد الفقر ، ووحد أبناءها بعد الشقاق ، فتعارف الناس بعد تنكر ، وتواصلوا بعد القطيعة ، وتعلموا بعد الجهل .. وجماعتنا آل عقيل أصبحوا - بحمد اللّه - فى العهد السعودى منهم العلماء والأدباء والموظفون والأغنياء ، وهم منتشرون فى بعض تهامه ، وفى المملكة العربية السعودية بطولها وعرضها ، فمنهم جماعات فى منطقة جيزان فى جنوبها وشمالها وجزرها ، وجماعات فى حلى بن يعقوب ، وفى وادى قنونا ، وفى القنفذة والقوز « قوز بلعير » والحبيل ، وبلاد بلحارث ، وفى بلاد سُليم بوادى سايه ، ووادى ستاره ، وجماعات فى الأحساء والدمام هذا فى المملكة العربية السعودية ، التى هى من أكبر الدول العربية مساحة وأعظمها مكانة ، كذلك يوجد جماعات فى قطر والكويت وجماعات فى مصر ، وجماعات فى السودان وموريتانيا .

وإنما اقتصر فى هذا الكتاب على العقيليين فى المملكة العربية السعودية مع تراجم مختصرة ، وذكر بعض المؤلفات لبعضهم ممن استطعت الوقوف عليها .

وبحوله تعالى فى الطبعة الثانية نستدرك ما فات ونوفى ما نقص .

وتأريخ الأسر موجود فى بعض المؤلفات لبعض البيوتات فى القبائل فى نجد والحجاز وغيرهما .

هذا ما أردت . وما توفيقى إلا باللّه .

واختم هذه المقدمة بما بدأته « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فإن صلة الرحم محبة فى الأهل ، مثراة فى المال ، منسأة فى الأجل ، مرضاة للرب » .

# الباب الأول

الفصل الأول : ترجمة عن حياة عقيل بن أبى طالب رضى الله عنه

الفصل الثانى : ترجمة عن محمد بن عقيل بن أبى طالب .

# الفصل الأول : ترجمة عن حياة عقيل بن أبى طالب رضى الله عنه

[1] عقيل بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى ابن كلاب بن مره بن كعب بن لؤى القرشى الهاشمى .

أبو يزيد وهو الأشهر . وقيل : أبو عيسى . أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب القرشى . وقد توفيت على عهد رسول اللّه ﷺ بالمدينة .

لما روى عن عبيد بن إسحاق الفطار . قال : حدثنا القاسم بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عقيل قال : حدثنى أبى عبد اللّه بن محمد - قال : ولم يَدْعُه قط إلا أباه وهو جده - قال : حدثنا جابر بن عبد اللّه رضى اللّه عنهما . قال : بينما نحن جلوس مع رسول اللّه ﷺ : إذ أتى آت . فقال : يا رسول اللّه إن أم على وجعفر وعقيل قد ماتت . فقال رسول اللّه ﷺ : قوموا بنا إلى أمى . فقمنا وكأن على رؤوس من معه الطير ، فلما انتهينا إلى الباب نزع قميصه فقال : إذا غسلتموها فأشعروها إياه تحت أكفانها . فلما خرجوا بها جعل رسول اللّه ﷺ مرة يحمل ، ومرة يتقدم ، ومرة يتأخر حتى إنتهينا إلى القبر ، فتمعك فى اللحد . ثم خرج فقال : أدخلوها باسم اللّه ، وعلى اسم اللّه . فلما أن دفنوها قام قائماً فقال : « جزاك اللّه من

---

(١) انظر : طبقات ابن سعد جـ ٤٢/٤ . الإصابة : لابن حجر ترجمة رقم ٥٦٢٢ تهذيب التهذيب : لابن حجر جـ ٢٢٦/٧ .

نسب قريش : للزبيرى ص ٨٤ . المعارف : لابن قتيبة ١٥٦ - ٢٠٣ . مقاتل الطالبيين : لأبى الفرج الأصفهانى ص ٧ . أسد الغابة : لابن الأثير جـ ٦٣/٤ . البيان والتبيين : للجاحظ جـ ٣٧٤/٢ . التبيين فى أنساب القرشيين : للمقدسى ص ٩٠ . العقد الثمين فى تأريخ البلد الأمين : للفاسى جـ ١١٣/٦ . التحفة اللطيفة فى تأريخ المدينة : للسخاوى جـ ٢٠٣/١٣ .

أمٍّ وربيبة خيراً ، فنعم الأم ، ونعم الربيبة كنت لى » . قال : فقلنا له - أو قيل له - : يا رسول الله . لقد صنعت شيئين ما رأيناك صنعت مثلهما قط . قال : ما هو ؟ قلنا : بنزعك قميصك ، وتمعُّكك فى اللحد . قال : أما قميصى فأردت ألا تمسَّها النار أبداً إن شاء الله ، وأما تمعُّكى فى اللحد فأردت أن يوسّع الله عليها قبرها » (١) .

وذكر عن الحسن البصرى ، عن الزبير بن العوام . قال : سمعت النبى ﷺ يدعو النساء إلى البيعة حين أنزلت هذه الآية : ﴿ يا أيها النبىّ إذا جاءك المؤمنات يبايعنك ﴾ (٢) . وكانت فاطمة بنت أسد أول امرأة بايعت رسول الله ﷺ (٣) .

أما مولد عقيل فلم يحدد أحد من المؤرخين تأريخ مولده قط . إلا أنهم ذكروا أن طالباً أكبر سناً . يليه عقيل . يليه جعفر . يليه على وهو أصغرهم سناً . وكل واحد أكبر من الآخر بعشر سنين .

وكان عقيل من المخضرمين الذين عاشوا فى الجاهلية والإسلام . فقد بُعث النبى ﷺ بالدعوة إلى الإسلام فى مكة ، واستمر يدعو الناس إلى الإسلام ثلاثة عشر عاماً . ثم عقد البيعة الكبرى وهى الأخيرة مع أهل المدينة من الأوس والخزرج على نصرته فى دعوته إلى الله تعالى بعد هجرته إلى المدينة . واستمر عقيل على دين قومه ولم يسلم وقاتل مع المشركين يوم بدر مكرهاً ، فأسر ، أسره عبيد بن أوس الظفرى ، وأسر عمه

---

(١) ورد الحديث فى تأريخ ابن شبه عنه بسنده إلى جابر بن عبد الله جـ١/١٢٤٣ .

(٢) سورة الممتحنة الآية رقم ١٢ .

(٣) مقاتل الطالبين : لأبى الفرج الأصفهانى ص ٩ ، ١٠ .

العباس . ولم يكن لعقيل مال ففداه عمه العباس بن عبد المطلب بأربعين أوقية وقيل : أربعة آلاف درهم .

ثم هاجر إلى المدينة فى أول سنة ثمان للهجرة مسلماً وذلك بعد الحديبية وشهد غزوة مؤته مع أخيه جعفر .

وذكر ابن سعد فى طبقاته [١] . فقال : خرج مهاجراً فى أول سنة ثمان فشهد موته ، ثم رجع فعرض له مرض لم يسمع له بخبر لا فى فتح مكة ولا فى حنين ولا الطائف .

وفيما قال نظر [٢] : فقد روى الزبير بن بكار من طريق الحسين بن على قال : كان ممن ثبت مع النبى ﷺ يوم حنين العباس وعلى وعقيل وسمى جماعة .

وذكر البلاذرى [٣] فقال : ويقال أن من ثبت مع رسول الله ﷺ يومئذ العباس وعلى وأبو سفيان بن الحارث وعقيل بن أبى طالب والزبير بن العوام وعبد الله بن الزبير وأسامة . وجعل أبو سفيان يقاتل ويقول :

بنـــو أبيـــه اليـــوم من أمامه ومـــن حـــواليـه ومن أهضامه

فقاتـــل المسلـــم عـــن إسلامه وقاتل الحرمىّ عن إحرامه [٤]

وروى عن النبى ﷺ أنه قال له : « يا أبا يزيد إنى لأحبك حبين : حباً لقرابتك ، وحباً لما كنت أعلم من حب عمى إياك » [٥] .

---

(١) طبقات ابن سعد جـ ٤٣/٤ .

(٢) تهذيب التهذيب : لابن حجر جـ ٢٢٧/٧ .

(٣) أنساب الأشراف : للبلاذرى جـ ٣٦٥/١ .

(٤) ذكر محقق كتاب البلاذرى فى : خ : « المجرم عن اجرامه » « الحرمى » .

(٥) انظر الطبقات الكبرى : لابن سعد جـ ٣٠/٤ . وأخرج الحديث ابن عبد البر فى الاستيعاب الترجمة رقم ١٨٣٤ جـ ١٠٧٨/٣ . =

وقد أطعمه النبي ﷺ : من خيبر مائة وأربعين وسقاً كل سنة . قدم البصرة ثم أتى الكوفة ثم أتى الشام .

وكان أنسب قريش وأعلمهم بأيامها ومآثرها ومثالبها وكانت له طنفسة [١] تطرح فى مسجد رسول اللّه ﷺ يصلى عليها ويجتمع إليه فى علم النسب وأيام العرب .

صحابى فصيح اللسان ، من أسرع الناس جواباً وأحضرهم مراجعة .

ذكر فى الإصابة : عن ابن عباس رضى اللّه عنهما : قال : كان فى قريش أربعة يتحاكم إليهم ، ويوقف عند قولهم فى النسب عقيل بن أبى طالب ، ومخرمة بن نوفل ، وأبو جهم بن حذيفه وحويطب بن عبد العزى [٢] .

قدم عقيل على معاوية بن أبى سفيان ، فأكرمه وأعطاه مائة ألف . وقال له : أصعد المنبر ، فاذكر ما أولاك على . وما أوليتك . فصعد وقال : أيها الناس إنى أردت علياً على دينه ، فاختار دينه علىّ ؛ وأردت معاوية على دينه فاختارنى على دينه [٣] .

فقال معاوية : هذا الذى تزعم قريش أنه أحمق ؟ .

---

= وأخرجه البغوى . والطبرانى فى الكبير . وابن عساكر عن أبى إسحاق مرسلاً . والحاكم عن حذيفة رضى اللّه عنه . انظر : جامع الأحاديث : للسيوطى جـ ٦٠٨/٧ رقم ٧٤٩٤ .

(١) طنفسة : وهى بكسر الطاء والفاء وبضمها . وبكسر الطاء وفتح الفاء . وهى النمروقة فوق الرحل . وقيل هى البساط الذى له خمل دقيق . وجمعها طنافس .

(٢) الإصابة : لابن حجر جـ ٤٩٤/٢ . أسد الغابة : لابن الأثير جـ ٦٥/٤ .

(٣) التحفة اللطيفة فى تأريخ المدينة : للسخاوى جـ ٢٠٣/٣ .

ودخل عقيل يوماً على معاوية ، فقال : لأصحابه هل سمعتم قول اللّه تبارك وتعالى فى كتابه : ﴿ تبت يدا أبى لهب وتب ﴾ ؟ . قالوا : نعم . قال : هذا عقيل عمه أبو لهب . فقال عقيل : فهل سمعتم قول اللّه عز وجل : ﴿ وامرأته حماله الحطب ﴾ ؟ . قالوا : نعم . قال : هذا معاوية عمته حمالة الحطب [١] .

وكان كثيراً ما يذكر مثالب قريش ، فعادوه لذلك ، وقالوا فيه بالباطل ، ونسبوه إلى الحمق ؛ واختلقوا عليه أحاديث مزوره .

وكان مما أعانهم عليه مفارقته أخاه عليا رضى اللّه عنه [٢] .

روى عن عبد اللّه بن عياش المرهبى ، وإسحاق بن سعد عن أبيه : أن عقيل بن أبى طالب لزمه دين فقدم على علىّ بن أبى طالب الكوفه ، فأنزله وأمر ابنه الحسن فكساه ، فلما أمسى دعا بعشائه ، فإذا خبز وملح وبصل فقال عقيل : ما هو إلا ما أرى ؟ . قال : لا . قال : فتقضى دينى ؟ . قال : وكم دينك ؟ قال : أربعون ألفاً . قال : ما هى عندى . ولكن أصبر حتى يخرج عطائى فإنه أربعة آلاف فأدفعه إليك . فقال له عقيل : بيوت المال بيدك . وأنت تسوفنى بعطائك ! . فقال : أتأمرنى أن أدفع إليك أموال المسلمين ، وقد ائتمنونى عليها ؟!

قال : فإنى آت معاوية . فأذن له . فأتى معاوية . فقال له : يا أبا يزيد كيف تركت علياً وأصحابه ؟ قال : كأنهم أصحاب محمد ، إلا أنى لم أر رسول اللّه ﷺ فيهم . وكأنك وأصحابك . أبو سفيان وأصحابه ، إلا أنى لم أر أبا سفيان فيكم .

---

(١) العقد الفريد : لابن عبد ربه جـ ٦/٤ .

(٢) أسد الغابة : لابن الأثير جـ ٦٤/٤ . العقد الثمين : للفاسى جـ ١١٣/٦ .

فلما كان الغد ، قعد معاوية على سريره ، وأمر بكرسى إلى جنب السرير ، ثم أذن للناس ، فدخلوا وأجلس الضحاك بن قيس معه على سريره ، ثم أذن لعقيل فدخل عليه فقال : يا معاوية من هذا معك ؛ قال : الضحاك بن قيس . فقال : الحمد لله الذى رفع الخسيسه وتمم النقيصه ! هذا الذى كان أبوه يخصى بهمنا بالأبطح ، لقد كان بخصائها رفيقاً . فقال الضحاك : إنى لعالم بمحاسن قريش ، وإن عقيلاً عالم بمساويها . وأمر له معاوية بخمسين ألف درهم فأخذها ورجع [1] .

لقد كان رضى الله عنه قليل الحديث عن النبى ﷺ ولم أقف إلا على حديثين فقط رواهما عن النبى ﷺ وهى : روى قوله ﷺ : « يجزئ مد للوضوء وصاع للغسل » [2] .

وقوله ﷺ : « كنا نؤمر أن نقول : بارك الله لكم وبارك عليكم ، ولانقول : بالرفاء [3] والبنين [4] » .

---

(١) أسد الغابة فى معرفة الصحابة : لابن الأثير جـ ٤/ ٦٥ .

(٢) الحديث رواه ابن ماجه فى كتاب الطهارة جـ ١/ ٩٩ رقم ٢٧٠ عن محمد بن المؤمل بن الصباح وعباد بن الوليد العنبرى : كلاهما عن بكر بن يحيى بن زبان عن حبان بن على عن يزيد بن أبى زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبيه عن جده . قال : قال رسول الله ﷺ : « يجزئ من الوضوء مد ، ومن الغسل صاع » فقال رجل: لا يجزئنا . فقال : قد كان يجزئ من هو خير منك وأكثر شعراً . يعنى النبى ﷺ . أخرجه الألبانى : فى الأحاديث الصحيحة جـ ٦/ ٣١٩ عن عقيل الحديث رقم ٧٨٨ .

(٣) الرفاء : بكسر الراء - الإلتحام والإتفاق والسكون والطمأنينة . وكره قولهم: « بالرفاء والبنين » لما فيه من روح الكراهية للبنات .

(٤) الحديث رواه النسائى فى كتاب النكاح جـ ٦/ ١٢٨ رقم ٧٣ .

وابن ماجه فى كتاب النكاح جـ ١/ ٦١٤ رقم ١٩٠٦ . عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد بن الحارث عن محمد بن بشار عن محمد بن عبد الله الأنصارى . كلاهما عن =

روى عن عقيل رضى الله عنه : ابنه محمد . وحفيده عبد الله بن محمد ابن عقيل بن أبى طالب . وعطاء بن أبى رباح [١] . وأبو صالح السمان [٢] والحسن البصرى [٣] .

وكانت له دار بالبقيع واسعة كثيرة الأهل والجماعة [٤] وقد رزق رضى الله عنه خمسة عشر من الذكور وخمسا من البنات لأمهات شتى . وهم :

---

= أشعث عن الحسن . قال : تزوج عقيل بن أبى طالب امرأة من بنى جشم . فقيل له: « بالرفاء والبنين » فقال : قولوا كما قال رسول الله ﷺ : « بارك الله فيكم وبارك الله لكم » واللفظ عند ابن ماجه « اللهم بارك لهم وبارك عليهم » انظر : تحفة الأشراف جـ ٣٤٣/٧ رقم ١٤٠٠١ عدد الصحابى رقم ٣٧٢ .

(١) هو عطاء بن أسلم بن صفوان . تابعى من أجلاء الفقهاء . ولد سنة ٢٧ هجرية باليمن . ونشأ بمكة . فكان مفتى أهلها ومحدثهم أدرك مئتين من صحابة رسول الله ﷺ . توفى سنة ١١٤ للهجرة . انظر : تذكرة الحفاظ جـ ٩٢/١ . تهذيب التهذيب جـ ١٩٩/٧ .

(٢) هو أبو صالح السمان ذكوان المدنى . سمع أبا هريرة ، وعائشة ، وابن عباس وعدة من الصحابة رضى الله عنهم . ذكره أحمد فقال : ثقة من أجل الناس وأوثقهم . توفى سنة ١٠١ للهجرة . انظر : تذكرة الحفاظ جـ ٧٨/١ .

(٣) هو أبو سعيد الحسن بن أبى الحسن بن يسار البصرى . إمام أهل البصرة فى زمانة . من سادات التابعين وكبرائهم جمع كل علم وزهد وورع وعباده مع فصاحة وفطنة . وكان له مع الحجاج وقعات سلم من شرها . ولد بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر . توفى سنة ١١٠ للهجرة . انظر : ميزان الاعتدال جـ ٢٦٥٤/١ ووفيات الأعيان جـ ١٢٨/١ .

(٤) المعارف : لابن قتيبة ص ٢٠٤ . طبقات ابن سعد جـ ٤٤/٤ . تهذيب الأسماء واللغات : للنووى جـ ٣٣٧/١ .

١ - يزيد . وبه يكنى . ٢ - وسعيد .

أمهما رابطة بنت عمرو من بنى نفيل بن عمرو بن كلاب [(١)] وفى الطبقات : أمهما أم سعيد بنت عمرو بن يزيد بن مدلج من بنى عامر بن صعصعه . ولا عقب لهما [(٢)] .

٣ - وأبو سعيد الأحول . ٤ - وجعفر الأكبر .

أمهما أم البنين بنت الثغر وهو عمرو بن الهضار بن كعب بن عامر بن عبد بن أبى بكر وهو عبيد بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . أما أبو سعيد فلم أقف على تأريخ لوفاته . وله من الولد محمد . ولا عقب له .

وأما جعفر فقد قتل يوم الطف مع الحسين بن على رضى اللّه عنهما .

٥ - وعبد اللّه الأكبر . ٦ - وعبد اللّه الأصغر .

أمهما أم ولد . وقتل عبد اللّه الأكبر يوم الطف مع الحسين بن على رضى اللّه عنهما . أما عبد اللّه الأصغر فلم أقف على تأريخ لوفاته .

٧ - علياً الأكبر . ٨ - وجعفر الأصغر . ٩ - وعبد الرحمن .

درجوا لأم ولد . أما علياً وجعفر فلم أقف على تأديخ لوفاتهما وأما عبد الرحمن فقد قتل يوم الطف مع الحسين بن على رضى اللّه عنهما . وقد تزوج عبد الرحمن خديجة بنت على بن أبى طالب رضى اللّه عنه . فأنجبت له سعيداً . وعقيلا [(٣)] ولا عقب له منهما .

---

(١) نسب قريش : للزبيرى ص ٨٤ .

(٢) الطبقات الكبرى : لابن سعد جـ ٤/ ٤٢ .

(٣) نسب قريش : للزبيرى ص ٤٥ .

وتزوج عبد الله الأكبر بن عقيل بن أبى طالب أم هانئ بنت على بن أبى طالب رضى الله عنه . فأنجبت محمداً قتل بالطف مع الحسين بن على رضى الله عنهما . وعبد الرحمن ، ومسلم . انقرضا ولا عقب لهما . وأم كلثوم .

وكانت ميمونة بنت على بن أبى طالب رضى الله عنه عند عبد الله الأكبر فولدت له عقيلا [١] انقرض ولا عقب له .

١٠ - ومسلم . أمه أم ولد . بعثه الحسين بن على رضى الله عنهما من مكة إلى العراق لأخذ البيعة من أهل العراق . قتله عبيد الله بن زياد صبراً بالكوفة فى التاسع من ذى الحجة سنة ستين للهجرة [١] . وله من الولد ستة وهم : محمد بن مسلم . أمه أم ولد . قتل يوم الطف مع الحسين ابن على رضى الله عنهما . عن عقب وعبد الله بن مسلم . وعلى بن مسلم أمهما رقية بنت على بن أبى طالب رضى الله عنه . وقتل عبد الله يوم الطف مع الحسين بن على رضى الله عنهما . وأما على فلم أقف على تأريخ لوفاته . ولا عقب لهما . وعبد العزيز بن مسلم . ومسلم بن مسلم . والحسن بن مسلم .

١١ - وعلى . ١٢ - وحمزة . ١٣ - عيسى . ١٤ - عثمان .

درجوا لأمهات أولاد . ولم أقف على تأريخ لوفاتهم .

١٥ - محمد . وله عقب .

---

(١) المرجع السابق : ص ٤٥ .

(٢) تأريخ الطبرى جـ ٤٦٩/٥ . طبقات ابن سعد جـ ٢٤/٤ . مقاتل الطالبيين ص ٨٠ . المعارف لابن قتيبه ص ٢٠٥ .

ولعقيل بن أبى طالب رضى اللّه عنه من البنات : أم هانئ واسمها رمله وزينب . وفاطمة . وزينب الصغرى . وأم لقمان . لأمهات أولاد شتى . وقد تزوجن .

توفى عقيل بن أبى طالب رضى اللّه عنه فى أول أيام يزيد بن معاوية ابن أبى سفيان . سنة ستين للهجرة . قبل وقعة الحرة بالمدينة (١) .

وقال ابن قتيبة : توفى فى خلافة معاوية وقد كف بصره . ودفن بالبقيع وقبره مشهور عليه قبة فى أول البقيع (٢) . وقد أزيلت ولا أثر لها .

وله عقب فى اثنين من أبنائه هما : مسلم بن عقيل بن أبى طالب . ومن مسلم فى ابنيه محمد والحسن .

وفى محمد بن عقيل بن أبى طالب . ومن محمد فى ابنه عبد اللّه (٣) .

* * *

---

(١) التأريخ الصغير : للإمام البخارى جـ ١٧٢/١ .

(٢) المعارف : لابن قتيبة ص ٢٠٤ . طبقات ابن سعد جـ ٤٤/٤ . تهذيب الأسماء واللغات : لأبى زكريا النووى جـ ٣٣٧/١ .

(٣) نسب قريش : للزبيرى ص ٨٥ . المعارف : لابن قتيبة ص ٢٠٤ و ٢٠٥ . جمهرة النسب : لابن حزم ص ٦٩ . التبيين فى أنساب القرشيين : للمقدسى ص ٩١ سهام الأرحام : عثمان حمد اللّه ص ٢٠٤ .

# الفصل الثانى

## ترجمة عن محمد بن عقيل بن أبى طالب

محمد بن عقيل بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمى القرشى [١] .

ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها فى كنف أبيه وأخذ عنه الحديث .

روى له ابن ماجه حديثه عن أبيه عن النبى ﷺ : « يجزئ من الوضوء مد ومن الغسل صاع » [٢] .

وروى عنه ابنه عبد الله بن محمد بن عقيل [٣] .

خلف ثلاثة من الولد وهم : القاسم بن محمد بن عقيل . وعبد الرحمن ابن محمد بن عقيل وكان من الصلحاء وكان يشبه برسول الله ﷺ .

وعبد الله بن محمد بن عقيل . أبو محمد [٤] .

وأمهم زينب الصغرى بنت على بن أبى طالب [٥] .

أما القاسم . وعبد الرحمن . فقد أعقبا ثم انقرض نسلهما [٦] .

---

(١) نسب قريش : لمصعب الزبيرى ص ٨٥ . التبيين : للمقدسى ص ٩١ .

(٢) ابن ماجه جـ ٩١/١ كتاب الطهارة الحديث رقم ٢٧ .

(٣) تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلانى جـ ٣٤٨/٩ .

(٤) المعارف : لابن قتيبة ص ٢٠٤ . جمهرة أنساب العرب : لابن حزم ص ٦٩ الإكمال : لابن ماكولا جـ ٢٣٤/٦ . عمدة الطالب : لابن عنبه ص ١٤ . تهذيب التهذيب : لابن حجر جـ ٣٤٨/٩ .

(٥) نسب قريش : لمصعب الزبيرى ص ٨٥ . المعارف : لابن قتيبة ص ١١٨ . عمدة الطالب لابن عنبه ص ١٤ . ميزان الإعتدال : للذهبى جـ ٤٨٤/٢ .

(٦) عمدة الطالب : لابن عنبه ص ١٤ .

وبقى العقب فى أبى محمد عبد الله بن محمد بن عقيل الطالبى [١] . وأصبح عقبه قبائل وبطوناً متعددة . منتشرة فى عدد من بقاع الأرض . فى الحجاز ، وتهامة اليمن ، ومنطقة جازان وجزرها ، ووادى حلى بن يعقوب ووادى قنونا . وبلاد عسير ، ومكة ، والمدينة ، وجده . والأحساء ، والدمام ، وقطر ، والكويت ، ومصر ، وليبيا ، والسودان ، والعراق ، وسوريا ، وموريتانيا ، وإيران ، والصومال ، والهند ، والأفغان .

وهم كما ذكر صاحب قبائل العرب : أكثر من خمسة وعشرين بطناً فيهم الحضر والبادية [٢] .

* * *

(١) المرجع السابق : لابن عنبه ص ١٤٠ - ١٤٢ . نهاية الأرب : للقلقشندى ص ٣٣٠ . البيان والإعراب : للمقريزى مع دراسات فى تأريخ العروبة فى وادى النيل د / عبد المجيد عابدين ص ١٦٠ . قبائل العرب فى مصر : أحمد لطفى السيد جـ١/٧٩ .

(٢) قبائل العرب فى مصر : أحمد لطفى السيد ص ٧٨ .

# الباب الثانى

الفصل الأول : ترجمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل الطالبى .

الفصل الثانى : حالة العقيليين الإجتماعية بعد وفاة عبد الله بن محمد بن عقيل الطالبى .

الفصل الثالث :

الفرع الأول : عن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل الطالبى .

الفرع الثانى : عن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل الطالبى .

الفرع الثالث : عن سليمان بن عبد الله بن محمد بن عقيل الطالبى .

# الفصل الأول

## ترجمة
## عن عبد الله بن محمد بن عقيل الطالبى

عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب الهاشمى القرشى [1] أبو محمد المدنى .

ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها فى كنف أبيه . وأخذ من معين العلم عن بعض الصحابة والتابعين حتى أصبح فقيهاً ، ومحدثاً جليلاً ، وصاحب أخبار تروى عنه . وقد عمر طويلاً ، وبلغت به السن عتياً ، حتى ساء حفظه فصار يحدث على التخمين .

قال عنه ابن سعد : أنه يعد فى الطبقة الرابعة من أهل المدينة [2] .

وجزم الإمام الترمذى فى جامعه [3] : بصدقه ووثاقته وقال : هو صدوق ، مقارب الحديث ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه .

وقال : سمعت محمد بن إسماعيل البخارى يقول : كان أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن إبراهيم ، والحميدى يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عقيل .

كما احتج به الإمامان أبو داود ، وابن ماجه . وقال الإمام الحافظ القاضى أبو بكر محمد بن عبد الله الإشبيلى المعروف بابن العربى المالكى « مقارب الحديث ، وإن كان قد طعن فيه بعضهم من قبل حفظه ، فإن

---

(١) نسب قريش : لمصعب الزبيرى ص ٨٥ . المعارف : لابن قتيبة ص ٢٠٥ .، عمدة الطالب : لابن عنبه ص ١٤ . التبيين : للمقدسى ص ٩١ . تهذيب التهذيب : لابن حجر جـ ١٣/٦ . الطبقات : لأبى عمر وخليفة ص ٢٥٨ . الثقات : للعجلى جـ ٥٨/٢ . الإكمال : لابن ماكولا جـ ٢٣٥/٢ .

(٢) انظر : تهذيب التهذيب : لابن حجر جـ ١٣/٦ .

(٣) سنن الترمذى جـ ٩١/١ .

الطعن لا يقبل مطلقاً حتى يتبين وجهه فينظر فيه ، فكم من حافظ سقط ، ومتقن لغط » [1] . وقال في موضع آخر : « ثقة لا حجة لمن تكلم فيه » [2] وعده خليفة من الطبقة الرابعة من أهل المدينة [3] .

وقال الحاكم في المستدرك : « وهو عند المتقدمين من أئمتنا ثقة مأمون » [4] . وقال في موضع آخر : « هو مستقيم الحديث مقدم في الشرف » [5] .

وقال عنه العُقَيْلي [6] : « كان فاضلاً خيراً موصوفاً بالعبادة وكان في حفظه شئ » [7] .

وقال عنه الساجي : « كان من أهل الصدق ، ولم يكن بمتقن في الحديث » [8] .

وقال عنه مسعود السجزي عن الحاكم : « عمر فساء حفظه ، فحدث على التخمين » [9] .

---

(١) عارضة الأحوذي شرح صحيح الترمذي جـ ١٦/١ .

(٢) سنن الترمذي جـ ٩/١ .

(٣) الطبقات : خلفة بن خياط ص ٢٥٨ .

(٤) المستدرك : للحاكم النيسابوري جـ ١٨/١ .

(٥) المرجع السابق : للحاكم النيسابوري جـ ١٥٢/١ .

(٦) العُقَيْلي : بضم العين وفتح القاف . بالتصغير : هو محمد بن عمرو بن موسى ابن حماد العُقَيْلي المكي ، أبو جعفر : من حفاظ الحديث . كان مقيماً بالحرمين وتوفي بمكة سنة ٣٢٢ هـ . انظر : الأعلام : للزركلي جـ ٣١٩/٦ .

(٧) الضعفاء الكبير : للعُقَيْلي جـ ٢٩٩/٢ .

(٨) انظر : تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلاني جـ ١٤/٦ .

(٩) انظر : المرجع السابق : لابن حجر جـ ١٤/٦ .

وقال عنه العجلى : « تابعى . ثقه . جائز الحديث » [1] .

وقال عنه ابن عبد البر : « هو أوثق من كل من تكلم فيه » [2] . وذكر الآجرى عن أبى داود : أنه كان ينزل الحيرة » [3] .

روى الحديث عن عدد من أئمة العلم . منهم : أبوه محمد بن عقيل بن أبى طالب الهاشمى القرشى . وخاله محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى القرشى المتوفى سنة ٧٣ للهجرة .

وعبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى القرشى المتوفى سنة ٩٤ للهجره ، وأنس بن مالك بن النضر الأنصارى النجارى المتوفى سنة ٧٨ للهجره .

والرُبيِّع بنت معوذ بن عفراء . المتوفية سنة ٤٥ للهجره .

وعبد الله بن جعفر بن أبى طالب الهاشمى القرشى . المتوفى سنة ٨٠ للهجره .

وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى . المتوفى سنة ٩٤ للهجره

وحمزه بن صهيب الرومى بن سنان بن مالك النمرى .

والطفيل بن أبى كعب بن قيس النجارى الأنصارى .

وسعيد بن المسيب بن حزن المخزومى القرشى . المتوفى سنة ٩٤ للهجره

وعلى بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى القرشى . المتوفى سنة ٩٤ للهجره .

---

(١) معرفة الثقات : للعجلى جـ ٥٨/٢ .

(٢) انظر : تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلانى جـ ١٤/٦ .

(٣) انظر : المرجع السابق : لابن حجر جـ ١٤/٦ .

وعطاء بن يسار . مولى أم المؤمنين ميمونه المتوفى سنة ١٠٣ للهجره .

ومحمد بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل القرشى . توفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز .

وإبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشى . المتوفى سنة ١١٠ للهجره .

وسليمان بن يسار . مولى أم المؤمنين ميمونه المتوفى سنة ١٠٤ للهجره

وعمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عباده الأنصارى الخزرجى .

وآخرون

وقد تعلم على يديه عدد من الأئمة المشهورين ورووا عنه الحديث . منهم :

محمد بن عجلان القرشى . المتوفى سنة ١٤٨ للهجره .

وحماد بن سلمة بن دينار البصرى . المتوفى سنة ١٦٧ للهجرة .

والقاضى شريك بن عبد الله بن الحارث النخعى الكوفى . المتوفى سنة ١٧٧ للهجرة .

وسفيان بن سعيد بن مسروق الثورى الكوفى . المتوفى سنة ١٦١ للهجرة .

وسفيان بن عيينة بن ميمون الهلالى . المتوفى سنة ١٩٨ للهجرة .

والقاسم بن عبد الواحد بن أيمن القرشى مولى بن أبى عمرة المكى .

وعبيد الله بن عمرو بن أبى الوليد الأسدى الرقى . المتوفى سنة ١٨٠ للهجرة .

وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكى . المتوفى سنة ١٥٠ للهجرة .

وفليح بن سليمان بن أبى المغيرة الخزاعى المدنى . المتوفى سنة ١٦٨ للهجرة .

ومعمر بن راشد بن أبى عمرو الأزدى . المتوفي سنة ١٥٣ للهجرة .

وجعفر بن برقان الكلابى مولاهم الرقى . المتوفى سنة ١٥٤ للهجرة .

وزائدة بن قدامة الثقفى الكوفى . المتوفى سنة ١٦١ للهجرة .

والحسن بن صالح بن حى الهمدانى الكوفى . المتوفى سنة ١٦٧ للهجرة .

وبشر بن المفضل بن لاحق الرقاشى مولاهم البصرى . المتوفى سنة ١٨٦ للهجرة .

وإسحاق بن يوسف بن مرداس القرشى الواسطى . المتوفى سنة ١٩٥ للهجرة .

وزهير بن محمد العنبرى التميمى .

وعمرو بن ثابت بن هرمز البكرى . أبو محمد . وهو عمرو بن أبى المقدام الحداد .

ومحمد بن راشد المكحولى الخزاعى الدمشقى . أبو عبد الله وآخرون غيرهم .

وقد أخرجه له عدد من أئمة العلم المحدثين بعضاً من الأحاديث التى كان يرويها . وهم :

الإمام الثبت سيد الحفاظ أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدى السجستانى فى سننه المعروفة بسنن الترمذى .

والحافظ الكبير المفسر أبو عبد اللّه محمد بن يزيد القزوينى ابن ماجه الربعى . فى سننه المعروفة بسنن ابن ماجه .

والإمام الحافظ شيخ الإسلام بسمرقند أبو عبد اللّه عبد اللّه بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمى الدارمى السمرقندى . فى سننه المعروفة بسنن الدارمى .

وشيخ الإسلام الحافظ الحجة أبو عبد اللّه أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الذهلى الشيبانى المروزى البغدادى فى مسنده المعروف بمسند الإمام أحمد بن حنبل .

والإمام العلم حبر الأمة أبو عبد اللّه محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصى بن كلاب القرشى المطلبى الشافعى المكى . فى كتابه الأم . وفى مسنده .

وشيخ الإسلام وإمام الحفاظ أبو عبد اللّه محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة بن بردزبه الجعفى مولاهم البخارى . فى كتابه الأدب المفرد .

والحافظ الكبير إمام المحدثين أبو عبد محمد بن عبد اللّه بن حمدويه بن نعيم الضبى . المعروف بابن البيع الحاكم النيسابورى فى كتابه المستدرك على الصحيحين .

والإمام العلم أبو بكر عبد اللّه بن الزبير القرشى الأسدى الحميدى المكى فى مسنده المعروف بمسند الحميدى .

والإمام الحافظ أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى البغدادى الدارقطنى . فى سننه المعروفة بسنن الدارقطنى .

والإمام الحافظ أبى بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى فى سننه الكبرى . المعروفة بالسنن الكبرى للبيهقى .

أخرج له الإمام أبى داود فى سننه :

## فى كتاب الطهارة

أ : باب فرض الوضوء [(١)] .

ب : باب صفة وضوء النبى ﷺ [(٢)] .

جـ - باب من قال إذا أقبلت الحيض تدع الصلاة [(٣)] .

## وفى كتاب النكاح

باب فى نكاح العبد بغير إذن سيده [(٤)] .

## وفى كتاب الفرائض

باب ما جاء فى ميراث الصلب [(٥)] .

وأخرج له الإمام الترمذى فى سننه :

## فى كتاب الطهارة

أ : باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور [(٦)] .

---

(١) انظر سنن أبى داود : جـ ٤٩/١ الحديث رقم ٦١ .

(٢) المرجع السابق : جـ ٨٩/١ - ٩١ الحديث رقم ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ .

(٣) المرجع السابق : جـ ١٩٩/١ الحديث رقم ٢٨٧ .

(٤) المرجع السابق : جـ ٥٦٣/٢ الحديث رقم ٢٠٧٨ .

(٥) المرجع السابق : جـ ٣١٤/٣ و ٣١٦ الحديث رقم ٢٨٩١ و ٢٨٩٢ .

(٦) انظر سنن الترمذى : جـ ٨١/١ الحديث رقم ٣ .

ب : باب ما جاء أنه يبدأ بمؤخر الرأس [١] .

جـ : باب ما جاء أن مسح الرأس مره [٢] .

د : باب ما جاء في ترك الوضوء مما غيرت النار [٣] .

هـ : باب ما جاء في المستحاض أنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد [٤] .

## وفى كتاب الجنائز

باب ما جاء فى كفن النبى ﷺ [٥] .

## وفى كتاب النكاح

باب ما جاء فى نكاح العبد بغير إذن سيده [٦] .

## وفى كتاب الحدود

باب ما جاء فى حد اللوطى [٧] .

## وفى كتاب الفرائض

باب ما جاء فى ميراث البنات [٨] .

---

(١) المرجع السابق : جـ ٤٨/١ الحديث رقم ٣٣ .

(٢) المرجع السابق : جـ ٤٩/١ الحديث رقم ٣٤ .

(٣) المرجع السابق : جـ ١١٦/١ الحديث رقم ٨٠ .

(٤) المرجع السابق : جـ ٢٢١/١ الحديث رقم ١٢٨ .

(٥) المرجع السابق : جـ ٣٢٢/٣ الحديث رقم ٩٩٧ .

(٦) المرجع السابق : جـ ٤١٩/٣ ، ٤٢٠ الحديث رقم ١١١١ و ١١١١٢ .

(٧) المرجع السابق : جـ ٥٨/٤ الحديث رقم ١٤٥٧ .

(٨) المرجع السابق : جـ ٤١٤/٤ الحديث رقم ٢٠٩٢ .

## وفى كتاب صفة القيامة

الباب [١] رقم ٢٣ .

## وفى كتاب الدعوات

الباب [٢] رقم ١٠٦ .

## وفى كتاب المناقب

أ : باب فى فضل النبى ﷺ [٣] .

ب - باب مناقب على بن أبى طالب رضى الله عنه [٤] .

جـ : باب مناقب الأنصار وقريش [٥] .

وأخرج له الحافظ ابن ماجه فى سننه :

## فى كتاب الطهارة

أ : باب ما جاء فى مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابه [٦] .

ب : باب مفتاح الصلاة الطهور [٧] .

جـ : باب الرجل يسلم عليه وهو يبول [٨] .

---

(١) المرجع السابق : جـ ٤/٦٣٦ الحديث رقم ٢٤٥٧ .

(٢) المرجع السابق : جـ ٥/٥٥٧ الحديث رقم ٣٥٥٨ .

(٣) المرجع السابق : جـ ٥/٥٨٦ الحديث رقم ٣٦١٣ .

(٤) المرجع السابق : جـ ٥/ ٦٤٠ الحديث رقم ٣٧٣٠ .

(٥) المرجع السابق : جـ ٥/٧١٢ الحديث رقم ٣٨٩٩ .

(٦) انظر سنن ابن ماجه : جـ ١/٩٩ الحديث رقم ٢٧٠ .

(٧) المرجع السابق : جـ ١/١٠١ الحديث رقم ٢٧٥ .

(٨) المرجع السابق : جـ ١/١٢٦ الحديث رقم ٣٥٢ .

د : باب الرجل والمرأة يغتسلان من إناء واحد [1] .

ر : باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً [2] .

ص : باب ما جاء فى أسباغ الوضوء [3] .

ط : باب ما جاء فى مسح الرأس [4] .

ع : باب ما جاء فى مسح الأذنين [5] .

ق : باب ما جاء فى غسل القدمين [6] .

ك : باب الرخصة فى الوضوء مما غيرت النار [7] .

ن : باب ما جاء فى المستحاضة التى قد عدت أيام اقرائها قبل أن يستمر بها الدم [8] .

هـ : باب ما جاء فى البكر إذا ابتدأت مستحاضة أو كان لها أيام حيض فنسيتها [9] .

---

(١) المرجع السابق : جـ ١٣٨/١ الحديث رقم ٣٩٠ .
(٢) المرجع السابق : جـ ١٤٥/١ الحديث رقم ٤١٨ .
(٣) المرجع السابق : جـ ١٤٨/١ الحديث رقم ٤٢٧ .
(٤) المرجع السابق : جـ ١٥٠/١ الحديث رقم ٤٣٨ .
(٥) المرجع السابق : جـ ١٥١/١ الحديث رقم ٤٤٠ و ٤٤١ .
(٦) المرجع السابق : جـ ١٥٦/١ الحديث رقم ٤٥٨ .
(٧) المرجع السابق : جـ ١٦٤/١ الحديث رقم ٤٨٩ .
(٨) المرجع السابق : جـ ٢٠٣/١ الحديث رقم ٦٢٢ .
(٩) المرجع السابق : جـ ٢٠٥/١ الحديث رقم ٦٢٧ .

## وفى كتاب المساجد والجماعات

باب المشى إلى الصلاة [١] .

## وفى كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها

أ : باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع [٢] .

ب : باب صفوف النساء [٣] .

جـ : باب فضل الجمعة [٤] .

د : باب ما جاء فى الوتر أول الليل [٥] .

هـ : باب ما جاء فى بدء شأن المنبر [٦] .

## وفى كتاب النكاح

باب تزويج العبد بغير إذن سيده [٧] .

## وفى كتاب الحدود

باب من عمل عمل قوم لوط [٨] .

---

(١) المرجع السابق : جـ ٢٥٥/١ الحديث رقم ٧٧٦ .
(٢) المرجع السابق : جـ ٢٨٤/١ الحديث رقم ٨٧٧ .
(٣) المرجع السابق : جـ ٣١٩/١ الحديث رقم ١٠٠١ .
(٤) المرجع السابق : جـ ٣٤٤/١ الحديث رقم ١٠٨٤ .
(٥) المرجع السابق : جـ ٣٧٩/١ الحديث رقم ١٢٠٢ .
(٦) المرجع السابق : جـ ٤٥٤/١ الحديث رقم ١٤١٤ .
(٧) المرجع السابق : جـ ٦٣٠/١ الحديث رقم ١٩٥٩ .
(٨) المرجع السابق : جـ ٨٥٦/٢ الحديث رقم ٢٥٦٣ .

## وفى كتاب الفرائض

باب فرائض الصلب [1] .

## وفى كتاب الأضاحى

باب أضاحى رسول الله ﷺ [2] .

## وفى كتاب اللباس

باب التختم باليمين [3]

## وفى كتاب الأدب

باب الرجل يكنى قبل أن يولد له [4] .

## وفى كتاب الزهد

باب ذكر الشفاعه [5] .

وأخرج له الإمام الدارمى فى سننه :

## فى المقدمة

باب ما أكرم النبى ﷺ بحنين المنبر [6] .

---

(١) المرجع السابق : جـ ٢/٩٠٨ الحديث رقم ٢٧٢٠ .

(٢) المرجع السابق : جـ ٢/١٠٤٣ الحديث رقم ٣١٢٢ .

(٣) المرجع السابق : جـ ٢/١٢٠٣ الحديث رقم ٣٦٤٧ .

(٤) المرجع السابق : جـ ٢/١٢٣١ الحديث رقم ٣٧٣٨ .

(٥) المرجع السابق : جـ ٢/١٤٤٣ الحديث رقم ٤٣١٤ .

(٦) انظر سنن الدارمى : المقدمة ص ١٧ .

## وفى كتاب الوضوء

أ : باب مفتاح الصلاة الطهور [١] .

ب : باب الوضوء من الميضأة [٢] .

جـ : باب ما جاء فى إسباغ الوضوء [٣] .

وأخرج له الإمام الحافظ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى فى مسنده :

أ : فى كتاب الطهارة [٤] .

ب : فى كتاب الصلاة [٥] .

جـ : فى كتاب الجنائز [٦] .

د : فى كتاب النكاح [٧] .

ر : فى كتاب الصوم [٨] .

---

(١) المرجع السابق : الحديث رقم ٢٢ ص ١٧٥ .

(٢) المرجع السابق : الحديث رقم ٢٤ ص ١٧٥ .

(٣) المرجع السابق : الحديث رقم ٣٠ ص ١٧٧ .

(٤) انظر المسند : أحمد بن حنبل جـ ٩٨/١ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، و جـ ٣٥٩/٦ ، ٤٣٩ .

(٥) المرجع السابق : جـ ٩٨/١ ، و جـ ١٦/٣ ، ٢٨ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٢ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٤٣٠ .

(٦) المرجع السابق : جـ ٩٤/١ ، ١٠٤ ، و جـ ٣٢٩/٣ ، ٣٣٠ ، ٣٥٧ .

(٧) المرجع السابق : جـ ٣٠١/٣ ، ٣٧٧ .

(٨) المرجع السابق : جـ ٣٦٧/٣ ، ٣٧٩ .

س : فى كتاب الجهاد [١] .

ص : فى كتاب الحدود [٢] .

ط : فى كتاب الفرائض [٣] .

ع : فى كتاب اللباس [٤] .

ق : فى كتاب الأدب [٥] .

ك : فى كتاب المناقب [٦] .

ن : فى كتاب البُخل [٧] .

هـ : فى كتاب معرفة الصحابة [٨] .

وأخرج له الإمام الشافعى فى كتابه الأم . فى كتاب الصلاة [٩] .

وأخرج له فى مسنده .

---

(١) المرجع السابق : جـ ٣/٣٣٢ ، ٣٣٩ ، ٣٥٢ ، ٣٦١ ، ٣٧٣ ، ٣٩٤ .

(٢) المرجع السابق : جـ ٣/٣٥٦ ، ٣٨٢ .

(٣) المرجع السابق : جـ ٣/٣٥٢ .

(٤) المرجع السابق : جـ ٢/٩٦ ، ٩٨ ، ١٥٤ ، و جـ ٦/٣٥٦ .

(٥) المرجع السابق : جـ ٣/٣٣١ .

(٦) المرجع السابق : جـ ١/٨٩ ، جـ ٣/٣٣١ ، ٣٣٨ .

(٧) المرجع السابق : جـ ٣/٣٢٨ .

(٨) المرجع السابق : جـ ٣/١٨ .

(٩) انظر الأم : للإمام الشافعى جـ ١/١٠٠ .

## فى كتاب الصلاة

باب استقبال القبلة [١] .

وفى كتاب إيجاب الجمعة [٢]

وفى كتاب العيدين [٣]

وفى كتاب ذكر الله على غير وضوء والحيض [٤]

وفى كتاب الجنائز [٥]

وأخرج له الإمام البخارى فى كتابه الأدب المفرد .

فى باب قول الرجل يا هنتاه ٣٤٦ [٦] .

وفى باب المعانقه ٤٤٢ [٧] .

وفى باب الجفاء ٦٣٨ [٨] .

وأخرج له الحاكم النيسابورى فى كتابه المستدرك على الصحيحين .

فى كتاب الإيمان [٩] .

---

(١) انظر المسند : للإمام الشافعى الحديث ص ٣٤ .

(٢) المرجع السابق : ص ٦٥ ، ٧١ .

(٣) المرجع السابق : ص ٧٥ .

(٤) المرجع السابق : ص . ٣١ .

(٥) المرجع السابق : ص ٣٥٨

(٦) انظر الأدب المفرد : للبخارى . الحديث رقم ٧٩٩ ص ٢٦٩ .

(٧) المرجع السابق : الحديث رقم ٩٧٣ ص ٣٢٦ .

(٨) المرجع السابق : الحديث رقم ١٣٢١ ص ٤٣٢ .

(٩) انظر المستدرك على الصحيحين : للحاكم جـ ١٧/١ .

وفى كتاب العلم [١] .

وفى كتاب الطهارة [٢] .

وفى كتاب العيدين [٣] .

وفى كتاب الجنائز [٤] .

وفى كتب البيوع [٥] .

وفى كتاب الجهاد [٦] .

وفى كتاب المكاتب [٧] .

وفى كتاب التفسير [٨] .

وفى كتاب التأريخ [٩] .

وفى كتاب معرفة الصحابة [١٠] .

---

(١) المرجع السابق : جـ ٨٩/١ ، ١٢٣ .
(٢) المرجع السابق : جـ ١٥٢/١ ، ١٧٢ .
(٣) المرجع السابق : جـ ٢٩٧/١ .
(٤) المرجع السابق : جـ ٣٥٨/١ .
(٥) المرجع السابق : جـ ٢٠/٢ ، ٥٨ .
(٦) المرجع السابق : جـ ٨٩/٢ .
(٧) المرجع السابق : جـ ٢١٧/٢ .
(٨) المرجع السابق : جـ ٢٤١/٢ ، ٣٩١ ، ٤٢١ ، ٤٤٦ ، ٥١٣ .
(٩) المرجع السابق : جـ ٦٠٧/٢ .
(١٠) المرجع السابق : جـ ٨٠/٣ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٣٥٢ ، ٥٦٨ ، و جـ ٢/٤ ، ٣٦ ، ٧٤ ، ٧٨ .

وفى كتاب الأضاحى [١] .

وفى كتاب الأدب [٢] .

وفى كتاب الرقاق [٣] .

وفى كتاب الفرائض [٤] .

وفى كتاب الحدود [٥] .

وفى كتاب الأهوال [٦] .

وأخرج له الإمام الحميدى فى مسنده :

## فى كتاب الطهارة

باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً [٧] .

وفى كتاب الصلاة [٨]

وفى كتاب الجهاد [٩] .

وأخرج له الإمام الدارقطنى فى سننه :

## فى كتاب الطهارة

أ : باب وضوء رسول الله ﷺ [١٠] .

---

(١) المرجع السابق : جـ ٤/٢٢٧ .

(٢) المرجع السابق : جـ ٤/٢٢٧ ، ٢٧٨ .

(٣) المرجع السابق : جـ ٤/٣٠٨ .

(٤) المرجع السابق : جـ ٤/٣٣٤ ، ٣٤٢ .

(٥) المرجع السابق : جـ ٤/٣٥٧ ، ٣٥٨ .

(٦) المرجع السابق : جـ ٤/٥٧٤ ، ٦٠٤ .

(٧) انظر المسند : للحميدى جـ ١/١٦٣ الحديث رقم ٣٤٢ .

(٨) المرجع السابق : جـ ٢/٥٣٣ الحديث رقم ١٢٦٦ .

(٩) المرجع السابق : جـ ١/٣٥٨ الحديث رقم

(١٠) انظر سنن الدارقطنى : جـ ١/٨٣ الحديث رقم ١٥ .

ب : باب المسح بفضل اليدين [١] .

جـ : باب وجوب غسل القدمين والعقبين [٢] .

د : باب ما روى من قول النبى ﷺ الأذن من الرأس [٣] .

وفى كتاب الحيض [٤]

وفى كتاب الصلاة

أ : باب مفتاح الصلاة الطهور [٥] .

ب : باب تحليل الصلاة التسليم [٦] .

وفى كتاب الحج [٧]

وفى كتاب البيوع [٨]

وفى كتاب الفرائض [٩]

وأخرج له الإمام البيهقى فى سننه الكبرى فى كتاب الطهارة .

أ : باب إدخال المرفقين فى الوضوء [١٠] .

ب : باب تحرى الصدغين فى مسح الرأس [١١] .

جـ : باب المسح على شعر الرأس [١٢] .

---

(١) المرجع السابق : جـ ١ / ٨٧ الحديث رقم ١ و ٢ .

(٢) المرجع السابق : جـ ١/٩٦ الحديث رقم ٥ .

(٣) المرجع السابق : جـ ١/١٠٦ الحديث رقم ٥٠ .

(٤) المرجع السابق : جـ ١/٢١٤ الحديث رقم ٤٨ و ٤٩ .

(٥) المرجع السابق : جـ ١/٣٦٠ الحديث رقم ٤ .

(٦) المرجع السابق : جـ ١/٣٧٩ الحديث رقم ١ .

(٧) المرجع السابق : جـ ٢/٢٢٦ الحديث رقم ٤١ .

(٨) المرجع السابق : جـ ٣/٧٩ الحديث رقم ٢٩٣ .

(٩) المرجع السابق : جـ ٤ ٧٩ الحديث رقم ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ .

(١٠) انظر السنن الكبرى : للبيهقى جـ ١ / ٥٦ .

(١١) المرجع السابق : جـ ١/٥٩ . (١٢) المرجع السابق : جـ ١ /٦٠ .

د : باب فى التكرار فى مسح الرأس [١] .

ر : باب مسح الأذنين [٢] .

س : باب إدخال الأصبعين فى صماخى الأذنين [٣] .

ص : باب الدليل على أن فرض الرجلين الغسل وأن مسحهما لايجزى [٤] .

ع : باب الدليل على أن الصعيد الطيب هو التراب [٥] .

هـ : باب الدليل على أنه يأخذ لكل عضو ماء جديداً ولا يتطهر بالماء المستعمل [٦] .

## وفى كتاب الحيض

أ : باب المبتدئة لا تميز بين الدمين [٧] .

ب : باب المستحاضة تغسل عنها أثر الدم وتغتسل وتستثفر بثوب وتصلى ثم تتوضأ لكل صلاة [٨] .

## وفى كتاب الصلاة

أ : باب ما يدخل به فى الصلاة من التكبير [٩] .

---

(١ - ٢) المرجع السابق : جـ ١/٦٤ .
(٣) المرجع السابق : جـ ١/٦٥ .
(٤) المرجع السابق : جـ ١/٧٢ .
(٥) المرجع السابق : جـ ١/٢١٣ .
(٦) المرجع السابق : جـ ١/٢٣٧ .
(٧) المرجع السابق : جـ ١/٢٣٨ .
(٨) المرجع السابق : جـ ١/٣٤٧ .
(٩) المرجع السابق : جـ ٢/١٥ .

ب : باب كيفية التكبير [١] .

جـ : باب من زعم أن النبى ﷺ هم أهل دينه عامة [٢] .

د : باب تحليل الصلاة التسليم [٣] .

ر : باب الترغيب فى أن تكثف ثيابها أو تجعل تحت درعها ثوباً إن خشيت أن يصفها درعها [٤] .

س : باب من أحدث فى صلاته قبل الإحلال منها بالتسليم [٥] .

ص : باب وجوب التحلل من الصلاة بالتسليم [٦] .

## وفى كتاب صلاة العيدين

باب الإمام لا يصلى قبل العيد وبعده فى المصلى [٧] .

## وفى كتاب الجنائز

باب القراءة فى صلاة الجنازة [٨] .

---

(١) المرجع السابق : جـ ١٦/٢ .

(٢) المرجع السابق : جـ ١٥٢/٢ .

(٣) المرجع السابق : جـ ١٧٣/٢ .

(٤) المرجع السابق : جـ ٢٥٤/٢ .

(٥) المرجع السابق : جـ ٢٥٤/٢ .

(٦) المرجع السابق : جـ ٣٧٩/٢ .

(٧) المرجع السابق : جـ ٣٠٢/٣ .

(٨) المرجع السابق : جـ ٣٩/٤ .

## وفى كتاب الضمان

أ : باب ما يستدل به على أن الضمان لا ينقل الحق بل يزيد فى محل الحق فيكون لرب العمل أن يأخذهما وكل واحد منهما [١] .

ب : باب الضمان عن الميت [٢] .

## وفى كتاب إحياء الموات

باب من قضى فيما بين الناس بما فيه صلاحهم ودفع الضرر عنهم على الاجتهاد [٣] .

## وفى كتاب الفرائض

أ : باب من قال بتوريث ذوى الأرحام [٤] .

ب : باب فرض الإبنتين فصاعداً [٥] .

## وفى كتاب قسم الفئ والغنيمة

باب السلب للقاتل [٦] .

## وفى كتاب النكاح

باب نكاح العبد بغير إذن مالكه [٧] .

---

(١- ٢) المرجع السابق : جـ ٦/٧٤ .

(٣) المرجع السابق : جـ ٦/١٥٨ .

(٤) المرجع السابق : جـ ٦/٢١٦ .

(٥) المرجع السابق : جـ ٦/٢٢٩ .

(٦) المرجع السابق : جـ ٦/٣٠٨ ، ٣٠٩ .

(٧) المرجع السابق :جـ ٧ / ١٢٧ .

## وفى كتاب الصداق

باب المتعة [١] .

## وفى كتاب الخلع والطلاق

باب الوجه الذى تحل به الفدية [٢] .

## وفى كتاب الضحايا

أ : باب الرجل يضحى عن نفسه وعن أهل بيته [٣] .

ب : باب ما يستحب أن يضحى به من الغنم [٤] .

جـ : باب قول المضحى « اللهم منك وإليك فتقبل منى » وقول المضحى عن غيره « اللهم تقبل من فلان » [٥] .

د : باب ما جاء فى التصدق بزنة شعره فضة وما يعطى القابلة [٦] .

## أو فى كتاب المكاتب

باب فضل من أعان مكاتباً فى رقبته [٧] .

---

(١) المرجع السابق : جـ ٧ / ٢٥٧ .
(٢) المرجع السابق : جـ ٧ / ٣١٥ .
(٣) المرجع السابق : جـ ٩ / ٢٥٩ .
(٤) المرجع السابق : جـ ٩ / ٢٦٨ .
(٥) المرجع السابق : جـ ٩ / ٢٧٣ .
(٦) المرجع السابق : جـ ٩ / ٢١٧ و ٣٠٤ .
(٧) المرجع السابق : جـ ١٠ / ٣٢٠ .

أما عن عقبه فقد ذكر مصعب الزبيرى فى أنسابه [١] : أن العقب من ولد عقيل بن أبى طالب رضى الله عنه . فى عبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبى طالب المحدث .

وذكر ابن عنبه فى عمدته [٢] : أن عبد الله بن محمد بن عقيل أعقب من رجلين هما : محمد . وأمه حميده بنت مسلم بن عقيل . وأمها أم كلثوم بنت على بن أبى طالب . ومسلم . وأمه أم ولد .

وذكر فى بحر الأنساب [٣] : أن ذريته باقية فى هذين الفرعين العظيمين : محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب ومسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب .

بينما ذكر ابن حزم فى جمهرته [٤] : أن عبد الله بن محمد بن عقيل . له عقب من ولد آخر له اسمه : سليمان ، ومن عقبه العالم النسابه المشهور الحسين بن قمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب .

أن العقب فى عبد الله الأحول بن محمد بن عقيل فى أبنائه الثلاثة : محمد ، ومسلم ، وسليمان .

أما محمد بن عبد الله الأحول فقد انتشرت أكثر ذريته فى العراق وإقليم فارس وخراسان وطبرستان وبلاد حلب والرقه وبيروت ومصر .

---

(٨) نسب قريش : لمصعب الزبيرى ص ٤٥ .

(١) عمدة الطالب : لإبن عنبه ص ١٤ .

(٢) بحر الأنساب : لإبن عنبه ورقة ١٥ مخطوط فى دار الكتب المصرية . وبحر الأنساب : للحسين النجفى ورقة ١٧٤ مخطوطة فى دار الكتب المصرية .

(٣) جمهرة أنساب العرب : لإبن حزم ص ٦٩ .

وأما مسلم بن عبد اللّه الأحول فقد انتشرت ذريته في العراق وطبرستان وجرجان وديار بكر « نصيبين » وسيناء ومصر والسودان وقليل بالمدينة النبوية واليمن وبلاد الحبشة .

وأما سليمان بن عبد اللّه الأحوال فقد انتشرت ذريته في بلاد المغرب والأندلس وموريتانيا .

قال خليفة فى طبقاته أن عبد اللّه بن محمد بن عقيل أبا محمد «عُمِّرْ» ومات بعد الأربعين ومائة للهجرة [1] .

وعن ابن حجر فى تهذيبه قال : قال ابن سعد . قال : محمد بن عمر : مات بالمدينة قبل خروج محمد بن عبد اللّه بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب رضى اللّه عنه . وكان خرج سنة خمس وأربعين ومائة من الهجرة النبوية [2] .

* * *

(١) الطبقات : خليفة بن خياط ص ٢٥٨ .

(٢) تهذيب التهذيب : لإبن حجر العسقلانى جـ ١٣/٦ .

# الفصل الثانى

## حالة العقيليين الإجتماعية بعد وفاة عبد الله بن محمد بن عقيل الطالبى

توفى عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب بالمدينة النبوية . وتفرق من بعده أبناؤه وأحفاده فى أنحاء شتى من البقاع الإسلامية فى عهد الدولة العباسية .

فحصل بسبب هذا التفرق الشتات والتفكك وعدم الترابط وبعدت الشقة عن بعضهم البعض . لقد تفرقوا أسرا صغيره فبعضهم نموا حتى أصبحوا عشائر . وبعضهم أفل ذكرهم ربما انقرضوا أو تغيرت مسمياتهم . كبنى القاسم بن محمد بن عبد الله العقيلى . وبنى طاهر بن محمد بن عبد الله العقيلى . وبنى على بن محمد بن عبد الله العقيلى . وبنى إبراهيم بن محمد بن عبد الله العقيلى . وبنى القاسم بن عقيل بن محمد بن عبد الله العقيلى . وبنى أحمد بن عقيل بن محمد بن عبد الله العقيلى . وبنى عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله العقيلى . وبنى المرقوع . وبنى الأوقص وبنى همام . وبنى العلق . وبنى قمرية . وبنى محمد بن مسلم بن عبد الله العقيلى . وبنى عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى . وبنى عبد الرحمن ابن مسلم بن عبد الله العقيلى . وبنى سليمان بن مسلم بن عبد الله العقيلى .

لقد مرت عليهم حقب من التأريخ ندرت فيها أخبارهم ، وما ذلك إلا لتفرقهم فى البلاد الإسلامية المترامية . ولم تذكر لنا المصادر التأريخية سوى بعض اللمحات اليسيرة عن أفراد منهم تولوا مناصب قيادية أو نبغوا فى العلم والأدب والمعرفة : كالأمير محمد بن مسلم بن عقيل بن محمد بن عبد الله العقيلى . والأمير أبو القاسم مسلم بن أحمد بن محمد بن مسلم ابن عقيل بن محمد بن عبد الله العقيلى . والأمير همام بن جعفر بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى . وزيد بن

عيسى بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى . والقاسم بن محمد بن عبد الله العقيلى المحدث الشهير بالقاسم الطبرى . والمحدث عقيل بن محمد بن عبد الله العقيلى . والقاضى الداعية العباس ابن عيسى الأوقص بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى . والمحدث الأديب عيسى بن زيد بن عيسى بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن مسلم ابن عبد الله العقيلى . والشاعر الأديب أبو الحسن على بن الحسين بن حيدره بن محمد بن عبد الله بن محمد بن طاهر بن محمد بن عبد الله العقيلى . والعالم النسابة الحسين بن قمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله العقيلى . والعلامة أبو الوفاء على بن عقيل بن محمد بن عقيل ابن محمد بن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله العقيلى .

وحتى هؤلاء الذين ذُكروا ولهم تأريخ حافل فى هذه الحقب من الزمان . لم تعطنا المراجع المتيسرة تأريخاً مبسوطاً يحكى حياتهم وسيرهم ومآلهم . فالمؤرخون الذين كتبوا عنهم يدونون ما يصل إليهم من أخبارهم . لبعدهم وتفرقهم .

وإننا لنجد من كتب عنهم وعن غيرهم كتب باختصار شديد .

وحتى علماء الأنساب لم يكتبوا إلا القليل مما علموا عنهم . وإننا لنجد فى بعض ما ذكروا من كتاباتهم يحكون أن لفلان كذا من الأبناء ولم يوضحوهم ، وأن فلاناً هاجر إلى صقع من البلاد الإسلامية ، ولم يذكروا عن حياته شيئاً ما ، وهل خلف هناك أبناء أم لا . يعزى ذلك إلى ندرة من يستمدون منهم معلومات تفى بالغرض . وعدم التكلف فى البحث والتقصى لصعوبة ذلك ، ولبعد الشقة ، ووعورة المسلك لمن يريد ذلك .

حتى إذا جاء القرن السابع من الهجرة النبوية فما بعده ، نجد بعض العشائر من بنى عبد الله تنتشر أكثر فأكثر وذكرهم يبرز ويشتهر ويعلو

مجدهم . فظهر منهم الفطاحل من العلماء الصالحين والقضاة والأئمة الفضلاء في كل من مصر والحجاز واليمن مما سهل على جهابذة العلماء الكتابة عنهم والبسط في تراجمهم وحياتهم . كالإمام أبي الطيب التقى الفاسى صاحب العقد الثمين . والإمام شهاب الدين بن حجر العسقلانى وبدر الدين محمود العينى . والإمام جلال الدين السيوطى . وشمس الدين السخاوى . وأبى العباس الشرجى الزبيدى . والقاضى العلامة محمد بن على الشوكانى . ومحمد بن محمد بن يحيى بن زبارة الحسنى . وإسماعيل ابن محمد الحسنى الوشلى .... وغيرهم .

إلا أن هناك الكثير من بنى عبد الله ندر ذكرهم ووجودهم فقال عنهم بعض المؤرخين أنهم قليلون . ربما مع مرور الزمن تغيرت بعض مسمياتهم واشتهروا بألقاب خاصة ، وبعضهم طغى عليهم اسم المكان الذى يسكنونه أو سكنوه من قبل بعد هجرتهم منه . وصاروا يشتهرون به أكثر من لقبهم الأصلى . وبعضهم جهلوا نهائياً ولم يعرف عنهم شئ .

* * *

# الفصل الثالث

## الفرع الأول

### ترجمه

عن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل

الطالبى الهاشمى .

### المبحث الأول

عقب : عقيل بن محمد بن عبد الله العقيلى .

### المبحث الثانى

عقب : القاسم بن محمد بن عبد الله العقيلى .

### المبحث الثالث

عقب : طاهر بن محمد بن عبد الله العقيلى .

### المبحث الرابع

عقب : على بن محمد بن عبد الله العقيلى .

### المبحث الخامس

عقب : إبراهيم بن محمد بن عبد الله العقيلى .

# الفرع الأول

محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب الهاشمى القرشى[1].

أمه حميدة بنت مسلم بن عقيل بن أبى طالب وأمها أم كلثوم بنت على ابن أبى طالب .

لم نجد أياً من المصادر تبين لنا تأريخاً معلوماً لولادته أو وفاته . ولم أظفر خلال بحثى عن مصدر من مصادر التأريخ يحكى شيئاً عن حياته وثقافته العلمية سوى بعض النتف اليسيره عنه .

فالإمام البيهقى يروى له فى سننه الكبرى حديثاً واحداً . رواه عن أبيه [2] .

وابن ماكولا فى الإكمال : يذكر أن عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عقيل بن أبى طالب . يروى عن أبيه عن جده [3] وكذا القاسم ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب يروى عن أبيه عن جده [4].

مما يتبين لنا أنه أخذ العلم عن أبيه ، ولم يتعلم على يد أحد من علماء عصره . حتى أننا لنجد أنه يندر روايته لكثير من الحديث الذى كان يرويه

---

(١) الإكمال : لإبن ماكولا جـ ٢٣٥/٣ . عمدة الطالب : لإبن عنبه ص ١٤٠ . قبائل العرب فى مصر : أحمد لطفى السيد جـ ٧٩/١ .

(٢) انظر : السنن الكبرى : للبيهقى جـ ٣٠٩/٦ .

(٣) الإكمال : لابن ماكولا جـ ٢٣٠/٦ .

(٤) انظر : المستدرك على الصحيحين : للحاكم النيسابورى جـ ٦٠٤/٢ .

أبوه ويحدث به ولم يرو لأحد من العلماء المحدثين قط . وأنه لم يعش بالمدينة النبوية مهد العلم ، وملتقى طلابه من بقاع الأرض .

حتى أننا نجد أبناءه متفرقين بين أصفهان وفارس ومصر واليمن .

وقد أعقب محمد بن عبد الله ستة أبناء وهم : عقيل ، والقاسم الطبرى ، وطاهر ، وعلى ، وإبراهيم ، وجعفر . أعقب منهم جميعاً عدا جعفر فإنه منقطع .

## المبحث الأول

### عقب : عقيل بن محمد بن عبد الله العقيلى

عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل الطالبى الهاشمى القرشى (١) .

قال عنه ابن ماكولا أنه روى الحديث عن أبيه عن جده .

روى عنه على بن إبراهيم بن معلى .

قال عنه ابن عنبه : كان صاحب حديث ، ثقة ، جليلاً .

ولم نقف على مصدر من مصادر التأريخ يوضح لنا ولادته ووفاته أو شيئاً عن حياته .

له عقب من أبنائه : أ : القاسم . ب : أحمد .

جـ : عبد الله . د : مسلم .

أ : أما القاسم بن عقيل بن محمد بن عبد الله العقيلى فمن عقبه : محمد الشهير بإبن الأنصارية .

---

(١) الإكمال : لإبن ماكولا جـ ٦/ ٢٣ . عمدة الطالب : لإبن عنبه ص ١٤ . قبائل العرب فى مصر : أحمد لطفى السيد جـ ٧٩/١ .

ومحمد هذا أعقب أربعة من الأبناء ذكر منهم [١] :

١ - على بن محمد الشهير بإبن الأنصارية بن القاسم العقيلى .

٢ - وعبد الله بن محمد ابن الأنصارية بن القاسم العقيلى .

ويقال لهما ابنا القرشية نسبة إلى أمهم .

أما الابنان الآخران فلم تذكرهما مصادر التأريخ أو علماء الأنساب .

أما على ابن القرشية بن محمد ابن الأنصارية فله عقب بمصر من ولدين هما : أبو عبد الله الحسين بن على ابن القرشية بن محمد ابن الأنصارية بن القاسم العقيلى . وقد وصف بأنه صبي عفيف . خلف أربعة ذكور لم يسموا وله ذرية فى بلاد الهند .

وأبو الحسن محمد بن على ابن القرشية بن محمد ابن الأنصارية بن القاسم العقيلى . خَلَف ولداً بمصر اسمه عبد الله بن محمد ويكنى أبا الحسين ذكر أنه مات بمصر سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة للهجرة .

وأما عبد الله ابن القرشية بن محمد ابن الأنصارية . فله عقب بمصر . منهم أبو عبد الله الحسين الشهير بابن الحارثية بن عبد الله ابن القرشية بن محمد ابن الأنصارية بن القاسم العقيلى . له ذرية بمصر . منهم : القاسم الجزولى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين ابن الحارثية بن عبد الله ابن القرشية بن محمد ابن الأنصارية بن القاسم العقيلى [٢] .

---

(١) بحر الأنساب : لإبن عنبه ورقة ١٧٦ مخطوط بدار الكتب المصرية . قبائل العرب فى مصر: جـ ١/ ٨٠ .

(٢) نظم العقيان : للسيوطى ص ١٦٠ . قبائل العرب فى مصر : أحمد لطفى السيد جـ ١/ ٨٠ .

ومن القاسم الجزولي : العقيليون بالنويرة من بلاد البهنسا بالصعيد الأدنى بمصر .

ومنهم العقيليون فى مكة المكرمة ويشتهرون بالنويريين .

ب : وأما أحمد بن عقيل بن محمد بن عبد الله العقيلى فله عقب باليمن من حفيديه وهما [١] محمد بن عبد الله بن جعفر بن أحمد بن عقيل بن محمد بن عبد الله العقيلى .

وجعفر بن عبد الله بن جعفر بن أحمد بن عقيل بن محمد بن عبد الله العقيلى .

جـ : وأما عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله العقيلى [٢] فقد تفرع عقبه من خمسة من أبنائه وهم : عقيل ، وأحمد ، والحسن ، وعلى ، ومحمد .

أما عقيل بن عبد الله بن عقيل : فقد كان نسابة مشهوراً فاضلاً . يكنى أبا القاسم . أعقب ولدين هما : محمد وكان فى قم بفارس . وعبد الله ويشتهر بعبد الله الأصفهانى . كان بأصفهان ، وله ولدان : أحدهما : القاسم ويكنى أبا أحمد مات بفس عن ولدين هما : محمد بن القاسم بن عبد الله الأصفهانى بن عقيل بن عبد الله بن عقيل العقيلى .

وعبد الله بن القاسم بن عبد الله الأصفهانى بن عقيل بن عبد الله بن عقيل العقيلى .

ومن عقب محمد بن القاسم بن عبد الله الأصفهانى . أبو عبد الله العقيلى

---

(١) عمدة الطالب : لإبن عنبه ص ١٤١ . قبائل العرب فى مصر : جـ ٧٩/١ .
(٢) عمدة الطالب : لإبن عنبه ص ١٤١ . قبائل العرب فى مصر : جـ ٧٩/١ .

السمرقندى الغازى محمد بن سعيد بن محمد بن القاسم بن عبد الله الأصفهانى بن عقيل بن عبد الله بن عقيل العقيلى [١] .

الثانى : أبو محمد جعفر بن عبد الله الأصفهانى وكان عالماً نسابة . توفى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة للهجرة [٢] وله أعقاب فى حلب وبيروت ومصر . ومن عقبه القاضى العلامة النحوى شيخ الشافعية بالديار المصرية بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عقيل العقيلى الهاشمى القرشى الآمدى البالسى الحلبى المصرى الشافعى [٣] .

د : وأما مسلم بن عقيل بن محمد بن عبد الله العقيلى [٤] فله عقب منهم : محمد ، وأحمد .

وقد ذكر صاحب مرآة جزيرة العرب أنه تولى إمارة المدينة النبوية . وقتل شهيداً على يد ابن أبى الساج سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة للهجرة [٥] .

أما صاحب عمدة الطالب فقد ذكر أن الذى تولى إمارة المدينة النبوية ابنه محمد . ويعرف بإبن المزينة [٦] قتله ابن أبى الساج وله عقب منهم :

---

(١) الإكمال : لإبن ماكولا جـ ٣٤٢/٦ .

(٢) عمدة الطالب : لإبن عنبه ص ١٤١ . قبائل العرب فى مصر : أحمد لطفى السيد جـ ٧٩/١ .

(٣) الدرر الكامنة : لإبن حجر العسقلانى جـ ٢٦٦/٢ . غاية النهاية : لإبن الجزرى جـ ٤٢٨/١ . قبائل العرب فى مصر جـ ٧٩/١ .

(٤) عمدة الطالب : لإبن عنبه ص ١٤١ . قبائل العرب فى مصر : أحمد لطفى السيد جـ ٧٩/١ .

(٥) مرآة جزيرة العرب : أيوب صبرى باشا جـ ١٩٩/١ .

(٦) عمدة الطالب : لإبن عنبه ص ١٤١ . قبائل العرب فى مصر : أحمد لطفى السيد جـ ٧٩/١ .

أبو القاسم مسلم بن أحمد بن محمد بن مسلم بن عقيل العقيلى . كان متأدباً حسن الصورة . مات سنة ثلاثين وثلاثمائة للهجرة وله عقب .

أما صاحب مرآة جزيرة العرب فقد ذكر أنه بعد قتل أمير المدينة مسلم ابن عقيل . تولى من بعده الإمارة أبو القاسم مسلم بن أحمد بن مسلم بن عقيل [١] .

* * *

# المبحث الثانى

## عقب : القاسم بن محمد بن عبد الله العقيلى

القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل الطالبى الهاشمى القرشى [٢] .

اشتهر بالقاسم الطبرى . وبالقاسم الجيزى . قال عنه ابن عنبه : كان عالماً فاضلاً ، صاحب حديث حدث عن أبيه عن جده .

قال ابن ماكولا : القاسم بن محمد بن عبد الله حدث عن جده ، وكان يقول : حدثنى أبى وهو جده [٣] . روى له أبو عبد الله الحاكم فى مستدركه فقال : حدثنا عبيد بن إسحاق الفطار ، حدثنا القاسم بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عقيل . قال : حدثنى أبى حدثنى أبى عن جابر بن عبد الله قال : صعد رسول الله ﷺ على المنبر فحمد الله وأثنى عليه . ثم قال : من أنا . قلنا : رسول الله . قال : نعم . ولكن من أنا . قلنا : أنت محمد

---

(١) مرآة جزيرة العرب : جـ ١/١١٩ .

(٢) جمهرة أنساب العرب : لابن حزم ص ٦٩ . عمدة الطالب : لابن عنبه ص ١٤ .

(٣) الإكمال : لابن ماكولا جـ ٦/٢٣٥ .

ابن عبد اللّٰه بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . قال : « أنا سيد ولد أدم ولا فخر » .

قال الحاكم : صحيح الإسناد (١) .

قال عنه ابن حزم : كان يشبه فى صورته بالنبى ﷺ . رُوى عنه الحديث (٢) .

وقال ابن ماكولا : أم القاسم بن محمد . هى : أم عبد اللّٰه بنت عبد اللّٰه العدوى (٣) .

له عقب فى ولديه : عبد الرحمن ، وعقيل . أما عبد الرحمن بن القاسم ابن محمد بن عبد اللّٰه العقيلى . فله عقب ذكر منهم : محمد المرقوع بن عبد الرحمن .

ومحمد المرقوع هذا . له عقب بطبر ستان يقال لهم : بنو المرقوع (٤) .

* * *

# المبحث الثالث

## عقب : طاهر بن محمد بن عبد الله العقيلى

طاهر بن محمد بن عبد اللّٰه بن محمد بن عقيل الطالبى الهاشمى القرشى (٥) .

---

(١) المستدرك على الصحيحين : للحاكم النيسابورى جـ ٢/٤.٦ .

(٢) جمهرة أنساب العرب : لإبن حزم ص ٦٩ .

(٣) الإكمال : لإبن ماكولا جـ ٦/٢٣٥ .

(٤) عمدة الطالب : لإبن عنبه ص ١٤٠ .

(٥) الإكمال : لإبن ماكولا جـ ٦/٢٣٥ . عمدة الطالب : لإبن عنبه ص ١٤١

ذكر أنه أعقب ولدين بمصر هما : محمد بن طاهر بن محمد بن عبد الله العقيلى .

وعلى بن طاهر بن محمد بن عبد الله العقيلى . وكلاهما لهما أولاد بمصر .

فمن نسل محمد بن طاهر : الأديب الشاعر الشريف أبو الحسن على بن الحسين بن حيدرة بن محمد بن عبد الله بن محمد بن طاهر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل الطالبى الهاشمى القرشى [١] .

عاش فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى وتوفى فى أوائل القرن الخامس الهجرى . وهو من سكان الفسطاط بالقاهرة . واشتهر بإجادته التشبيه وإكثاره من الاستعارات البيانية . ومن شعره قوله :

ولما أقلعــــت سفـــن المطايا ... بريح الوجد فى لجج السراب

جـــرى نظرى وراءهم إلى أن ... تكسـر بيــن أمواج الهضاب

* * *

## المبحث الرابع

### عقب : على بن محمد بن عبد الله العقيلى

على بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل الطالبى الهاشمى القرشى [٢] .

---

(١) ديوان الشاعر ص ١٢ . فوات الوفيات : للكتبى جـ ١٨/٣ . المغرب فى حلى المغرب : لإبن سعيد ص ٢٠٨ . الخطط المقريزية : جـ ٤٨٩/١ . الأعلام : للزركلى جـ ٢٧٩/٤ .

(٢) الإكمال : لإبن ماكولا جـ ٢٣٥/٦ . عمدة الطالب : لإبن عنبه ص ١٤١ . قبائل العرب فى مصر : أحمد لطفى السيد جـ ٧٩/١ .

لم نقف على أى مصدر من المصادر التأريخية توضح لنا شيئاً عن حياته قط . سوى أن له عقباً من ولديه . وهما: عبد اللّه بن على بن محمد بن عبد اللّه العقيلى . والحسن بن على بن محمد بن عبد اللّه العقيلى .

* * *

# المبحث الخامس

## عقب : إبراهيم بن محمد بن عبد الله العقيلى

إبراهيم بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عقيل الطالبى الهاشمى القرشى [1] .

أيضاً لم نجد مصدراً من المصادر التأريخية يعطينا بعضاً عن حياته .

سوى أنه يشتهر بأبى خبزة . وله عقب بفارس .

* * *

---

(١) الإكمال : لإبن ماكولا جـ ٦/ ٢٣٥ . عمدة الطالب : لإبن عنبه ص ١٤١ . قبائل العرب فى مصر : أحمد لطفى السيد جـ ٧٩/١ .

# الفرع الثانى

## ترجمة

## عن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل الطالبى الهاشمى

### المبحث الأول

عقب : محمد بن مسلم بن عبد الله العقيلى .

### المبحث الثانى

عقب : عبد الرحمن بن مسلم بن عبد الله العقيلى .

### المبحث الثالث

عقب : عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى .

# الفرع الثانى

مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب الهاشمى القرشى (١) .

ولد وعاش بالمدينة النبوية مع أسرته وذويه ولكن المصادر التى بين أيدينا لم تذكر لنا شيئاً عن نشأته وحياته . سوى أنه توفى مخلفاً ذرية وهم : محمد ، وعبد الرحمن ، وعبد الله ، وسليمان (٢) .

وعقبه باقى فى محمد وعبد الرحمن وعبد الله فمحمد له بقية بالكوفة من أرض العراق . أما عبد الرحمن فقد انتشرت ذريته فى بلاد طبرستان .

أما عبد الله فيعرف بابن الجمحية . وقد تفرقت ذريته بين المدينة . واليمن . وبلاد الحبشة . ونصيبين ومصر . ووادى العلاقى بالسودان ، والعراق ، وجرجان ، وطبرستان ، وخراسان .

# المبحث الأول

## عقب : محمد بن مسلم بن عبد الله العقيلى

محمد بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل الطالبى الهاشمى القرشى .

ذكر ابن عنبه فى عمدته : أن لمحمد بن مسلم عقبا . ومن عقبه : عبد الله بن الحسين بن محمد بن مسلم بن عبد الله العقيلى .

وله بقية بالكوفة (٣) .

---

(١) عمدة الطالب : لإبن عنبه ص ١٤١ و ١٤٢ . بحر الأنساب ورقة ١٧٦ مخطوط بدار الكتب المصرية . قبائل العرب فى مصر : أحمد لطفى السيد جـ ٨٠/١ .

(٢) المراجع السابقة : لابن عنبه ، والنجفى ، وأحمد لطفى السيد .

(٣) المراجع السابقة : لابن عنبه ، والنجفى ، وأحمد لطفى السيد .

# المبحث الثانى

## عقب : عبد الرحمن بن مسلم بن عبد الله العقيلى

عبد الرحمن بن مسلم بن عبد اللّه بن محمد بن عقيل الطالبى الهاشمى القرشى [1] .

ذكر ابن عنبه فى عمدته : أن لعبد الرحمن بن مسلم . عقباً منهم : جعفر بن عبد الرحمن بن مسلم بن عبد اللّه العقيلى . وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مسلم بن عبد اللّه العقيلى .

ومن عقب جعفر بن عبد الرحمن : عبد الرحمن بن مسلم بن عبد اللّه بن محمد بن عقيل بن جعفر بن عبد الرحمن بن مسلم بن عبد اللّه العقيلى . وقع إلى طبرستان وله بقية هناك .

ومن عقب إبراهيم بن عبد الرحمن :

أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مسلم بن عبد اللّه العقيلى . عمر مائة سنة . ومات عن ولد اسمه على . ويكنى أبا القاسم .

ولإبراهيم بن عبد الرحمن ذيل طويل .

* * *

---

(١) عمدة الطالب : لابن عنبه ص ١٤٢ . قبائل العرب فى مصر : أحمد لطفى السيد جـ ٧٩/١ .

# المبحث الثالث

## عقب : عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى

عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل الطالبى الهاشمى القرشى [١] .

ويشتهر بابن الجمحيه .

وعقبه يتفرع فى ستة من أبنائه : وهم :

أ : مسلم وقيل محمد . ب : وعيسى الأوقص . جـ : وسليمان .

د : وإبراهيم . هـ : وأحمد . و : وزيد .

ذكر أحمد لطفى السيد فى كتابه قبائل العرب فى مصر [٢] : أن عبد الله ابن الجمحيه أعقب من خمسة رجال . وفيهم الكثرة وهم : محمد ، وعيسى الأوقص ، وسليمان ، وإبراهيم دخنه ، وأحمد . ولم يذكر زيداً .

أ : مسلم بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد العقيلى . ذكر فى عمدة الطالب [٣] : أن محمداً هو مسلم . وله عقب . ومن عقبه : عبد الله ابن مسلم بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى . له بقية بالكوفة يقال لهم : بنو جعفر . منهم : فاطمة النائحة . المعروفة ببنت الهريش .

---

(١) عمدة الطالب : لإبن عنبه ص ١٤٢ . قبائل العرب فى مصر : أحمد لطفى السيد جـ ١/ ٨٠ .

(٢) المرجع السابق : لإبن عنبه ص ١٤٢ . المرجع السابق : أحمد لطفى السيد جـ ١/ ٨٠ .

(٣) المرجع السابق : لإبن عنبه ص ١٤٢ . المرجع السابق : أحمد لطفى السيد جـ ١/ ٨٠ .

وذكره أحمد لطفى السيد [١] . فقال : محمد بن عبد الله ابن الجمحية ابن مسلم بن عبد الله العقيلى . له بقية بالكوفة يقال لهم بنو جعفر . منهم : فاطمة النائحة بالعراق .

ب : عيسى الأوقص بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى [٢] له ذيل طويل فى جرجان ، وطبرستان ، وكرمان وخراسان . ومن بنى الأوقص العباس بن عيسى الأوقص ولى القضاء على جرجان للداعى الكبير الحسن ابن زيد الحسنى الذى تولى بعد أخيه محمد بن زيد الذى استشهد على باب جرجان . ودفن هناك سنة سبع وثمانين ومائتين للهجرة . وكان العباس ابن عيسى الأوقص قد أولد بكرمان .

جـ : سليمان بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى [٣] .

أعقب ولدين . أحدهما : أحمد بن سليمان وله ذرية بالمدينة النبوية ومصر من ولديه : محمد بن أحمد بن سليمان . والحسين بن أحمد بن سليمان .

أما محمد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى فله ذرية بمصر من ولده على يقال لهم : بنو قمرية . منهم : محمد بن على ابن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى .

---

(١) المرجع السابق : لإبن عنبه ص ١٤٢ . المرجع السابق : أحمد لطفى السيد جـ ٨٠/١ .

(٢) المرجع السابق : لإبن عنبه ص ١٤٢ . المرجع السابق : أحمد لطفى السيد جـ ٨٠/١ .

(٣) عمدة الطالب : لإبن عنبه ص ١٤٢ . قبائل العرب فى مصر : أحمد لطفى السيد جـ ٨٠/١ .

ويلقب بقمرية . مات بمصر عن ولد [1] .

وأما الحسين بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى . فله عقب منهم : الحسن بن عقيل بن محمد بن الحسين بن أحمد ابن سليمان بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى . وله بقية بالمدينة النبوية [2] .

الثانى : الحسين بن سليمان بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى . له ذرية بالمدينة النبوية من ابنه يحيى بن الحسين بن سليمان بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى [3] .

د : إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى [4] .

ويشتهر بإبراهيم دخنه . عاش بمصر وبها توفى سنة ٣٤١ للهجرة .

وقد أعقب أربعة أبناء العقب فيهم جميعاً . منهم : بنو العلق وهم ينسبون إلى إبراهيم العلق بن على بن إبراهيم دخنة بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى .

ومن عقب إبراهيم هذا بنو العلق بنصيبين « ديار بكر » . وكانوا مع

---

(١) المرجع السابق : لإبن عنبه ص ١٤٢ . المرجع السابق : أحمد لطفى السيد جـ ٨٠/١ .

(٢) المرجع السابق : لإبن عنبه ص ١٤٢ . المرجع السابق : أحمد لطفى السيد جـ ٨٠/١ .

(٣) المرجع السابق : لإبن عنبه ص ١٤٢ . المرجع السابق : أحمد لطفى السيد جـ ٨٠/١ .

(٤) عمدة الطالب : لإبن عنبه ص ١٤٢ . قبائل العرب فى مصر : أحمد لطفى السيد جـ ٨٠/١ .

بنى عمومتهم بنى همام بنصيبين . وكانوا يترددون بين الجزيرة والشام . واستقروا فى حلب وبلادها فى عهد الحمدانى فى القرن السابع .

وبنو العلق « العليقات » هم اليوم عدة قبائل منتشرة بسيناء والقليوبية والإسكندرية والقاهرة والصعيد والسودان (١) .

هـ : أحمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى (٢) .

أعقب أربعة من الأبناء منهم :

١ - إسماعيل . ٢ - وعلى . ٣ - وعقيل .

١ - إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى . له عقب منهم : بنو همام بنصيبين . وهم ينسبون إلى الأمير همام بن جعفر بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى .

وكان بنو همام وبنو العلق فى نصيبين وترددون جميعاً بين الجزيرة والشام إلى دخول التتار العراق والجزيرة ونصيبين وحلب وبلادها .

٢ - على بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى .

ويشتهر بزين العابدين .

وكان بالمدينة النبوية . ومن عقبه بنو الزيلعى . وهم : ينسبون إلى أحمد ابن عمر الزيلعى بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة

---

(١) تأريخ سيناء : نعوم شقير جـ ١١٢/١ . رحلات بوركهات ص ١٦ البيان والأعراب عما بأرض مصر من الأعراب : للمقريزى . مع دراسات فى تأريخ العروبة فى وادى النيل : تحقيق وتأليف د / عبد المجيد عابدين ص ١٦٠ .

(٢) عمدة الطالب : لابن عنبه ص ١٤٢ . قبائل العرب فى مصر : أحمد لطفى السيد جـ ٨٣/١ .

ابن أحمد بن حسين بن على بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى (١) .

هاجر اسلافه من المدينة إلى اليمن ثم إلى بلاد زيلع من أرض الحبشة ، واستقروا بها . وفى نهاية النصف الأول من القرن السابع رجع جدهم إلى اليمن واستقر باللحيه . وتوفى بها . مخلفاً أعقاباً منهم : إبراهيم ، وأبو بكر ، وعمر ، وعلى ، وعيسى ، وموسى ، وعبد القادر ، وعبد الغفار ، وعبد الأول ، وقادرى ، والمقبول . وهم اليوم عدة بطون منتشرة فى تهامه ومنطقة جازان وفرسان ، ووادى حلى بن يعقوب ، ووادى قنونا ، ومنطقة عسير ، ومكة ، وجده ، والمدينة وغيرها .

٣ - عقيل بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى لم أقف على أى مصدر من المصادر التأريخية توضح لنا شيئاً عن حياته ، أو عقبه .

و : زيد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى (٢) . له عقب منهم : المحدث والأديب الشافعى أبو الحسن عيسى بن زيد بن عيسى بن عبد الله ابن زيد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى . توفى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة للهجرة (٣) .

---

(١) طبقات الخواص : للشرجى ص ٢٢ . تحفة الزمن : للأهدل مخطوط نشر الثناء الحسن : للوشلى ص ٥٠ . مخطوط . الأعلام : للزركلى جـ ١٨٦/١ .

(٢) الإكمال : لإبن ماكولا جـ ٣٤١/٦ . المستدرك على الصحيحين : للحاكم النيسابورى جـ ٤٤١/٤ . تأريخ جرجان : للسهمى ص ٢٩٥ رقم ٤٩٦ .

(٣) الإكمال : لإبن ماكولا جـ ٣٤١/٦ . المستدرك على الصحيحين : للحاكم النيسابورى جـ ٤٤١/٤ . تأريخ جرجان للسهمى ص ٢٩٥ رقم ٤٩٦ . الأنساب : للسمعانى جـ ٣٤٠/٩ .

وذكر أبو الفرج الأصفهانى أن أباه : زيد بن عيسى بن عبد الله بن زيد ابن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى . وعم أبيه زيد بن عبد الله بن زيد بن عبد الله مسلم بن عبد الله العقيلى . قد قتلا الإثنان مع عبد الله ابن عبد الحميد العمرى . فى حرب جرت بينه وبين ملك النوبة بالسوادن . فى عهد الخليفة العباسى المقتدر أبو الفضل جعفر بن المعتضد . الذى تولى الخلافة سنة ٢٩٥ للهجرة (١) .

وقد حصل اللتباس فى ترجمة المحدث أبى الحسن وفى تأريخ جرجان لأبى عبد الله : حيث أسقط من ترجمة عبد الله بن زيد . وأخذ التصحيح من الهامش الموضح فى الإكمال لابن ماكولا . والذى استخرجه محقق الإكمال كما ذكر من الإستدراك والمشتبه والتوضيح والتبصير والميزان واللسان .

ولم توضح كتب الأنساب عن عقب زيد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله العقيلى . أى شئ قط .

وكتب التأريخ والحديث بينت أن من عقبه هذا المحدث الأديب الذى سكن أخر عمره رستاق بست من نيسابور .

* * *

(١) مقاتل الطالبيين : لأبى الفرج الأصفهانى ص . ٧١ .

# الفرع الثالث

## ترجمه

## عن سليمان بن عبد الله بن محمد بن عقيل الطالبى الهاشمى

## الفرع الثالث

سليمان بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب الهاشمى القرشى .

إن المؤرخين لم يوضحوا لنا فى مصادر التأريخ التى بين أيدينا أن لعبد الله بن محمد بن عقيل ابنا اسمه سليمان فالمؤرخون الذين كتبوا عن عقيل وذريته جاءت كتاباتهم مقتضبة ، ومرد ذلك قلة الأخبار عن أبناء عقيل وأعقابه المتفرقين فى بقاع الأرض . وأغلبهم يذكر أن عبد الله بن محمد ينحصر عقبه فى محمد بن عبد الله . ومسلم بن عبد الله .

حتى إذا جاء القرن الخامس الهجرى يذكر العلامة بن حزم الأندلسى المتوفى سنة ٤٥٦ للهجرة . فى كتابه جمهرة أنساب العرب : أن لعبد الله ابن محمد بن عقيل ابنا أخر اسمه سليمان . وأن من عقبه العالم النسابة المشهور الحسين بن قمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب [١] .

وقال : كان أعلم الناس بالنسب .

* * *

(١) جمهرة أنساب العرب : لإبن حزم ص ٦٩ .

# الباب الثالث

## الفصل الأول

### العقيليون فى جزيرة العرب

## الفصل الثانى

### العقيليون فى تهامه ومنطقة جازان وفرسان
### ووادى حلى بن يعقوب ووادى قنونا
### وعسير ومكة وجدة والمدينة

# الفصل الأول

## « العقيليون فى جزيرة العرب »

لقد كانت القبائل العربية فى الجزيرة العربية فى عهد الدولة العثمانية تعيش حالة مستمرة من النزاع على الأرض والماء والكلأ ، والمنافسة على المشيخة والسلب والنهب وحوادث القتل والثأر . وكأنها أمور عادية لابد أن تعيشها . وكانت تنشب الحروب بين القبائل وفى أحيان كثيرة تنشب نزاعات ومعارك بين البدنات المختلفة داخل القبيلة الواحدة . إما لصراع على الأرض وإما لحادث قتل وطلب الثأر أو منافسة على مشيخة القبيلة .

وإننا نجد العقيليين متفرقين فى عدة مناطق فى الجزيرة العربية لتوفر بعض هذه الأسباب فى مجتمعهم القبلى أو العائلى . فمنهم من يعيش فى الحاضرة ومنهم من يعيش فى البادية .

نجدهم فى مناطق الحجاز حاضرة وبادية ، وتهامة عسير حاضرة وبادية ومنطقة جازان وفرسان وتهامة حاضرة وبادية .

* * *

# الفصل الثانى

## العقيليون فى تهامة ومنطقة جازان وفرسان ووادى حلى بن يعقوب ووادى قنونا وعسير ومكة وجده والمدينة

### المبحث الأول

عقب : إبراهيم بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى .

### المبحث الثانى

عقب : أبو بكر بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى .

### المبحث الثالث

عقب : عمر بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى .

### المبحث الرابع

عقب : على بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى .

### المبحث الخامس

عقب : عيسى بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى .

### المبحث السادس

عقب : موسى بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى .

### المبحث السابع

عقب : عبد القادر بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى .

### المبحث الثامن

عقب : عبد الغفار بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى .

### المبحث التاسع

عقب : عبد الأول بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى .

# الفصل الثانى

العقيليون فى تهامة ومنطقة جازان وفرسان ووادى حلى بن يعقوب ووادى قنونا وعسير ومكة وجده والمدينة . ينتمون إلى الفقيه العلامة الشريف أبى العباس أحمد بن عمر الزيلعى بن محمد بن حسين بن ملكان ابن عقيل بن حسين بن طلحه بن أحمد بن حسين بن على بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب الهاشمى القرشى (١) .

ابن عم جد الفقيه العالم الشريف على بن أبى بكر بن محمد العقيلى . صاحب قرية السلامة التى تبعد عن مدينة حيس ثمانية أكيال شرقاً .

قدم من بلاد زيلع وسنة سبعة عشر عاماً إلى قرية اللحية . وتلقى القراءة والفقه على الشيخ حسان صاحب « الحرور » ثم قرأ كتب الغزالى وبرع فى علم السلوك « التصوف » ثم انتقل إلى اللحية وبنى بها مصلى، موضع مؤخرة مسجده بالركن الغربى لجامعة الكبير باللحية اليوم . وبه كان يدرس تلاميذه بالنهار ويتهجد به ليلاً ويقرأ القرآن الكريم . ثم بعد ذلك أسس زاوية فى قرية المحمول على ساحل المحالب ، وهى من قرى وادى مور بقرب اللحية . ثم عاد إلى اللحية وبنى مقدمة مسجده . قال عنه صاحب العقود اللؤلؤية « كان فقيهاً كبير القدر مشهور الذكر معروفاً بالعلم والعمل جامعاً لعلوم الشريعة والحقيقة له مصنفات نافعة » .

---

(١) طبقات الخواص : للشرجى ص ٢٢ . العقود اللؤلؤية : للخزرجي جـ ١/ ٣٦٥ نزهة الجليس : للموسوى جـ ٢/ ٢٨٢ . تحفة الزمن : للأهدل مخطوط . نشر الثناء الحسن : للوشلى ص . . ٥ مخطوط . التصوف فى تهامه : للعقيلى ص ١٥٧ – ١٥٩ . الأعلام : للزركلى جـ ١/ ١٨٦ . معجم المدن والقبائل اليمينة : للمقحفى ص٣٥٦ .

ونعته الشرجى فى طبقاته فقال : « هو أبو العباس أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى الهاشمى من عباد الله الصالحين ، ومن أعظمهم مجاهدة وعبادة وزهادة » .

وقال عنه الوشلى فى كتابه نشر الثناء الحسن « إن الشيخ أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى منسوب إلى عقيل بن أبى طالب أخى الإمام على فهم هاشميون قرشيون أولاد عمنا عقيل الذى قال فيه رسول الله ﷺ « وهل ترك لنا عقيل من دار » .

ونعته صاحب تحفة الزمن « بالفقيه الصالح العلامة وأنه كان مشهوراً بالعلم والورع والعبادة » .

وكذا العقيلى فى كتابه التصوف فى تهامة قال : « إنه من العباد المتقين الذين تزايد الكاتبون فى سيرتهم وغلوا فى شخصياتهم ، والغلو ضلال مبين » .

وكان كأمثاله تنهال عليه سيول الفتوح والنذور وينفقها فى قرى الوافدين وإطعام البائسين . فقد كان لديه بزاويته فى اللحية والمحمول مائة فقير ، وكان لا يسمح لأصحابه بالدروزة ومن دروز طرده .

وكان نفوذه الروحى يمتد من وادي مور إلى وادى خلب . وله مؤلفات فى التصوف . منها : « كتاب ثمرة الحقيقة ومرشد السالكين إلى أوضح طريقة ذكر ذلك صاحب تحفة الزمن . ونزهة الجليس .

وله فتاوى على مسائل يقول فيها الجواب عند علماء الشريعة كذا ، وعند علماء الظاهر كذا ، وعند الباطن كذا . وفى مشجرة النسب ذكر أن له كتابا آخر هو « كتاب الوداع » .

وكان له تلاميذ - أصحاب - كان يعلمهم القرآن والفقه والذكر . استفادوا من حلقه . منهم :

(١) الفقيه عمر بن السكدول العبسى .

(٢) الفقيه سميل النزارى .

(٣) الفقيه إبراهيم الشامى .

(٤) الفقيه أحمد الأدبع .

(٥) الفقيه سالم من أهل السالمية .

(٦) أحمد بن يعقوب البحر من بنى العجيل بقرية « الحادث » .

(٧) بنو أيوب من أهل وادى خلب .

(٨) بنو الأعوص من أهل وادى خلب .

(٩) بنو العجمى من أهل وادى خلب .

(١٠) بنو السيقل من أهل وادى خلب .

(١١) الفقيه محمد بن مهنا والد عبد الله المقدم .

توفى الشيخ أحمد بن عمر بمدينة اللحية سنة أربع وسبعمائة للهجرة . ودفن بها . وقبره كما قال الشرجى فى طبقاته يقصد للزيارة والتبرك ، يأتونه من أماكن بعيده . ويتقربون إليه ويتبركون به [١] .

---

(١) وهذه الأعمال الشركية والأفعال المذمومه من العوام الذين يغالون فى كل شئ جهلاً . فى تلك العهود المظلمة والتى قام الشيخ محمد بن عبد الوهاب بدعوته السلفية بمحاربتها والقضاء عليها حتى أعاد للإسلام صفاته ورونقه . ولم تكن هذه البدع الشركية وتأليه الصالحين مقتصرة على أمثاله فى الجهة التى وجد فيها بل فى عموم الجزيرة العربية وفى نجد التى قامت فيها دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بمحاربتها والقضاء عليها .

وقال الأهدل فى ذلك :

وكـــم تـرى من وافد للزيلعى ـ مــــن كـل فج ومكان شاسع

بالنقـــد والتمـــــر والطعـــام ـ والسمـــن والبخـور والأنعام

إذا دعوا قالوا بحق الزيلعى ـ وحلفهـم كـذاك لا والزيلعى

لقد توفى رحمه اللّه عن أبناء صالحين أخيار أهل علم وتقى وعبادة وزهادة . مباركين لا يخلو موضعهم من قائم يعرف بالخير ويشار إليه بالتقى والصلاح ، سلكوا طريق والدهم .

ومن أشهرهم : إبراهيم . وأبو بكر . وعمر . وعلى . وعيسى . وموسى وعبد القادر . وعبد الغفار . وعبد الأول . وقادرى . والمقبول .

وله أعقاب من أبنائه : إبراهيم ، وأبو بكر ، وعمر ، وعلى ، وعيسى ، وموسى ، وعبد القادر ، وعبد الغفار ، وعبد الأول .

وقد تفرقت ذريتهم فى تهامة ومنطقة جازان وجزيرة فرسان ، ووادى حلى ابن يعقوب ، ووادى قنونا وعسير ومكة وجده والمدينة وتهامة الحجاز .

* * *

(١) بهجة القلوب : للأهدل ص ١٩ .

# المبحث الأول

## عقب : إبراهيم بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى الهاشمى القرشى

### ويشتهر بإبراهيم « مناجى »

له أعقاب منهم قبيلة العادلى بالصالحى بوادى قنونا مع بنى على راعى الصالحى . وهم أهل زراعة . وفيهم الكثير من المتعلمين والبعض فى السلك الوظيفى .

وهم ينقسمون إلى أربعة فخوذ : أ : آل حسين . ب : آل بكرى .

جـ : آل مشينى . د : آل محسن .

فأما آل حسين وآل بكرى وآل مشينى فهم يسكنون الصالحى بوادى قنونا إلا قليلاً من آل مشينى لهم بيوتات فى الحبيل « حبيل القوز » .

وأما آل محسن فهم يسكنون يبس جنوب شرق المضيلف .

ومن أعقاب إبراهيم بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى آل أبو حربة الزيلعى فى الطائف .

نسبة إلى جدهم إبراهيم فهو يشتهر أيضاً بإبراهيم أبو حربه واشتهر أيضاً بالمناطق .

ومن أعقابه قبيلة بنى الدعورى وهم ينسبون إلى أبكر بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم ابن أحمد بن إسماعيل بن عبد الله العقيلى ويسكنون الجامعى بوادى مور من تهامة . ولهم بيوتات فى جازان وفرسان وجده .

* * *

## المبحث الثانى

## عقب : أبو بكر بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى الهاشمى القرشى

فله من الولد خمسة وهم : إبراهيم ، وأحمد ، وعبد اللّه ، وعثمان ، ومحمد .

فأما إبراهيم بن أبى بكر فقد أعقب ثلاثة من الأبناء . وهم : أحمد ، وأبو بكر ، وعمر . بقرية المحمول .

وأما عثمان بن أبى بكر . فله من الولد : راجح الشهير براجح الميزان المقبور فى فرسان بجزيرة قماح . وأحمد المدفون ببندر جازان ويشتهر بصاحب المسواك وقد عُمِّرْ . ومحمد المدفون عند جده الشيخ أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى . ويشتهر بصاحب الفرج .

والشيخ عثمان له مسجد باللحية الشهير بمسجد بنى عثمان . وقد استوطن جزيرة قماح بفرسان فى القرن التاسع الهجرى . وعاش بها حتى توفى .

ولراجح الميزان بن عثمان : أعقاب بجزيرة فرسان وتهامة ومنطقة جازان فمن عقبه : آل عثمان بن محمد بن إبراهيم بن راجح العقيلى .

ومن آل عثمان : آل محمد ، وآل على . وهم يسكنون بلدة المحرق بفرسان . وموطنهم الأصلى جزيرة قماح . وشيخ العقالية فى المحرق عثمان ابن محمد بن موسى بن عثمان العقيلى . ولهم بقية فى قماح . وبيوتات بخشة . وبيوتات فى مدينة جدة .

ولهم فرع فى جزيرة بكلان غرب مدينة ميدى . ومنهم شيخ الجزيرة وهو الشيخ إبراهيم بن عثمان بن موسى بن عثمان بن موسى العقيلى .

ومن آل عثمان : بنو المعنق . وبنو على بن عيسى بن محمد العقيلى فى جازان .

ومن عقب راجح الميزان : آل سهيل .

ويسكنون قرية ختب من جزيرة فرسان [1] ولهم بيوتات فى جازان وبيش .

---

(١) جزيرة فرسان : تقع فى الطرف الجنوبى الشرقى للبحر الأحمر وتبعد خمسين ميلاً إلى الجنوب الغربى من مدينة جازان . وطولها « ٧٠ » ك م . وعرضها « ٣٠ » ك م . وتشكل جزيرة فرسان والمجموعة التابعة لها أرخبيلاً من الجزر المتناثرة المتقاربة وفرسان قاعدة الجزيرة وموقعها بين خطى العرض ٥ ر١٦ ، ٥ ر١٧ . وخطى الطول ٤١ ، ٤٢ تقريباً . وأطول جهة منها هى من رأس جبل البقر فى الجنوب الشرقى إلى طرف صَيِّر غرباً ٧٥ كيلو ويقصر فى غيرهما إلى ٤٠ و ٣٥ و ٣٠ كيلو . وأعرض جهة هى فيما بين رأس عبره إلى مرسى « الجص » ٤٠ كيلو . ويبلغ عدد سكانها مع القرى التابعة لها « ٤٦٠٠ » نسمة تقريباً . وقد كان سكان الجزيرة فى السابق أكثر من هذا ، فقد كانوا مستقرين وحياتهم تعتمد على منتجات البحر . وتناقص السكان بعد أن تركوا الإعتماد على البحر ، واتجهوا إلى مصادر العيش الأخرى فى مختلف مدن المملكة . وتبع ذلك هجرة كثيفة سعياً وراء الرزق ولقمة العيش . وقد ألمح عن هذه الهجرة الشاعر الفرسانى إبراهيم عبد الله مفتاح . فى قصيدة ألقاها أمام صاحب السمو الملكى الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية عندما زار فرسان يوم الأحد الموافق للرابع من شهر شعبان عام ١٣٩٨ هـ . فقال :

| | |
|---|---|
| والهاجـــرون ديـــاراً كـــان يملؤها | صخب الحيـــاة وأصـــوات المناديـــا |
| أضحت تحن إلى الضوضاء ساحتها | وللأهازيـــج تحيـــى عهـــدها فينا |
| هـــذى المنازل فـــى شوق لمن رحلوا | تدعـــو الإلـــه بأشـــواق المحبينا |
| بان يـــرد إلـــى السكنـــى أحبتهـــا | وتجمـــع الشمـــل أزهـــاراً ونسرينا |

وبالجزيرة عدد من القرى منها :

١ - قرية المحرق : وهى واحة فيها عدد من أشجار النخيل . وتقع جنوب بلدة فرسان على بعد تسعة أكيال ، ويبلغ عدد سكانها حوالى خمسمائة نسمه تقريباً . يقطنون فيها بصفة دائمة . =

ومن عقبة آل عبده . ويسكنون بلدة فرسان .

---

= ٢ - قرية القصار : وتعتبر مصيف الغالبية من سكان بلدة فرسان وتبعد عنها حوالى خمسة أكيال وتقع نحو الجنوب منها . وهى واحة موفورة المياه العذبة .

٣ - المسيلة : وهى عبارة عن حلة تقع شمال فرسان وهى أقرب القرى إذ لا تبعد سوى كيلو متر واحد وسكانها جميعهم من البدو ويطلق عليهم اسم العبوس .

٤ - قرية الحسين : وتقع فى الشمال الغربى بالنسبة لفرسان وبعدها عنها ثلاثون كيلو . وعدد سكانها قليل يشتغل معظمهم بالزراعة فى مواسم الأمطار . ويقوم بعضهم الأخر بتربية الجمال يعتمدون عليهافى معيشتهم . وأهم ما يميزها جودة بطيخها وشمامها ، وفى الشعاب الغربي منها كانت تكثر قطعان الغزلان قبل انتشار أدوات الصيد الحديثة .

٥ - قرية صيِّر: أكبر قرى فرسان وتبعد عنها حوالى خمسة وأربعين كيلو وعدد سكانها يقارب ألف نسمه . ويعمل معظهم فى صيد السمك وتجارته ، ولها عدد من الموانئ من أشهرها :

أ : مرسى تُبْته . وموقعه فى الجنوب الشرقى من جزيرة فرسان ويعتبر منطلقاً للسفن التى تسافر إلى اليمن وإلى عدن ، وكان الميناء الرسمى لفرسان .

ب - جنانة : ميناء يقع جنوب غرب البلدة ويتميز بعمق مياهه ، واستطاعته استقبال السفن الكبيرة . ومنه كانت تبحر سفن الفرسانيين إلى جزائر دهلك وإلى السوادن والحبشه .

جـ - الخور : الميناء الرسمى الحالى للجزيرة يوجد فيه المبانى الحديثة والمنشآت البحرية الحكومية .

ويتبع فرسان عدد من الجزر تربو على تسعين جزيرة منها :

١ - جزيرة السقيد : وتقع فى الشمال الغربى لفرسان وتأتى بعدها من حيث المساحة وعدد السكان . وتضم مجموعة من القرى ويفصلها عن فرسان ممر مائى « قناة » لا يزيد عرضه عن ثلاثمائة متر . كما لا يزيد عمقه عن ثلاثة أمتار . وأرضها منبسطة وسواحلها جميلة تزينها أشجار النخيل تتخذ منتجعاً أيام الصيف . ومن أشهر قراها :

=

..................................................

= أ : المحصور : تقع جنوب غرب بلدة السقيد وسكانها من البدو العبوس .

ب : قرية ختب : وتبعد عن السقيد ما يقرب من خمسة عشر كيلو . ومن فرسان بعد بناء الكوبرى - حوالى ٤٤ - ٤٥ كيلو - وتقع هذه القرية على الساحل الشمالى الغربى لهذه الجزيرة . مياهها عذبة وبها مجموعة من أشجار النخيل وأهلها يشتغلون بصيد اللؤلؤ والأسماك . والجيل الجديد اتجه أبناؤه إلى التعليم بعد أن فتحت المدارس فى هذه القرية .

٢ - جزيرة زفاف : تقع إلى الغرب من جزيرة فرسان . كانت عامرة فى الماضى بالسكان حيث لا تزال أثارهم باقية فى الجزيرة ويوجد فيها الغزلان . وبها تكثر الأفاعى والثعابين .

٣ - جزيرة قماح : وتقع هذه الجزيرة جنوب غرب فرسان الكبرى وأقرب نقطتين بين الجزيرتين . تأتى من ناحية « رأس جبل شدا » فى الجنوب الغربى من فرسان . وبين رأس خور قماح فى الجنوب الشرقى من جزيرة قماح . وتبلغ المسافة بينهما من هذين المكانين كيلين ومائتى متر ، إلا أن عمق مياه البحر فى هذه الفجوه يصل إلى ٤٥ متراً . وفى منطقة أخرى تسمى « الهشانه » بالقرب من رأس القرن فى شمال غربى فرسان إلى شمال شرق قماح تصل المسافة بين الجزيرتين إلى ثلاثة أكيال وسبعمائة وخمسين متراً . كما أن عمق مياه البحر فى منتصف هذه المسافة لا يزيد عن ستة أمتار . وعدد سكان هذه الجزيرة قليل إذ لا يتجاوز عددهم مائتى نسمه . من الرواجح العقيليين . مشكلتهم الرئيسية عدم توفر الماء العذب فى جزيرتهم إذ كانوا قبل بناء تحلية مياه فرسان يجلبون الماء من جازان على بعد أكثر من ٧٥ كيلو بواسطة قوارب الصيد وقد عرضت عليهم الدولة فكرة الانتقال من هذ الجزيرة إلى أى ساحل يختارونه من سواحل فرسان أو فى داخل البلدة إن شاءوا بعد تعويضهم وبناء مساكن لهم . إلا أنهم أبوا وأصروا على البقاء فى جزيرتهم متمثلين يقول الشاعر :

بــــلاد الفناها علـــى كـــــل حالة     وقد يولف الشئ الذى ليس بالحسن
وتستعذب الأرض التى لا هوى بها     ولا ماؤها عــــذب ولكنهــــا وطن =

= وتشتهر بهجرة الطيور الجميلة إليها والقادمة من أماكن بعيدة ولها موقع استراتيجي وجغرافي هام من قناة السويس في الشمال إلى باب المندب في الجنوب والعكس . انتهى .

ولقد تغنى بجزيرة فرسان الشعراء فمن ذلك قول أحدهم :

فرسان كم أهواك يا فرساني ... عشت الزمان ترنماً وأغان

عشقي يعانق في لياليك السُّري ... ويضم فيك سواحلا وموانى

ولكم أمنى النفس إن طافت بها ... صور تكحل بالرؤى أجفانى

فتظل مغمضة الرموش لترتوى ... بالذكريات ولو لبضع ثوان

وقال أخر في قصيدة جميلة :

فرسان يا أنشودة السمّار ... يا بهجة الأسماع والأبصار

يا منية الموج الطروب إذا ارتمى ... في دفء حضنك والرياح ضوار

وقف الزمان على رحابك خاشعاً ... يتلو عليك قصيدة الإكبار

بليت ليالى العمر هدهدها النوى ... وخطاك تشرق في جبين الغار

فرسان في دنيا العروبة موطني ... في صدرها حلمي الجميل وداري

ما استسلمت للحادثات وما انحنت ... هلعاً أمام ضراوة التيار

في كل منعطف منار ناطق ... حلو الرؤى من عسجد ونضار

أنا جئت يا فرسان أركض لهفة ... ليلي يعانق في هؤاك نهاري

أبصرت في عينيك نور طفولتي ... وقرأت ملحمة عن الأحرار

ورأيت أبائي وقد كتبوا على ... وجه المحيط هزيمة الإعصار

وجيادهم في اليم تعزف نشوة ... تختال فوق مناكب الأخطار

العزم والإخلاص أشرعة لها ... ولها شموع الكبرياء صوارى

وعلى رمالك مهرجان للصبا ... عذب المنى عن يمنتي ويساري =

= تتفتح الخلجان فى جنباته تحسو رحيق الحب فى الأسحار
وتصفق الأحلام فى أحداقه زهر تراقص فى الربى ودرارى
ما زلت يا فرسان حالمة الضحى تهفو إليك مواكب الأقمار
عذراء رائعة الشباب مليحة حسناء كاسية وغيرك عار
تتطلعين إلى الخلود أبية لا ترتضين بذلة أو عار
البحر حولك منصت مستلهم يصغى إليك بخشية ووقار
أبناؤك السمر الجباه تذوقوا من راحتيك حلاوة الأسفار
رضعوا الحياة كريمة قسماتها وتعشقوا العلياء فى إصْرار
فرسان هذى مهجتى ذوبتها شعراً يترجم ديدنى وثمارى
ما لى خيار فى هواك لأننى ألقيت فى كفيك كل خيار
مدّى يديك ولملمينى واهتفى هذا صريع مفاتنى وديارى
ما جن بى صب كمثل جنونه هذا فتاى وليس من زوارى

وقال أحدهم قصيدة بعنوان : « فرسان تسكن القلب والذاكرة » :

يا آية الليل فى الشطآن والجزر ما تقول السما فى الليل للقمر
عن أرضنا البكر عن أشواق مربعنا عن الهوى والمنى ... عن تربها العطر
عن المغانى التى ما زلت أحضنها أشمها فى يدى من ميعة الصغر
يسافر الشوق فى الأعماق مؤتلفا شراعه خافق بالحب يا جزرى
أخشى من الريح أن تقتاد ألفتنا تجرها للردى فى موكب خطر
من غير الحال ؟ يا فرسان يا عمرى أو بدل العيش من صفو إلى كدر
أنشودة أنت فى لحنى أرددها معزوفة النغم الباكى إلى الوتر
يسافر الليل فى أعطاقها دنفاً ويسهر النجم موعوداً مع السحر
ويرقص الحرف فى شطآنها طرباً ويسكب البدر أحلاماً من الصور
مدّى ذراعيك فى رفق أضمهما كى استريح فأنسى روعة الزهر =

ومن أعقاب راجح الميزان العقالية الذين كانوا قاطنين بوادى حلى بن يعقوب فى القرن العاشر الهجرى . ثم نزحوا منه فى أوائل القرن الحادى عشر الهجرى . ويطلق عليهم الرواجح العقاليه .

وهم اليوم ثلاثة فخوذ : الفخذ الأول : آل على . الفخذ الثانى : آل عقيل . الفخذ الثالث : آل طاهر . أبناء أحمد بن طاهر بن مساوى بن عبده بن أحمد بن راجح الأصغر بن محمد بن راجح الأوسط بن محمد بن راجح الميزان بن عثمان بن أبى بكر بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى .

ولهم أخ رابع هو محمد . توفى فى كياد بوادى حلى ولا عقب له .

---

= هاتى لنا قصة فى الحب مارويت ... إلا وأصغى لها بالقلب والبصر

يا وردة فى مياه البحر نعشقها ... هاتى لنا من سنا خديك وانتظرى

قصيدتى أنت للشطآن أحملها ... ولليالى التى تشتاق للسمر

وللروابى التى فى صمتها عطش ... إلى لقانا هنا فى ساعة المطر

حق للشعراء أن يتغنوا بها إنها جزيرة اللؤلؤ ، فهى تزخر بإمكانات طبيعية غير مكتشفة .

هذه هى فرسان التى تتميز بالحياة النباتية النادرة ، وبواحات من النخيل فى كل من قريتى « القصار ، والمحرق » . وفى « جزيرة السقيد » . وقد يصل عدد أشجارها مجتمعة إلى « . . . ٢٥ نخلة » . تعيش على مياه الأمطار والآبار المحفورة فى عمق الصخور على بعد يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ متراً .

ومعظم هذه الآبار مياهها عذبة تستعمل للشرب والرى ، وتتميز بكثافة قطعان الغزلان التى تتغذى على أعشاب الخزامى وأشجار البشام .

ويذكر إبراهيم مفتاح فى كتابه « فرسان - الناس والبحر والتأريخ » فيقول : «وحتى عهد قريب كانت الغزلان تترا ءى على مشارف البلدة بل ولكثرتها كان ينام بعضها فى أطراف الأحياء السكنية ووسط أشجار النخيل فى قرى المحرق والقصار وجزيرة السقيد « فرسان الصغرى » .

وكانت وجهتهم نحو الجنوب واستقروا بمنطقة جازان .

فأما على فقد استقر بذريته بوادى تعشر والموسم وتوفى بوادى تعشر . وفى عقبه الكثرة والعدد . وتنقسم ذريته إلى أربعة فخوذ وهم :

الفخذ الأول : آل العباس . الفخذ الثانى : آل زين . الفخذ الثالث : آل أحمد . الفخذ الرابع : آل جريمش « الجرامشه » وهو محمد .

وهؤلاء الرواجح العقيليون قبيلة كبيرة منتشرة فى منطقة جازان وتهامه والحجاز وجده .

الفخذ الأول : آل العباس بن على بن أحمد بن طاهر الراجحى العقيلى . وينقسمون إلى ستة فروع :

الفرع الأول : آل عيسى . ومن آل عيسى :

أ : آل إبراهيم . ب : آل العباس . جـ : آل على .

الفرع الثانى : آل أحمد . ومن آل أحمد :

أ : بنو أحمد . ب : بنو بارعة . جـ : بنو محسن .

الفرع الثالث : آل على . ومن آل على :

أ : آل محمد . ب : آل على . جـ : آل على .

د : آل أحمد . هـ : آل إبراهيم . و : آل أحمد .

الفرع الرابع : المحاجبة . « آل محجب . منهم : آل أحمد . وآل أمحمد . وآل عيسى .

الفرع الخامس : آل عيسى . ومن آل عيسى :

أ : آل على . ب : آل العباس . ومن آل العباس : بنو عيسى وبنو عباس .

جـ : القعامسة . منهم : بنو المجاهد . وبنو أحمد . وبنو عيسى . وبنو عباس .

الفرع السادس : آل محمد .

الفخذ الثانى : آل زين بن على بن أحمد بن طاهر الراجحى العقيلى . وينقسمون إلى أربعة فروع :

الفرع الأول : آل أحمد . ومن آل أحمد :

أ : بنو إبراهيم . ب : بنو أحمد . جـ : بنو محمد .

د : بنو زين . هـ : بنو على .

الفرع الثانى : آل عبده . ومن آل عبده :

أ : آل على . ب : آل زين . جـ : بنو طاهر .

الفرع الثالث : آل المساوى . ومن آل المساوى :

أ : آل الحسين . ب : آل على . جـ : آل المساوى .

د : آل الحسين . هـ : آل طيب . و : آل أحمد .

الفرع الرابع : آل طاهر . ومن آل طاهر :

أ : آل عيسى . ب : آل زين .

الفخذ الثالث : آل أحمد بن على بن أحمد بن طاهر الراجحى العقيلى . وينقسمون إلى أربعة فروع :

الفرع الأول : الجباعة .

الفرع الثانى : الصنافرة .

الفرع الثالث : بنو العراش .

الفرع الرابع : الشعابنة . ومنهم : آل أحمد . وآل زين . وآل على .

الفخذ الرابع : الجرامشه « آل جريمش » وهو محمد بن على بن أحمد بن طاهر الراجحى العقيلى . وينقسمون إلى خمسة فروع :

الفرع الأول : بنو عيسى .

الفرع الثانى : بنو أحمد .

الفرع الثالث : بنو على .

الفرع الرابع : بنو زين .

الفرع الخامس : بنو إبراهيم .

وقد اشتهر الرواجح العقيليون بالتجارة والزراعة والعلم والصلاح ، وفيهم الكثير من المتعلمين والعلماء والقضاة والموظفين .

وقد نزح الرواجح العقيليون من موطنهم بوادى تعشر والموسم فى أواخر القرن الثالث عشر الهجرى . مودعين أراضيهم بالموسم لدى قبيلة العربة من بنى مروان . ولدى مساوى بن زين الراجحى العقيلى بوادى تعشر .

وشيخ الرواجح العقيليين فى تهامه هو الشيخ إبراهيم بن محمد المجاهد ابن إبراهيم بن عيسى بن على بن عباس بن على بن أحمد بن طاهر الراجحى العقيلى . ومقره مدينة دير الحسى الصغيرة الواقعة على الضفة الشمالية لوادى بوحل . الذى يصُب فى البحر الأحمر .

ويحدها من الشرق : العرجين وحريق الجعافرة وقبائلها من الوسط .

ويحدها من الغرب : البطّاح وبنو لبينة والجر وقبائل هذه القرى خليط من قبائل مطوله والوسط والعقيليين وبنى ثواب الحكمى .

ويحدها من الشمال : الجرب والحريق ودير العقم والربوع . وقبائل هذه القرى من مطوله .

ويحدها من الجنوب : وادى بوحل وحبيل القاز وأهل هذه القرى خليط من العقيليين وغيرهم .

على أن للرواجح العقيليين تواجداً فى دير راجح والقنبور . وهم من بنى زين بن على العقيلى .

وفى حدبة بن حسن : بنو العراش العقيلى .

وفى عهد أمير جازان حمد بن عبد الله الشويعر ، استرجع الرواجح العقيليون أرضهم التى مودعة لدى العربه بالموسم بتأريخ الأول من شهر ربيع الثانى عام اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف للهجرة على أن لهم تواجدا فى وادى تعشر ووادى خلب والعلوله والسر والغصينية وجازان وأبى عريش وبيش والدرب .

وشيخهم هو الشيخ محمد بن طيب بن راجح بن مساوى بن زين بن على ابن أحمد بن طاهر الراجحى العقيلى .

الفخذ الثانى : آل عقيل . وينقسمون إلى أربعة فخوذ :

الفخذ الأول : آل محمد . الفخذ الثانى : آل راجح . الفخذ الثالث : آل مقبول . والفخذ الرابع : آل على .

وقد توفى جدهم عقيل مع أخيه طاهر بباحة بندر جازان .

الفخذ الأول : آل محمد بن عقيل بن أحمد بن طاهر العقيلى .

ومن آل محمد : آل ياسين .

الفخذ الثاني : آل راجح بن عقيل بن أحمد بن طاهر العقيلى وينقسمون إلى ثلاثة فروع :

الفرع الأول : آل راجح . الفرع الثانى : آل غشوم . الفرع الثالث : آل أحمد .

الفخذ الثالث : آل مقبول بن عقيل بن أحمد بن طاهر العقيلى .

ومن آل مقبول : آل أحمد .

الفخذ الرابع : آل على بن عقيل بن أحمد بن طاهر العقيلى .

ومن آل على : آل محمد . منهم الشيخ إبراهيم بن أحمد بن محمد بن على الزيلعى العقيلى شيخ قبائل العقالية وبنى الخال وبنى العضابى وغيرهم . توفى سنة ١٣٦٦ هـ بقرية قعاس شرق صبياء .

والغالبيه من آل عقيل يسكنون بالعميريه بوادى جازان الأسفل ولهم بيوتات فى ديحمه والخلائف بوادى تعشر الأسفل ووادى خلب الأسفل .

الفخذ الثالث : آل طاهر . وهم ينقسمون إلى عدة فروع بالموسم والعرجين . وفى وادى تعشر بحجفار والمعبوج والرونه وديحمه والخلايف .

والغالبيه منهم فى المعبوج وحجفار منهم :

الفرع الأول : بنو أحمد بن محمد بن طاهر الراجحى العقيلى .

الفرع الثانى : بنو مساوى بن زين بن طاهر الراجحى العقيلى .

الفرع الثالث : بنو محمد بن أحمد بن محمد بن مساوى بن طاهر الراجحى العقيلى .

ومن أعقاب راجح الميزان بن عثمان العقيلى بنو على بن عبد الله بن على بن عبد الله بن عقيل بن راجح العقيلى وهم عدة فروع بالموسم والخلايف وأبو السلع . منهم :

الفرع الأول : بنو مهدى بن حسن بن على بن عبد اللّه العقيلى .

الفرع الثانى : بنو إبراهيم بن على بن عبد اللّه العقيلى .

الفرع الثالث : بنو أحمد بن على بن عبد اللّه العقيلى .

الفرع الرابع : بنو حسن بن على بن عبد اللّه العقيلى .

الفرع الخامس : بنو محمد بن محمد العقيلى .

الفرع السادس : بنو هواش العقيلى .

الفرع السابع : بنو مقبول زيلعى العقيلى .

ويقول الشاعر المروانى أحمد بن كلاس بن عيسى يمدح أخواله الرواجح العقيليين :

فبالرواجـــح أفتخــــر    فالخيـــر فيهم قد نشر

فسأل عليهـــم غيـرنا    بشامنـــا واليمنـــا

مـــن نجــد حتــى عدنا

فهـــم أصـــول افهموا    إلـــى العقيلـى ينتموا

فهـــم فـــروع يكرمـوا    هـــم سادة هــم أنجموا

فليس بــى مجاملـــه

أقـــولها لاهجـــو لـه    هـــم ســـادة هـم كملة

واقـــرئ كتاب الحشبرى

للّـــه در الراجحـــى    كمثـــل طيـر صاد حى

فكـــان نـــوره واضحا    مـــن سادة جحاجحـــى

كـــلاس بهـــم يفتخرى

| | |
|---|---|
| أصـــل الرواجــح طاهر | فكـــــم لهـــــم مآثـــر |
| ففـــى الرواجـح كم درر | بمدحهـــم طـــاب السمر |
| بهـــم علـــــوم ونسب | فـــآل راجـــح هم حسب |
| يا سامعينـــــى افهمـوا | إلـــى العقيلى ينتموا |
| فكهـــــذا أنسابهـــــم | ملعـــون مـن قد عابهم |
| بالخيــــر ربـــى ثابهم | علـــم وزائـــد نسبـى |
| جـــدى محمد بـــن على | فهـــو الولى ابن الولى |
| بالعلـــم باعــه أطولى | إلـــى العقيلى ينتمى |

* * *

# المبحث الثالث

**عقب : عمر بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى الهاشمى القرشى**

فله أعقاب منهم : قبيلة الفقهاء العقيليين الساكنين بقرية باقلة الجديدة بوادى حلى بن يعقوب [(١)] وكان تواجدهم فى أوائل القرن العاشر الهجرى .

---

(١) وادى حلى بن يعقوب : ضبطه المتقدمون بفتح الحاء المهملة وسكون اللام . فقال ياقوت : حلى : مدينة باليمن على ساحل البحر بينها وبين السِّرِّيْن يوم واحد . وبينها وبين مكة ثمانية أيام . ثم خلط بين حَلَىْ وحلية وأورد شعراً لأعرابى يقول فيه :

فـــواللّه مـــا أحببت سِـــدْراً ببلدة     من الأرض حتى سِدرَ حَلَى اليمانيا

وكانت حلى احدى محطات طريق الحج اليمانى .

مآتى حلى : يأخذ أعلى مساقط مياهه من رأس عقبة تَيَّه ، وما يقع شمالها وجنوبها من شعوف سروات ربيعة ورفيده من عسير غربى مدينة أبها . وشعوف سروات بنى شهر وغيرهم من آل حجر من شمالى أبها إلى قرب النماص . ويقول =

واستقروا أول أمرهم في حلي القديم الذى به اليوم إمارة تابعة للقنفذة مقرها الصفة والتى تبعد ١٥ كيلا من حلى القديم شرقاً ، ويتبع هذه الإمارة معظم حلى الساحل . وبعد مدة من الزمن انتقلوا إلى قرية باقلة القديمة فى وسط وادى حلى . ثم انتقلوا منها إلى منجية ، ومكثوا بها فترة يسيرة ورجعوا إلى باقلة القديمة وعاشوا بها حوالى ثلاثة قرون من الزمان وأكثر .

---

= البلادي : وتصب فيه أودية فحول تجعله من كبار الأودية بل أكاد أقول أكبر واد فى تهامه يجرى ماؤه غيلاً لا ينقطع . ومن هذه الروافد : ١ - وادى تَيَّه : وهو الامتداد الرئيسى لوادى حلى وأكثر الناس تسميه حلياً . وحلى هو الوادى الوحيد الذى لا يتغير اسمه من منبعه إلى مصبه من هذه الأودية : رأسه عقبة تَيَّه ، يعمل الان فيها لتكون موصلة بين أبها ومحايل فى تهامه ، وهذا الوادى يصب بطرف مدينة محايل من الجنوب . ويسكن أعلاه ربيعة ورفيدة . ووسطه آل موسى كلها من عسير . ٢ - وادى قنا والبحر : واد فيه بلدة قنا ، وفيه بلدة بحر أبو سكينه . وهما يجمعان فيقال قنا والبحر . ٣ - وادى الريش : واد يمر شمال محايل فيصب فى حلى بعدها . وسكانه الرَّيْش . ٤ - وادى بقره : واد كبير متعدد الروافد يمر فى ديار بارق وهو كثير القرى والمزارع ، وله روافد عديدة أهمها : أ : وادى جيال : ويصب فيه من اليمين لبارق أيضاً . ب : وادى الهيجة : يصب فيه من اليمين أيضاً . وروافد أخر أصغر مما تقدم . ٥ - وادى شرى : من الأودية الكبار . ومن أقوالهم فى تحديد وادى حلى « حلى من شرى إلى حلى » أى من وادى شرى هذا فى أخر الشمال إلى وادى حلى الذى مر معنا قرب محايل ، ويقابل وادى شرى هذا بالرأس وادى شرى الذى يصب فى وادى يبة . وسكان شرى هذا بارق أيضاً . وفيه زراعات كثيرة وقرى تتراءى ، وله روافد عديدة . منها : أ : شعيب : يصب فى شرى من اليسار . وهناك شعيب أخر يقابل هذا بالرأس ويصب فى بقرة . ب : وادى الحقْبة : يصب فى شرى من اليمين . جـ : وادى الرِّدَّة : يصب فى شرى من اليسار . ويسمى أسفل وادى شرى ادى الحمض ، ولكن هذا الإسم ليس بغالب . وكل هذه الأودية : بقرة وروافده ، وشرى وروافده من بلاد بارق وتجتمع هذه الروافد الكبار فى موقع قرب جبل ثربان من الجنوب وهذا الموقع يسمى « سهول » . انظر : « بين مكة واليمن » للبلادى ص١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ .

وفى عام ١٣٩٥ هـ رحلوا منها إلى مكان أخر فى أعلى الوادى شمالاً فى موضع سمى باقلة الجديدة وهى اليوم قرية الفقهاء العقيليين . وهى بعد بدره التى تقع إلى الشمال الشرقى من آثار حلى بن يعقوب بحوالى خمسة أميال .

وقرية باقلة متسعة وبها أبنية حديثه وقد اتصلت بالكدوة فما بينهما إلا بضع عشرات من الأمتار .

وشيخ فقهاء باقلة هو الشيخ عمر بن الشيخ القاضى محمد بن على بن الشيخ القاضى إبراهيم بن محمد بن الشيخ القاضى عمر بن على الفقيه العقيلى .

وهم تابعون للعلاونة فى المشيخة وشيخهم جميعاً شكيلى بن أحمد بن صالح العلوى . ومقره الصفه .

ويوجد قسم أخر من الفقهاء العقيليين فى الشعب شمال شرق كياد على حرف الوادى من الشمال . منهم : آل عامر الفقيه العقيلى . وهم مع السلالمة من كنانه وشيخهم محمد بن أحمد السلامى .

ويوجد قسم آخر من الفقهاء العقيليين يسكنون القوز « قوز بلعير » مخالطين للرداعة واحدهم رداعى ، والجلاب واحدهم جليبى ، والفقهاء الحسنيون ، والقشاريه ، والبقوم ، والغُرسْ والعفالقه .

ومن الفقهاء العقيليين آل بكمان النازحون من وادى حلى . ويسكنون الدرب والشقيق مخالطين لبنى شعبة وغيرهم .

ومن الفقهاء العقليين النازحين من وادى حلى بن يعقوب فى أواخر القرن الثانى عشر الهجرى آل أحمد بن المجاهد الفقيه العقيلى . ويشتهر بأحمد طير . وهم عدة فروع متفرقة :

فمنهم : بقية فى القفره . « الفقره » وهى فى أعالى وادى بوحل من تهامه . منهم : آل إبراهيم بن أحمد المجاهد الفقيه العقيلى .

ومنهم : آل عبده بن على باشا المجاهد العقيلى فى أبى عريش .

ومنهم : آل إبراهيم بن المجاهد العقيلى فى مدينة عبس « الرنف » .

ومنهم : آل باشا المجاهد العقيلى . فى قرية درينة الغربية من تهامه

وأكبر تواجد لهم بقرية « العسيله » غرب حرض منهم آل أحمد بن المجاهد العقيلى .

ولهم تواجد بالمدينة النبوية منهم : على بن محمد بن إبراهيم المجاهد العقيلى وذريته .

* * *

# المبحث الرابع

## عقب : على بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى الهاشمى القرشى

فله من الولد سبعة وهم : محمد ، وأحمد ، وعيسى ، وموسى ، وداود وإدريس ، وأبو بكر .

وله أعقاب منهم : الزيالعة العقيليون بنى على راعى الصالحى بن محمد ابن على بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى . بوادى قنونا [١] نزح القاضى

---

(١) وادى قنونا : جاء فى معجم البلدان : قنونى بفتح أوله وثانيه ، ونونين بوزن فعوعل ، من القنا أوقنونى من القن . من أودية السراة يصب فى البحر الأحمر فى أوائل أرض اليمن من جهة مكة ، قرب حلى وبالقرب منها قرية يقال لها « يبت » . ولذلك قال كثير يرثى خندفاً الأسدى : =

العلامه على بن محمد بن على المشهور براعى الصالحى من اليمن فى أوائل القرن التاسع الهجرى واستوطن مكاناً فى وادى قنونا سمى بالصالحى نسبة إليه لصلاحه وتقاه .

---

= بوجه أخي بني أسد قَنَونَى إلـى يَبْتٍ إلى برك الغِمَادِ

وقال البلادى : وادى قنونا : واد فحل من أودية تهامة الحجاز اليمانى تسيل أعلى مساقط مياهه من سراة خثعم ويلقرن فى الجنوب الغربى من مدينة الباحه ، ثم ينحدر غرباً ماراً بين وادى الأحسبة شمالاً - بينهما وادى لومه - وبين وادى يَبَة جنوباً حتى يدفع على مدينة القنفذه فيفرش سيله جنوبها وشمالها ثم يصب فى البحر ، وتكون فرشته ثلاث شعب . وادى الحربى ووادى رحمان ، ويصبان شمال القنفذه . ووادى هارون ويصب جنوب القنفذه . ولذا فإذا قيل : وادى القنفذه . فهو وادى قنونا وتصب فيه من السراة ومن جبال تهامه أودية كبار وأهمها أربعة أودية :

١ - وادى رحمان : يصب فيه من اليمين فى أعلاه .

٢ - وادى الخيطان : وهو أطول مدىً من سابقه لأن منابعه من شعوف السروات ويصب فى قنونا من الشمال .

٣ - وادى الحفيان : وهو امتداد وادى قنونا فى السراة ، يصب من شُعَف خثعم .

٤ - وادى بيَان : بكسر الباء وتخفيف الياء كذا ينطقونه ولا شك أن أصل الاسم أما بَيَّان ، أو بَيَان . ويسيل هذا الوادى من جبل ثميده وما حوله ، ثم يصب فى قنونا من الجنوب . ثم تتجمع هذه الأودية الأربعة وروافدها فى مكان يمتد بين غرب قرية المُعَقَّص وشرق قرية ناخسة وكلاهما لبنى المنتشر ، وبينهما ما يقرب من ٣ إلى ٤ أكيال ومن هذا الموضع يبدأ تشكل وادى قنونى ، ومن هذه المنطقة يطلق عليه اسم قنونى . وهذا هو صدر قنونا إلى أن يخرج من بين الجبال وطوله من نقطة تشكله إلى أن يدفع فى السهل يقرب من « ٥٥ » كيلاً .

فإذا تشكل وادى قنونا ترفده أودية أصغر من السابق منها :

١ - وادى طَلْعَة : يسييل من سفوح ثميدة الغربيه ، فيصب فى قنونا من الجنوب

٢ - وادى ذُرَحَة : يلى سابقه من الجنوب . =

وتبعد الصالحى عن القنفذه « ٩ » كيلو شمال شرق فى وسط وادى قنونا . وانتشرت ذريته هناك ويشتهرون بالعلم والصلاح . وقد كانت لهم الفتيا والإمامة ، وكانوا قضاة قنونا منذ أن سكنوه . ويرجع إليهم أهالى المنطقة فى حل مشاكلهم العرفية والشرعية . منهم الشيخ القاضى العلامة على بن محمد بن على بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى . ومنهم الشيخ القاضى العلامة يحيى بن محمد المتحمى بن أحمد بن يحيى بن خضر بن أحمد بن صاحب الزيلعى العقيلى . ومنهم القاضى العلامة محمد بن أحمد ابن محمد بن على بن محمد الزيلعى العقيلى . كان قاضياً ومدرساً للقرآن والعلوم الدينية فى سنة ١٢٤٧ هـ .

ومنهم الشيخ القاضى العلامة أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن على الزيلعى العقيلى تولى المشيخة على قبيلته سنة ١٢٦٠ هـ .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الملقب بزادين الزيلعى العقيلى . تلقى العلم على يد الفقيه العلامة أحمد الحفظى الأول ببلاد رجال ألمع . توفى سنة ١٢٩٠ هـ .

---

= ٣ - وادى الناصف : يلى سابقه من الجنوب .

٤ - وادى الحاره : من وسط سفوح ثميدة الغربيه ، ويلى ما قبله .

٥ - وادى مَعْلَمه : يوازى السابق من الجنوب عن قرب .

٦ - وادى جبجب : بتكرار الجيم الموحده إلى الجنوب من سابقه .

٧ - وادى شسع : وهو أخر روافد قنونا من الجنوب يسيل من سفوح ثميدة الغربيه الجنوبيه ، ومن سفوح جبل ثربان الشماليه وبعض الغربيه .

وثربان جبل بين قنونا وخلى . ويشرف شرقاً على بلاد بارق ، وجنوباً على منطقة « سهول . عن البلادى . انظر : « بين مكة واليمن » للبلادى ص ١٣٩ .

ومنهم القاضى العلامة إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن مبارك الزيلعى العقيلى تولى القضاء بسبت الجاره .

ومنهم العلامة يحيى بن الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن مبارك الزيلعى العقيلى . ومنهم القاضى العلامة مبارك بن محمد بن على الزيلعى العقيلى . المقيم ببلدة حرب .

ومنهم القاضى العلامة محمد بن أحمد بن يحيى بن محمد الملقب بالمتحمى العقيلى . تلقى العلم على يد الكثير من أهل القرية والقرى المجاورة . توفى فى ١٥/٩/١٤٠١ هـ .

ومنهم العلامة مبارك بن غريب الزيلعى العقيلى . له خط جميل خط المصحف الشريف كاملاً . يوجد لدى الأستاذ أحمد بن على بن حسن آل خليل الزيلعى العقيلى . وخط بعض المؤلفات فى الفقه لبعض العلماء يوجد منها البعض لدى الأستاذ عبد الله بن على بن حسن آل خليل الزيلعى العقيلى .

وينقسم الزيالعة العقيليون بنى على راعى الصالحى إلى بطنين كبيرين هما : البطن الأول : آل صاحب بن أحمد بن محمد بن على بن محمد بن على بن أحمد بن محمد بن على بن محمد بن على راعى الصالحى الزيلعى العقيلى .

وينقسم هذ البطن إلى فخذين . الفخذ الأول : بنو على بن صاحب الزيلعى العقيلى . وينقسمون إلى خمسة فروع :

الفرع الأول : آل خليل بن أحمد بن محمد بن على بن محمد بن على بن صاحب الزيلعى العقيلى .

الفرع الثانى : آل زين بن محمد بن على بن صاحب الزيلعى العقيلى .

الفرع الثالث : آل صاحب بن محمد بن على بن محمد بن على بن صاحب الزيلعى العقيلى .

الفرع الرابع : آل حزنبر بن محمد بن على بن محمد بن على بن صاحب الزيلعى العقيلى . وهؤلاء يسكنون بالصالحى بوادى قنونا وشيخهم مناجى ابن على بن حسن آل خليل الزيلعى العقيلى . وهم منضمون مع بنى زيد من كنانة وشيخهم سليمان بن عوض بن خضر .

الفرع الخامس : آل أحمد بن على بن محمد بن على بن صاحب الزيلعى العقيلى . وهم يسكنون فى « القُريَّة » ببلاد بنى شهر فى تنومه . وشيخهم عبد الله بن محمد القصادى الزيلعى العقيلى الشهرى . وهم منضمون مع بنى شهر . ويوجد منهم قليل بالصالحى . منهم إبراهيم بن أحمد أبو خمج الزيلعى العقيلى .

الفخذ الثانى : المتاحمه وهم ينتمون إلى الشيخ محمد المتحمى وإخوته أبناء أحمد بن يحيى بن خضر بن أحمد بن صاحب الزيلعى العقيلى . نزحوا من الصالحى إلى مكان أخر بوادى قنونا يسمى « الغميم » أو قرية المتاحمة . وتبعد عن القنفذه « ١٥ » كيلاً شمال شرق على حرف وادى قنونا من الشمال . شمال الصالحى الجديد . وهم منضمون إلى قبائل زبيد من حرب . وشيخهم محمد بن على بن مرزوق الزبيدى .

ويوجد منهم قليل بقرية الصفه مقر إمارة حلى على حرف وادى حلى من الشمال على يمين الخط المزفت « طريق مكه - جيزان » وهم يخالطون الصحب . منهم الشيخ عمر بن محمد بن أحمد بن يحيى بن محمد المتحمى العقيلى وذريته .

ومنهم آخرون يسكنون المضيلف قاعدة قبيلة زبيد ومنهم بيوتات فى حبيل القوز .

ويوجد منهم فرعان بالعرضية الجنوبي فى ثربان ويقال لهم « المشايخ وهذان الفرعان هما :

الفرع الأول : آل زغدين . الفرع الثانى : آل الضحوى .

منهم الشيخ أحمد بن حسين آل زغدين العقيلى القرنى . وهم منضمون مع بلقرن وشيخهم عبد الله بن حسن بن وهاس القرنى .

البطن الثانى : آل حزنبر بن أحمد بن محمد بن على بن محمد بن على ابن أحمد بن محمد بن على بن محمد بن على راعى الصالحى الزيلعى العقيلى .

وينقسم هذا البطن إلى فخذين هما :

الفخذ الأول : آل مجبر . الفخذ الثانى : آل شمسى .

وموطنهم الصالحى . ولهم تواجد فى الحبيل « حبيل القوز » منهم الدكتور أحمد بن عمر بن محمد بن عقيل بن أحمد بن عمر بن عقيل آل مجبر الزيلعى العقيلى . رئيس قسم الآثار بجامعة الملك سعود . ومنهم : شيبة ابن على الزيلعى العقيلى وذريته ومنهم قبيل بالأحد المشقل منضمين مع بنى زيد من كنانه . ويوجد منهم بيوتات فى محايل . وفى حدبة الغبيراء فى بلاد عماره وبلحارث بالحجاز .

منهم : عبد الله بن موسى بن عقيل بن عمر آل شمس الزيلعى العقيلى وذريته . « ويشتهر بالبهلول » .

ومنهم : محمد بن خضر بن موسى بن عقيل بن عمر آل شمس الزيلعى العقيلى وذريته .

* * *

# المبحث الخامس

## عقب : عيسى بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى الهاشمى القرشى

توفى عيسى غريقاً فى جزيرة اشتهرت بإسمه هى « جزيرة عيسى » أو « رأس عيسى » فى موضع منها يسمى « مهرمل » عن ابن اسمه محمد . واشتهر عقبه بالهرامله .

وهم المتعاقبون في المشيخة على اللحية وضواحيها إلى يومنا هذا واشتهر أبناؤه بالعلم والصلاح والوجاهة والكرم والسخاء والإصلاح بين الناس .

وقد أعقب ابنه محمد اثنى عشر من الأبناء وهم : أبو بكر ، وإبراهيم ، وأحمد ، وعبد الأول ، وعبد الرحمن ، وعبد الغفار ، وعبد الله ، وعثمان وعلى ، وعمر ، وعيسى ، وأبو القاسم .

وممن اشتهر من أبنائه بالعلم ومشيخة اللحية . الفقيه العلامة أبو بكر ابن محمد بن عيسى بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى . صاحب اللحية المتوفي سنة ٨٢٩ هـ .

ومنهم الفقيه العالم محمد بن أبى بكر بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى . صاحب اللحية المتوفى سنة ٨٥٥ هـ .

ومنهم أبو بكر بن محمد المقبول بن أبى بكر بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى . صاحب اللحية المتوفى سنة ٨٧٩ هـ .

ومنهم الفقيه العالم محمد المقبول بن أبى بكر بن محمد المقبول بن أبى بكر بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى . المتوفى سنة ٩٠٢ هـ . صاحب اللحية .

ومنهم أبو بكر بن محمد المقبول بن أبى بكر بن محمد المقبول بن أبى بكر بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى . صاحب اللحية خطب فى سنة ٩٢١ هـ فى اللحية لسلطان مصر الغورى . قتل سنة ٩٢٢ هـ .

ومنهم العلامة محمد المقبول بن أحمد بن موسى بن أبى بكر بن محمد ابن عيسى بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى . المتوفى سنة ٩٢١ هـ ويعرف بصاحب الخال .

ومنهم العلامة أبو بكر بن المقبول بن عبد الغفار بن أبى بكر بن محمد المقبول بن أبى بكر بن محمد المقبول بن أبى بكر بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى . صاحب اللحية . توفى سنة ١٠٤٢ هـ .

ومنهم الشيخ العالم عثمان بن إبراهيم بن عمر بن أحمد بن أبى بكر بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى . صاحب اللحية . توفى بنيف وثلاثين بعد الألف من الهجرة .

ومنهم الشيخ العالم أبو بكر بن محمد بن سرين بن المقبول بن عثمان بن أحمد بن موسى بن أبى بكر بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى . توفى سنة ١٠٩٣ هـ .

ومنهم القاضى العلامة عبد الهادى بن المقبول بن عبد الأول بن أبى بكر ابن عبد الأول بن عيسى بن عبد الغفار بن عبد الأول بن محمد بن عيسى ابن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى . توفى سنة ١٠٩٨ هـ .

ومنهم الشيخ محمد بن عيسى بن إبراهيم بن مقبول العقيلى شيخ مدينة اللحية وضواحيها .

ومنهم العلامة المؤرخ والأديب الشهير محمد بن أحمد بن عيسى العقيلى .

ومنهم الدكتور عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عيسى العقيلى الأستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض .

وقد تفرق أعقابه فى عدة مناطق من تهامة ومنطقة جازان . فمن ذريته:
أ : بنو العقيلى . ب : بنو مهدى بن غالب . جـ : بنو فتحى بن محمد بن على . د : بنو الخال . هـ : بنو الهرملى . و : بنو عقيل . ز : بنو المحمول ح : بنو المغاص . ط : بنو المشطا . ى : بنو العقيلى . ك : بنو العضابى ل : بنو العقيلى .

أ : بنو العقيلى : فى جازان وهم أبناء المؤرخ العلامة والأديب الشاعر: محمد بن أحمد بن عيسى العقيلى .

منهم الدكتور عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عيسى العقيلى الأستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض .

ب : بنو مهدى بن غالب . جـ : وبنو فتحى بن محمد بن غالب أبناء عقيل بن على بن أبى السيل بن مهدى بن إبراهيم بن فتحى بن موسى بن عقيل بن أحمد بن موسى بن عبد الهادى بن المقبول بن عبد الأول بن عبد الغفار بن عبد الأول بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى .

وينقسم بنو مهدى إلى فخذين هما :

الفخذ الأول : آل موسى .          الفخذ الثانى : آل غالب .

وينقسم بنو فتحى إلى فخذين هما :

الفخذ الأول : آل محمد .          الفخذ الثانى : آل موسى .

وهم جميعاً يسكنون الظبية بمنطقة جازان . وكان أول نزول أجدادهم بهذه المنطقة بقرية « أمعيمره » بجوار قرية الراكب الملاصقة لها على حرف

الوادى المسمى وادى الأعجم . ويسمى قديماً « الحرف الأحمر » لحمرته . وهو اليوم يمتد من أول سوق الظبية غرباً لمسافة ٢ كم تقريباً . أى إلى وسط الطريق المؤدية إلى قرية الغراء .

وقرية امعيمرة سكن العقالية بنى مهدى وبنى فتحى . وقرية الراكب سكن آل المعافا . وقد اندرست . ثم انتقل آل العقيلى وآل المعافا إلى مكانهما الجديد المسمى « الظبية » اليوم . ويقال أن هذا المكان اشتهر بالغزلان ، فسميت الظبية : على اسم الظبى مؤنثه .

ثم توافد على القرية آل أبى شريفة . ويشتهرون بالسلاطين من بنى حازم . ومنهم الشواجرة . ثم لحق بهم آل العامرى ، وآل الحزيمى .

وقد تفرق العقاليه أو آل العقيلى : بنو مهدى وبنو فتحى فى السكن فقد انتقل « آل فتحى » إلى مكان شرق الظبية ما بين قرية قزع التابعة لقرية الظبية . وهم فى السكن أقرب إلى قرية قزع بجانب الوادى .

وقد أنشأ أجداد آل العقيلى بئر تسمى « حُنتر » بضم الحاء وسكون النون . وهذا البئر ينسب إلى آل العقيلى .

أما بنو مهدى فقد استقروا فى مكانهم المشهور « أمعيمره » وبعدها تجمع آل العقيلى أو العقالية ، وآل المعافا ، وآل أبو شريفه وآل العامرى ، وآل الحزيمى ، وآل عبد الفتاح . بالمكان المسمى اليوم بالظبية . وعمدة العقالية محمد بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن فتحى العقيلى . الملقب بالجبلى . وهو من مواليد قري الظبية . وقد عاش أكثر من عشرين ومائة سنة توفى فى ١٤٠٧/٩/٩ هـ .

د : وأما بنو الخال : فلهم تواجد فى أبى حلق بوادى مور . وفى العقيلية من بلد الجامعى . وهم أهل حلال وأصحاب أراضى زراعية واسعة ولهم بيوتات فى بيش فى قرية المطعن . وفى قرية العشه .

هـ : وأما بنو الهرملى : فلهم تواجد فى الخبت من تهامة جنوب العرجين وغرب شعب القصير . ومنهم جماعة شرق الموسم بوادى حرض .

و : بنو عقيل أبو سرين : ذكر الوشلى أنهم بدير القحيل بين البعجية ووادى مور .

ز : بنو المحمول : باسم الموضع الذى سكنه جدهم . وهم اليوم يسكنون بمدينة مور شرق جبل الملح جنوب غرب الزهره وشرق المحمول . وقد اندرس الآن .

ح : بنو المغاص : بميم وغين معجمه . لهم تواجد فى القطبية من بلد البعجيه فى قرية تسمى الملحة « جبل الملح » . ولهم تواجد فى بنى قيس وفى بلاد عبس بن ثواب الحكمى فى قرية « مُجعر » شمال شرق عبس « الرنف » .

ط : بنو المشطا : لهم تواجد جنوب مدينة عبس حالياً « الرنف » . سابقاً . وشمال خميس الهيج وشرق كدف البترى .

ى : بنو العقيلى : وهم ينسبون إلى أبى بكر بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى . وهم بالمنيرة . كما ذكر الوشلى .

ك : بنو العضابى : لهم تواجد بوادى عين شمال وادى مور وشمال الجامعى . ولهم قرية تسمى « دير العضابى » ولهم تواجد بوادى حرض

ل : بنو العقيلى : وهم ينسبون إلى الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن عقيل العقيلى . وهم فى جده .

* * *

# المبحث السادس

## عقب : موسى بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى الهاشمى القرشى

له أعقاب يقال لهم : بنو موسى . وهم ينسبون إلى أبى بكر بن محمد ابن موسى بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى .

وهم قبيلة متفرقون فى البعجية وعبس من تهامه وفى اليمن . وغالبهم أهل بادية وأصحاب ماشيه .

ذكر ذلك السيد العلامة محمد بن يحيى الأهدل .

* * *

# المبحث السابع

## عقب : عبد القادر بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى الهاشمى القرشى

له أعقاب منهم : فرع بالصالحى بوادى قنونا مع بنى على راعى الصالحى وآل العادلى .

ويقال لهم : بنو عبد القادر . وينقسمون إلى قسمين :

أ : آل أبى طالب القادرى .      ب : آل محمد القادرى .

وغالبيتهم متعلمون . والبعض أهل زراعة .

منهم الأستاذ إبراهيم بن عقيل بن أحمد بن محمد بن بركات أبو طالب الزيلعى العقيلى . مدير المدرسة العمودية الإبتدائية بالصالحى .

* * *

# المبحث الثامن

## عقب : عبد الغفار بن أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي القرشي

ويشتهر بعبد الغفار أبو خشعه . وهو مدفون فى طريق بحيص / ميدى / اللحية .

وذريته فى وادى حلى بن يعقوب . ويلقبون بالزيالعة الخشاعيه . والمنطقة التى يسكنون فيها يطلق عليها « الخشيعى » الأرض المعروفة بالصلب . وهى قرب حلى القديم .

وينقسمون إلى ثمانية فخوذ .

الفخذ الأول : آل إبراهيم . الفخذ الثانى : آل أحمد .

الفخذ الثالث : آل بحيص . الفخذ الرابع : الشيابين .

الفخذ الخامس : الحمزات . الفخذ السادس : آل عقيل .

الفخذ السابع : آل غريب . الفخذ الثامن : الفراعية .

وقد نزح معظمهم إلى مناطق أخرى متباعده .

فأما آل إبراهيم وآل أحمد وآل عقيل : فقد نزح البعض منهم إلى الجنوب « منطقة جازان وتهامه » .

وأما آل بحيص والشيابين وآل غريب فقد نزحوا جميعاً من وادى حلى إلى تهامه .

وأما الحمزات فقد نزحوا جميعاً إلى مكة المكرمة .

وأما الفراعية فقد نزحوا جميعاً إلى الأحد المشقل بوادى قنونا مع بنى زيد وشيخهم سليمان بن عوض بن خضر .

ولم يبق بوادى حلى إلا آل إبراهيم وآل أحمد وآل عقيل وعريفهم حسن ابن شداد الزيلعى العقيلى وهم مع كنانة فى مخشوش . وشيخهم إبراهيم ابن عبد الرحمن الكنانى .

وهم أهل بادية وفلاحة وبعضهم يعمل فى التجارة . وأما الجيل الجديد ففيهم المتعلمون والمعلمون والموظفون .

* * *

# المبحث التاسع

## عقب : عبد الأول بن أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى الهاشمى القرشى

توفى عبد الأول فى الشرجه « شرجة حرض » على ساحل البحر بين « الموسم » و « ميدى » عند الشيخ إقبال - القرن السابع الهجرى .

وأعقابه منتشرون فى منطقة جازان وفرسان وجده ويقال لهم : العقالية بنو عبد الأول . وموطنهم بلدة صيِّر بفرسان وشيخهم إبراهيم بن أحمد العقيلى سابقاً . وقد توفى رحمه الله وأعقابه فى جده . ومنهم : آل حسن ابن محمد بن أحمد العقيلى بصير . ومنهم : آل محمد بن أحمد بالعقيلى بصير .

ولهم تواجد ببلدة الحسين بفرسان .

ولهم تواجد كبير بحارة الجامع ببلدة فرسان .

ومنهم : آل عبد الله بن حسن بن أحمد بن عثمان بن عيسى العقيلى فى حارة الجامع .

ومنهم : بنو أحمد بن عثمان العقيلى .

ومنهم : بنو أبكر بن عمر العقيلى .

وشيخ شمل فرسان سابقاً من بنى عبد الأول وهو الشيخ محمد بن أحمد ابن محمد بن إبراهيم بن أبكر بن عمر بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبد اللّه العقيلى . وهو اليوم وأعقابه ببلدة فرسان . وله عقب فى أبها وجده

ولبنى عبد الأول تواجد فى جازان وصبياء . منهم : بنو عثمان بن عبده ابن عثمان بن عيسى العقيلى .

ومنهم : بنو عبده بن محمد بن أحمد العقيلى . ومنهم : بنو عمر بن أحمد العقيلى .

ومن بنى عبد الأول : آل الشعراوى فى بلدة فرسان منهم : بنو أحمد بن محمد بن عمر شعراوى العقيلى .

ولهم تواجد فى جازان .

على أن هناك أعقاباً من ذرية أحمد بن عمر الزيلعى العقيلى منتشرين فى منطقة جازان وتهامه لا نعرف عن أخبارهم شيئاً منهم : بنو أبو سيفين والزعابنة ، والحصامه ، والمهادية ، وآل الذبالى ، الجميع بمنطقة جازان .

ومنهم : بنو التويمه : بالتصغير الساكنون بالبعجيه وبلد الجامعى وبنو العوله : بعين مهملة مفتوحة وواو وهاء .

وبنو البرشيش : بقرية البرشيش .

وبنو المشعشع : . الجميع بالبعجيه من تهامه .

وبنو الزيلعى : المقيمون بالزيديه .

* * *

# الباب الرابع

# الأعلام من العقيليين

## ٧٩٧ هـ - ٨١٩ هـ

الشيخ الخطيب العلامة إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم العقيلى الهاشمى القرشى [١] النويرى المكى الشافعى .

ولد بمكة المكرمة سنة سبع وتسعين وسبعمائة للهجرة . ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم والتنبيه والمنهاج للبيضاوى . وألفية ابن مالك . وغيرها .

ناب فى الخطابة بالمسجد الحرام عن أبيه ، فحمدت خطابته وصلاته .

وكان مجداً مجتهداً فى طلب العلم فأخذ من مناهله على أيدى كثير من العلماء بمكة والقاهرة . وكان مراراً يسافر إلى القاهرة لطلب العلم على الأعيان من علمائها .

قال عنه شمس الدين السخاوى : « أقبل على الإشتغال فى الفقه والنحو والصرف . فحصل وكتب بخطه كتباً علميه . وكان خطه صالحاً . وفيه خير وديانه وعفاف . ورغبة فى العبادة » .

توفى بالطاعون فى ربيع الأول ظناً سنة ٨١٩ للهجرة . بالقاهرة فى حياة أبيه . رحمه الله .

* * *

---

(١) العقد الثمين : للفاسى جـ ٢٣٦/٣ . الضوء اللامع : للسخاوى جـ ١٢٧/١

## ... - ١٣٨٨ هـ

الشيخ الفقيه العلامة إبراهيم بن على بن عيسى بن على بن عباس بن على بن أحمد بن طاهر بن مساوى بن عبده بن أحمد بن راجح الأصغر بن محمد بن راجح الأوسط بن محمد بن راجح الميزان بن عثمان بن أبى بكر ابن أحمد بن عمر الراجحى العقيلى الهاشمى القرشى .

ولد بدير الحسى بمنطقة عبس بن ثواب الحكمى . ويقال لها عبس الدنعى ونشأ بها . وحفظ القرآن الكريم فى سن مبكرة تلقياً عن والده وعن مشايخ بلده منهم : على بن عبده بن زين الراجحى العقيلى . وعيسى العذيبى . وعنه أخذ الفقه وغيره .

رحل إلى مكة المكرمة عدة مرات وأخذ عن علمائها وحصل من العلم على أوفر نصيب . وبرع فى الفقه والحديث والفرائض وفنون أخرى .

تصدى للإقراء والإفتاء . وكان وحيد عصره فى المنطقة كلها . وعرض عليه القضاء فأبى . وكان الأمين عند أهل المنطقة ، ويرجع إليه حكام المنطقة فى الأحكام المستعصيه .

كان عالماً فاضلاً ، زاهداً ، منقطعاً عن الناس ذا عفة وصبر ، ويكره غشيان الناس فى مجالسهم ، ولا يخالطهم ، ولا يجالسهم ، ولا يحضر موائدهم .

وكان كثير الملازمة للشيخ الصالح محمد بن على بن عبده بن زين بن على بن أحمد بن طاهر الراجحى العقيلى .

كانت له مدرسة بدير الحسى يُعلم فيها أبناء القرية والقرى المجاوره القرآن الكريم والفقه والحديث والفرائض والتوحيد . وكان البعض يأتونه من آماكن بعيده لطلب العلم .

وكانت له مزرعة يزرعها ويسترزق منها . وكان وافر الذكاء ، سريع الفهم ، قوى المعرفة ، وقوراً يجله قومه . معروفاً بالجهر بالحق والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . وله منظومات قيمة فى محاربة البدع والخرافات المنتشرة فى المنطقة . منها قوله :

حمـداً لمستحقـه حقيقة … علـى جميـع عالـم الخليقة
لأنـه المنشئ وهو البارى … بغيـر ترديـد ولا انكارى
ومـا علمنا خالقاً سـواه … حاشا علـى خالقنا حاشـاه
فالحـق أن يفرد بالعباده … ولـم يشارك برميـم الساده
وكم رأينا فى بلاد البدع … مـن جاحـد ومفتر ومدعى
مـن ذابـح هدياً على القبور … وزائـر زيـارة المغـرورى
مـن اعتقـاد فاسد مكفرى … وقيماً علـى القبـور مفترى
ووقتـوا لهـذه الزياره … شعبان ........
وما لها فـى الشرع من سلوك … ومـا خشـوا من ملك الملوك
فـى البيع فى الربا وفى القمارى … أمـا النصيب قد ملأ الصـحارى
وهكـذا رسالـة لفاطمـة … فنسـأل الإله حسـن الخاتمه
وقبـح الله الذى أنشأها … لا يستحـى منها ولا من طه
ثم الربابات أخى محرمه … وهكذا المزمار أيضا فاعلمه
نص علـى تحريمها السقاف … وجلهـا توجـد فى الأسواق
كالإختلاط الفاحش المشهـورى … كـم أحدثوا فيه من الأمورى
وكـل عام يحدثـون بدعاً … ما باينـوا مـا ربنا قد شرعا

قومـوا بنا يا عصبة الإخوان　　لعلنـا نخـرب اللمبانـي

نرفـع شكـوانا إلى الإمام　　للديـن ناصـر وللإسلامي

وصلـى ربنا علـى المختار　　وآله وصحبـه الأخيـار

مـع السلام الدائـم المؤبدى　　عليهـم وتابـع ومقتـدى

ومن شعره هذه القصيدة التى رواها الشيخ علان بن يحيى بن عبد الرحمن العقيلى . يقول فيها :

أعاتب دهـرى أم لغيرى أعاتب　　وتوقـى بمـن ألحقته التجارب

فكـم صاحـب نرجوه عند ملمة　　سداداً لها فازددنا منها المصائب

فما أكثر الأصحاب حين أعدهم　　وما قلهـم إن حاولتنى النوائب

وكـم صاحب أملته أن يعيننى　　فكـان كبرق لاح لى وهو خالب

رأيت سـراباً لاح لـى فظننته　　سراباً عرتنـى الظنون الكواذب

فلولا الجنى ما عـز أصل لمغرس　　ولولا الرغائب ما سعى قط راغب

وكـل حسـود لا يسود محققاً　　وكـل كفـور كفرته المذاهب

ألا سلب الله النعيـم من امرئ　　حجـوداً لما قد امطرته الرحائب

وكـل إنـاء بالذى فيـه راشح　　بخيـر وشـر فالفعال مناسب

وما الدهر إلا هكذا فاصطبر له　　نغالبـه حينـاً وحينـاً يغالب

وإنـى وإن كـان الزمان أواكياً　　فلـى همة تنحط عنها الكواكب

فيا قلب صاحب مـن يصافيك وده　　يقيناً ودع مـن قلبتـه القوالب

ودع عنـك من لاخير فيـه ولا أخاً　　ولذ بالذى تأتيـك منه المواهب

هـو الله لا نرجـو سواه حقيقة　　وألزمه فهـو الرفيـق المصاحب

فكل نواصى الخلق قبضة قهره   يسخـره فيما يشاء وهو غالب

وتمت بحمـــد اللّه أزكى صلاته   علـى من له رب البرية يخاطب

إلـى الرتبة العليا العلية عنده   وما رده عن حضرة القدس حاجب

توفى رحمه اللّه سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وألف للهجرة بدير الحسى .



## ٨٤٦ هـ - ٨٩٣ هـ

الشيخ الخطيب العلامة أبو بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم العقيلى الهاشمى القرشى [١] النويرى . المكى . الشافعى .

وله فى عشاء ليلة الأثنين سابع جمادى الأولى سنة ست وأربعين وثمانمائة للهجرة بمكة المكرمه ونشأ بها فحفظ القرآن الكريم . وصلى به التراويح بالمسجد الحرام وحفظ كتباً أخرى . ولى الخطابة بالمسجد الحرام شريكاً لعمه أبى القاسم . ولابن عمه أبى محمد أحمد بن محمد العقيلى فحمدت خطابته . ودخل اليمن وغيرها . وسافر إلى الهند . ثم رجع إلى عدن من كنبابة سنة ٨٩٢ هـ وتوفى بها . وقيل سنة ٨٩٣ هـ . مخلفاً هناك ولداً وبنتاً وزوجة حاملا . وبمكة خمسة أولاد .

لازم جمعا من العلماء فى الفقه منهم ابن عطيف ، وأبو الفتح المراغى وأخذ الأصول عن محمد الجوجرى بالقاهرة والنخبة والهداية عن الأبناسى ، وشمس الدين السخاوى .

قال عنه شمس الدين السخاوى : « رأى فى سفره حظاً زائداً بحيث درس وأقرأ وأفتى » .

* * *

(١) الضوء اللامع : للسخاوى جـ ٨٧/١١ .

## ... - ٩٢٢ هـ

الشيخ الفقيه أبو بكر بن محمد المقبول بن أبى بكر بن محمد المقبول بن أبى بكر بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عمر العقيلى [١] صاحب اللحية .

كان بينه وبين سلطان مصر الأشرف قانصوه الغورى صلات . وخطب له فى سنة ٩٢١ للهجرة فى اللحية .

وفى هذه السنة أرسل سلطان مصر قائد البحر الأمير حسين الكردى لتعقب القوات البرتغالية وعندما وصل الجيش المصرى إلى جزيرة كمران بعد أن أخلاها البرتغاليون ، كان الفقيه أبو بكر العقيلى ممن ساعدهم وقوى عزمهم . ومعيناً لهم بنفسه وماله .

توفى قتيلاً بقرية الرعد فى جماعة من الجيش المصرى . سنة ٩٢٢ للهجرة . على يد أهل الواعظات .

* * *

(١) غاية الأمانى : يحيى بن الحسين جـ ٢/ ٦٤٤ . الفضل المزيد على بغية المستفيد : للديبع ص ٣٦ . ٣٦٢ ، ٣٦٧ . البرق اليمانى فى الفتح العثمانى : للنهروالى ص ٢١ .

## ٠٠٠ - ١٠٤٢ هـ

الشيخ الفقيه الفاضل أبو بكر بن المقبول بن عبد الغفار بن أبى بكر بن المقبول العقيلى الهاشمى القرشى [١] .

صاحب اللحية . ولد باللحية ونشأ بها . أخذ عن والده . وعن أخيه أحمد السطيحة . وجد واجتهد حتى فاق .

قال عنه ابن زبارة الحسنى : « كان شيخاً جليلاً كامل العقل ، غزير الفضل ، شديد الهيبة ، بعيد الهمة ، محباً للفضائل ، تآركاً للرذائل ، باذلاً فى أماكن العطاء » .

توفى سنة اثنتين وأربعين وألف للهجرة باللحية . عن نحو تسعين سنة رحمه الله .

* * *

(١) ملحق البدر الطالع : للشوكانى جـ ٢/١٨ .

## ١٠٢٨ هـ - ١٠٩٣ هـ

الشيخ الفقيه العالم أبو بكر بن محمد بن سرين بن المقبول بن عثمان بن أحمد بن موسى بن أبى بكر بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عمر العقيلى الهاشمى القرشى [١] .

صاحب اللحية .

ولد فى سنة ثمان وعشرين وألف للهجرة باللحية . ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم . وأخذ من مناهل العلم عن العارفين من العلماء .

قال عنه ابن زبارة الحسنى « كان كثيرة العباده ، يقطع ليله فى الصلاة ، ونهاره فى الصيام ، حريصاً على فعل الخير ، داعياً إلى البر » .

توفى سنة ثلاث وتسعين وألف للهجرة رحمه الله .

* * *

## . . . - ٧٠٤ هـ

الشيخ العلامة الشريف أبو العباس أحمد بن عمر بن محمد بن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة العقيلى الهاشمى القرشى الزيلعى

صاحب اللحية .

قد مرت ترجمته .

* * *

---

(١) المرجع السابق : للشوكانى جـ ١٧/٢ .

## ... - ٧٣٧ هـ

الشيخ العالم شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم العقيلى الهاشمى القرشى الجزولى النويرى [١] .

ولد بقرية النويرة [٢] من أعمال البهنسا بصعيد مصر الأدنى وبها نشأ . وأخذ من العلم . تردد إلى مكة المكرمة مراراً وأخذ العلم والمعرفة عن علمائها . واستقر بها آخر أمره .

وتزوج بابنة قاضى مكة نجم الدين محمد الطبرى فى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة للهجرة . ورزق منها أئمة مكة وقضاتها وخطبائها وعلمائها .

تولى التدريس للحديث بالمدرسة المنصورية بمكة المكرمة . ثم انتقل إلى المدينة النبوية ، وتزوج بها وأقام بها حتى وافاه الأجل .

قال عنه المنذرى « تفقه مالكياً » ، وصحب جماعة من الصالحين وانتفع به جماعة ، وكان موصوفاً بالصلاح والخير والإيثار ، محباً للفقراء مكرماً لهم ، ينقطع إلى ما يفضى براحتهم مبالغاً فى ذلك » .

ونعته ابن فرحون فقال : « إنه من إخوانه فى الله ومن العلماء ... » تتلمذ على بعض العلماء بمكة وأخذ عنهم صحيح البخارى .

توفى فى عصر يوم الأحد سادس عشر المحرم سنة سبع وثلاثين وسبعمائة للهجرة . بالمدينة النبوية . رحمه الله .

---

(١) التحفة اللطيفة : للسخاوى جـ ١٨٦/١ . العقد الثمين : للفاسى جـ ٧٨/٣ الدرر الكامنة : لإبن حجر جـ ١٨٤/١ . الإلمام : للنويرى جـ ٤/ ٥ .

(٢) النويرة : بلدة من أعمال البهنسا بصعيد مصر الأدنى . الواقعة اليوم بمحافظة بنى سويف من الناحية الشمالية الغربية .

## ٧٥٢ هـ - ٧٩٩ هـ

الشيخ الخطيب القاضى العلامة أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم العقيلى الهاشمى القرشى. المكى . الشافعى [١] .

قاضى الحرمين وخطيبهما .

أمه أم الخير جويرية بنت الزين أحمد بن محمد المحب الطبرى .

قال المجد :

نسب كأنه عليه من شمس الضحى نوراً ، ومن وضح النهار بياضاً

ولد فى أوائل شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة للهجرة . بمكة المكرمة . ونشأ بها فحفظ القرآن فى صباه . وطلب العلم وتفقه على يد والده وجمع من العلماء . فحصل كثيراً ودرس وأفتى وحدث بالحرمين .

وناب عن أبيه فى القضاء والخطابة بمكة المكرمة سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة للهجرة .

ثم ولى قضاء المدينة النبوية وخطابتها وإمامتها على قاعدة من تقدمه فى سنة خمس وسبعين وسبعمائة للهجرة . بعد وفاة القاضى بدر الدين بن الخشاب .

---

(١) العقد الثمين : للفاسى جـ ١٢٣/٣ . التحفة اللطيفة : للسخاوى جـ ٢٢١/١ أبناء الغمر : لإبن حجر جـ ٣٤١/٣ . الدرر الكامنة : لإبن حجر جـ ٢٥٩/١ .

وفى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة للهجرة تحول إلى قضاء مكة وخطابتها بعد عزل القاضى شهاب الدين ابن ظهيره . وباشر القضاء بها فى شهر رمضان واستمر على ذلك إلى أن وافاه الأجل .

ودرس بالمدرسة المجاهدية .

قال عنه ابن حجر العسقلانى : « حفظ القرآن المجيد فى صباه ، وهب عليه من اللّه القبول وحباه ، وحفظ الفقه والحديث والأصول ، والقراءات كتباً . ورفع العلم قدره حتى قرع من المعالى كتباً ... إلخ .

لقد أثنى عليه كثيراً وأطنب .

ونعته تقى الدين الفاسى : فقال : « كان كثير التودد إلى الناس مجملاً لهم مع عقل راجح وديانه وصيانه وعفاف ، وكان نشأ على ذلك من صغره. ولديه فضائل ومعرفة بالأحكام . رزق فيها من صغره السداد مع الهيبه والحرمه . وكان نقمة على الرافضة بالمدينة النبوية . وله فى اهانتهم لإعزاز السنة أخبار كثيرة .. وله حظ وافر من العباده والذكر وصحبة أهل الخير وخدمتهم والإحسان إليهم . وكان ذلك دأبه من صغره ، وفيه مكارم » .

توفى بمكة المكرمة ليلة الأربعاء تاسع عشر من شهر رجب سنة تسع وتسعين وسبعمائة للهجرة ودفن بالمعلاة عند أبيه رحمهما اللّه .

* * *

## ٧٨٠ هـ - ٨٢٧ هـ

الشيخ القاضى العلامة أحمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم العقيلى الهاشمى القرشى [١] المكى المالكى .

ولد فى شهر صفر سنة ثمانين وسبعمائة للهجرة بمكة المكرمة . ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم والرسالة لابن أبى زيد المالكى . وأخذ العلم والاشتغال به عن والده .

وأخذ عن جمع من العلماء منهم عبد الرحمن الفاسى والعفيف النشاورى وابن صديق وغيرهم . وسافر كذا مره إلى مصر لطلب العلم . ولى إمامة مقامة المالكية شريكاً لأخيه وناب فى القضاء .

وفى سنة تسع عشرة وثمانمائة للهجره وصل من مصر إلى مكة المكرمة فى أول ذى الحجة وصلى بالناس فى أيام الموسم . وفى أول ربيع الآخر من سنة عشرين وثمانمائة للهجرة ولى القضاء بمكة المكرمة عوضاً عن التقى الفاسى .

توفى قبيل عصر يوم الأربعاء ثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة للهجرة ودفن بالمعلاة رحمه الله .



(١) العقد الثمين : للفاسى جـ ٩٨/٣ . الضوء اللامع : للسخاوى جـ ٨/٢ .

## ٨١٢ هـ - ٨٦٨ هـ

الشيخ الفقيه العلامة أحمد بن محمد بن على بن عبد الرحمن العقيلى الهاشمى القرشى . الجبرتى الزيلعى التعزى [١] .

أبو العباس صاحب المداجر .

ولد ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتى عشرة وثمانمائة للهجرة . بمدينة تعز . ونشأ بها فحفظ القرآن الكريم . وقرأ فى الفقه والحديث والنحو وغيرها .

وأخذ العلم على يد العديد من العلماء منهم الإمام جمال الدين محمد الأكبر الخياط . والإمام بدر الدين الشظبى . وأخذ من العلوم الحظ الوافر وأجاد معرفة أربع لغات من لغات العجم . وكان لا يأكل من غير حظه ويتعفف عما يصل إليه من الهدايا .

قال عنه شمس الدين السخاوى : « له مشاركة حسنة فى كثير من العلوم خصوصاً الأدب وكان فيه أيه . وبرع فى الخطوط المتنوعه وفاق ... » .

وقال عنه العلامة البريهى « عمر المساجد ، وأخرج المياه وأوقفها للسبيل ، وصرف على ذلك أموالاً جزيله . وكتب بخطه عدداً من الكتب والمقدمات والمصاحف ، وجعلها وقفاً عاماً . وفد عليه البلغاء وأهل الصناعة والكتابة من الشام ومصر والعجم . وكان متواضعاً للفقراء ويؤنس الغريب ويواسى الفقير ويتفقد الأصحاب بالإحسان ويعم بالهدايا الأباعد

---

(١) طبقات صلحاء اليمن : للبريهى ص ٢٤١ . الضوء اللامع : للسخاوى جـ٢/٢١٧ . بغية المستفيد : للديبع ص ١٣٣ .

والجيران . جامع بين العلم والعمل . ذا مروءه وإحسان ، فصيح اللسان ، أتقن حسن الخط حتى أنه ليس فى اليمن جميعه له نظير . ثم قال : يحسن فيه قول الأديب الشاعر أبو الفتح على بن محمد البستى :

إذآ بـرى قلماً يوماً ليعلمه        يقول هز غداة الروع غايله

وإن أمـــرّ على رق أنامله        أقـر بالرق كتاب الأنام له

فهو يحقق السبعة الأقلام ويكتب بها ويفرعها فروعاً كثيرة ويذاكر عليها .... » .

وقال عنه أيضاً : « أنه عالم زاهد ، وفقيه صوفى ، وغني متواضع » .

وقال عنه شمس الدين السخاوى : كان من رجال الدهر حزماً وفهماً وعلماً وشهرة . لطيف الطبع حسن المحاوره ، حلو الإيراد ، مليح المفاكهة ، فريداً فى مجموعه . زائد التودد بحيث يظن كل أحد أنه أخص الناس به ... » .

توفى فى اليوم السادس عشر من شهر شوال سنة ثمان وستين وثمانمائة للهجرة رحمه . بمدينة تعز ودفن بالأجيتاد .

* * *

## ٨٣٥ هـ - . . . .

الشيخ العلامة الإمام الخطيب أبو محمد أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم العقيلى الهاشمى القرشى . المكى الشافعى [١] .

سبط التقى ابن فهد .

ولد ليلة السبت سادس عشر من شهر رجب سنة خمس وثلاثين وثمانمائه للهجرة بمكة المكرمة . ونشأ بها . فحفظ القرآن الكريم وصلى به . وقرأ فى التنبيه وغيره .

وأخذ العلم والاشتغال به عن والده وجمع من العلماء منهم الجمال المرشدى والتقى المقريزى وعبد الرحمن القابونى وأبو الفتح المراغى وبرهان الدين البيضاوى الزمزمى وغيرهم وأجاز له خلق من العلماء .

استقر فى الخطابه بالمسجد الحرام مشاركاً لأبيه وعمه وولده . طاف باليمن وبلاد الروم والحبشه ، ودخل القاهرة وخطب بالأزهر .

وعاد إلى مكة المكرمه فى موسمها على وظيفة فى رمضان سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة للهجرة .

* * *

---

(١) الضوء اللامع : للسخاوى جـ ٦٨/٤ . ١ الكواكب السائره : للغزى جـ١/١٢٦ .

## ٨٣٥ هـ - ٨٠٦ هـ

الشيخ الفقيه العالم أبو المعروف إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد العقيلي الهاشمي القرشي . الجبرتي الزيلعي . الزبيدي .الشافعي [١] .

ولد سنة اثنين وعشرين وسبعمائة للهجرة بزبيد باليمن . ونشأ بها وترعرع واشتغل بالعلم ثم التصوف فكان شيخاً فاضلاً ، ناسكاً .

وكان في أول أمره معلم أولاد . ثم اشتغل بالنسك والعباده وصحب الشيوخ .

قال ابن حجر العسقلاني : « تعانى الاشتغال ثم التصوف . وكان خيراً عابداً حسن السمت والملبوس » .

وكان السلطان الأشرف إسماعيل بن العباس الرسولي يعظمه بسبب أنه قام معه عند حصار الإمام صلاح الدين الزيدى لزبيد . كانت له مدرسة بمدينة زبيد ، أمر السلطان بعماره المدرسة فعمرت عمارة حسنة متقنة في غاية الحسن والهيئة .

ومن كلامه من قوله : « السالك هو الذى يحب طهارة نفسه وتزكيتها ، والتخلق بأخلاق الله تعالى » .

وقوله : « كن طالب الاستقامة لا طالب الكرامة » .

توفى في النصف من شهر رجب سنة ست وثمانمائة للهجرة . ودفن بمقبرة باب سهام من مدينة زبيد رحمه الله .

* * *

---

(١) الضوء اللامع : للسخاوى جـ ٢٨٢/٢ . أبناء الغمر : لإبن حجر جـ ١٦٢/٥ طبقات الخواص : للشرجى ص ١٠١ . العقود اللؤلؤية : للخزرجى جـ ٢٤٨/٢ و٢٧٢ و ٢٧٣ . الفضل المزيد على بغية المستفيد : للديبع ص ٢٧٨ .

## ٨٠٨ هـ - ٨٧٥ هـ

الشيخ الفقيه العالم إسماعيل بن أبى بكر بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد العقيلى الهاشمى القرشى .

الجبرتى الزيلعى الزبيدى [١] .

ولد سنة ثمان وثمانمائة للهجرة بزبيد ونشأ بها . وكان مؤدباً مهذباً . عاشر العلماء وشارك فى الفضائل ، وأدمن المطالعه والمباحثه حتى تميز وفاق .

سلك على يده جماعة منهم : أحمد بن موسى بن أحمد بن على بن عجيل . المعروف بالمشرع .

قال عنه العفيف الناشرى : « إنه اتفقت القلوب على محبته لحسن أخلاقه وجودة سيرته » .

توفى سنة خمس وسبعين وثمانمائة للهجرة فى سابع عشر ربيع الأول بزبيد رحمه اللّه .

* * *

---

(١) الضوء اللامع : للسخاوى جـ ٢٩٢/٢ . طبقات الخواص : للشرجى ص١٠٦ .

## ١١١٠ هـ - ١١٨٨ هـ

الشيخ العلامة حسن بن إبراهيم بن حسن بن على بن محمد بن على بن عبد الرحمن العقيلى الهاشمى القرشى الجبرتى الزيلعى الحنفى [١] .

ولد سنة عشرة ومائة وألف للهجرة بالقاهرة ونشأ بها توفى والده وعمره شهر واحد . وعمر والده ست عشرة سنة . ربته والدته بكفالة جدته ، ووصاية الشيخ محمد النشرتى . حفظ القرآن الكريم وعمره عشر سنين . واشتغل بحفظ المتون فحفظ الألفية ، والجوهرة ، ومتن كنز الدقائق فى الفقه ، ومنظومه ابن الشحنة فى الفرائض وغير ذلك . واجتهد فى طلب العلوم وحضر أشياخ العصر وأخذ عنهم الكثير من العلوم والمعرفة وجدّ فى التحصيل حتى فاق أهل عصره . وباحث وناضل ودرس بالرواق بالسنانية ببولاق .

ومع اشتغاله بالعلم ، كان يعانى التجارة والمشاركة والمضاربة . واشتغل بتجويد الخط على الشيخ عبد الله الأنيس وحسن الضيائى . فأجاد الثلث والنسخ والديوانى والقرمه وحفظ الشاهدى واللسان الفارسى والتركى حتى أجاد وأجيز على ذلك .

وفى سنة أربع وأربعين اشتغل بالرياضيات حتى فاق وانتهت إليه الرياسة فى الصناعة .

---

(١) عجائب الآثار : للجبرتى جـ ١/ ٣٨٥ . الخطط التوفيقية : على مبارك جـ٨/ ٧ و ٨ و ٩ . فهرست الكتبخانه جـ ١٣ - ٦ و ١٤٢ . الاعلام : للزركلى جـ٢/ ١٧٨ .

قال عنه خير الدين الزركلي : « فقيه له علم بالفلك والهندسة » وقال عنه ابنه : إنه كان لا يعتني بالتأليف ثم ذكر له نحو عشرين رسالة منها : « رفع الأشكال - خ » في حكم ماء الحوض . و « نزهة العين في زكاة المعدنين - خ » . و « حقائق الدقائق - خ » رسالة في المواقيت . و « المفصحة فيما يتعلق بالأسطحه - خ » رسالة . و « أخصر المختصرات على ربع المقنطرات » في الفلك . و « العقد الثمين فيما يتعلق بالموازين - خ » . و « الأقوال المعربه عن أحوال الأشربة - ط » وغير ذلك .

توفي يوم الثلاثاء قبيل الزوال غرة شهر صفر سنة ثمان وثمانين ومائة وألف للهجرة . وجهز في صبيحة يوم الأربعاء وصلى عليه بالأزهر بمشهد حافل جداً . رحمه الله .

رثاه تلميذه العلامة الشيخ محمد الصبان . فقال :

| | |
|---|---|
| ويحـــك يا نفســى كيف الفرار | ودولـــة الفضـــل بها البين سار |
| وكيـــف يصفـــو العيش من ما | كـأس الردى بين ذوى المجد دار |
| إن لهـــذا الدهـــر أقضيـــة | فيهـــن للمستبصريـــن اعتبار |

ومنها :

| | |
|---|---|
| فقـــد إمـــام المسلميـــن الذى | بنـــوره كـــان الوجـــود استنار |
| شيـــخ الشيوخ المجتبى المنتقى | رحلـــة أهـــل العلم من كل دار |
| شمس الهـدى بحر السخاء الذى | تغـــرق فـــى جود يديه البحار |
| أنعـــم بـــه مـــن لوذعى حوى | مكـــارم الأخـــلاق ما فيه عار |
| وطـــود حلـــم زانـــه خلـق | لطف الصبا مـــن لطفه مستعار |

وروض فضـــل طالمـــا قطفت ... أهـــل التقـــى منه جنى الثمار

ذاك الذى مثـــل اسمـــه حسن ... أعنـــى الجبرتـــى إمام الوقار

يا سيـــداً سادبنـــى دهـــره ... وفاضـــلاً ما لعـــلاه انحصار

ســـرت إلـــى جنـــة عدن وقد ... أضرمت من فقدك فى القلب نار

ورثاه الشيخ الخامى بقصيدة مطلعها :

بكت العيـــون لفقد هذا الأمجد ... العالـــم الحبـــر الهمام الأوحد

شيخ الشيـــوخ ومعدن الجود الذى ... كانت به كـــل الأفاضـل تقتدى

ومنها :

واها علـــى ذاك العزيـــز وحلمه ... وبشاشـــة الوجه الجميل المسعد

واحسرتاه قـــد عدمنـــا شيخنا ... مـــن كـــان للطلاب أقوى مسند

يا عين جودى بالدموع على امرئ ... بهـــداه أهل العلم كانت تهتدى

يا عيـــن سحى بالبكا لا تبخلى ... يا عين شحى بالكرى لا ترقدى

يا عيـــن قـــد مات الذى تبغينه ... من كان عونى فى الخطوب ومقصدى

رحمـــات مـــولانا العظيم جلاله ... تغشاه دومـــاً سرمداً فى سرمد

وجـــزاه رب العرش خير جزائه ... وحباه فى الفردوس أسنى مقعد

ثم الصلاة مع السلام على الذى ... كـــل الورى ترجـــوه حقافى غد

ورثاه أيضاً بقصيدة أخرى منها :

ويـــح دهـــرى فكم أذاب قلوباً ... ويـــرى أعظما وأضنـــى وأسقم

لا يبالـــى وليس يرعـــى ذماماً ... وعلـــى ما جنـــاه لـــم يتنـدم

ورمانا فصــــادف الهــــم قلباً	كان أقـــوى القلوب ديناً وأقوم

خاننا فيـــه ذا الزمـــان فلا كا	ن زمـــان علـــى الخيانـة يقدم

كـــان بدراً فاسرعت كسفة الأر	ض فـــزال الضيـــاء والجو أظلم

لهف قلبي على امرئ كان فينا	عقلـــه بالورى يقاس وأعظـــم

حسن الإسم والصفات كريم الـ	خلـق والخلق ذى العطاء المفخم

ياله مـــن ممجـــد لوذعـــى ...	بحـــر جـــود وكنـــز در منظم

* * *

## ١٣٧٥ هـ - ....

الأستاذ والشاعر الأديب سعود بن أبى بكر بن صالح بن أبى بكر آل حسين الزيلعى العقيلى الهاشمى القرشى .

ولد سنة ١٣٧٥ هـ بقرية الغميم « المتاحمه » . ونشأ بها يتيماً . تعلم فى مدرسة الصالحى الإبتدائية ومنذ سنواته الدراسية حتى تخرج مدرساً كان من أوائل المتفوقين . حصل على شهاد دبلوم معهد اعداد المعلمين سنة ١٣٩٥ هـ من معهد اعداد المعلمين بالقنفذه .

عين مدرساً فى مدرسة سبت لومه الإبتدائية مدة ثلاث سنوات ، ثم التحق بالكلية المتوسطة لإعداد المعلمين بأبها . وحصل على دبلوم الكليات المتوسطة سنة ١٤٠١ هـ . ثم عين مدرساً فى مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالقنفذه ، ومنها إلى مدرسة الملك عبد العزيز الإبتداية بالمضيلف . ثم التحق بالبرنامج التكميلى لتدريس اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة سنة ١٤٠٤ هـ - ١٤٠٥ هـ بأبها . وتخرج منها بتقدير عام « ممتاز » .

عين بمتوسطة صبياً بلومه والثانوية لتدريس اللغة العربية ، ومكث بها ست سنوات ، ثم انتقل إلى متوسطه عاجه بلومه ولا يزال مدرساً بها فى مادة اللغة العربية .

انتسب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وهو الآن على أبواب التخرج فى نفس التخصص « لغة عربية » .

تذوق الشعر من صغره ، فأحبه حتى أتقنه . وله قصائد شعرية يقولها فى المناسبات الحفلية وغيرها .

فمن شعره هذه القصيدة التى ألقاها فى الحفل الذى أقامته مدرسة عاجه بلومه المتوسطة وقد شرفه مدير التعليم بالقنفذه . فقال :

يا طائــر السّعْد غـرّد وانشد ألحانا

وانشر جناحك لا على الكون جذلانا

متمماً فرحـــة للنشء قــد هطلت

أمطارها أحصيت فـــى القلب إيمانا

فأشــرأبت قلـــوب بعـــد ميتتها

وارتـــوت مــن فنون العلم صحرانا

جزيـــرة العـــرب أم للعلـوم فكن

يا صـــاح مكتسبـــاً علمـاً وقرأناً

بهـــا رجـــال أضـــا ء الدرب فــى

حلِكِ الدجــى واضعين العدل ميزانا

عبــد العزيز أبوهـم قد بنى أسساً

فطـوروها لأعلـــى المجــد بنياناً

بالدين والعلــم والقرآن قـد عملوا

فازداد صــرح قوى الساس أركانا

هــذى المدارس فــى بدو وحاضرة

تزهـــو بعلـم كفـى بالعلم برهانا

فالعلـم تاج النهـى يغنيك جوهره

احـــرص عليــه وخذ بالجد ألوانا

ليعلـــم العـــرب إنا أمـــة نهضت

تأريخهـــا يعبـر الأزمـان نشوانا

فيـــا زماناً تجـاوزت العــــلا ألقاً

ترنـــو إلى قمـــة العلياء هيمانا

بالعلم فافخر وذاك الفخـر مرجعه

فهـد العروبـــة ... فائق الأقرانا

صقـــر الجزيـــــرة حيٌ إذ حبانا به

ما مـات من خلّف الأنجال شجعانا

مدارس اليـــوم زادت فـى تقدمها

قـــد علمـــت للعلا صُمّاً وعميانا

مراكـــز النشء نمّت كـــل موهبـــة

سيكشف الغد بعــد اليـوم أفنانا

فـــى منطقتنا ليـوث الغاب ثائرة

فما كاناأردتـهعدوها الجهل ...

فأهنأ أبا أحمد [1] واسلم لها أبداً

يا صائب الرأى إن وجهت فرسانا

حييت دومـــاً للعلـــوم وجيلها

لتقـــودها نحـــو العـــلا سيانا

---

(١) مدير التعليم بمنطقة القنفذه الأستاذ بلقاسم أحمد الشريف .

بوركت خطــوة بـــل وبورك مركز

يحظــى بنســـل الهاشمى عدنانا

وله قصيدة ألقاها بمناسبة حفل لقاء أوائل الطلبه بمتوسطة وثانوية صبيا بلومه . قال فيها :

ضرب مـن الجد لا ضرب من الحسد

هـذا الذى أوقف الخصمين بين يدى

كلاهمـــا ثائـــر فى خوض معركة

يحـــاول النصـــر فى أماله الجدد

لما وقفت لدى الفرســـان أسالهـــم

لقيت كـــل هزبـــر فى الوغى جلد

أيقنت أن غبـــار النقـــع كائنـة

بيـــن الفريقيـن دون الحصر والعدد

هـــذا التنافس للعلياء عادتهـــم

قد أوجد العزم فى الأرواح والجسد

فأستهانـــوا بطعـم النوم عن مهج

وأسهـــروها لذاك الخطب والسنـد

فالعلـــم فـــى وقتنا سيف نجرّده

علـــى العـــدا بلهيب النار متقد

ففـى سبيل العلا كم نالنا مدد ؟!!

رأى سديـــد وإقبـال مـــن الفهـد

قــد شاد صرحــاً وأفضالاً نطالعها

فــــى كـل أفق ولا تخفى على أحد

ترنـــو إليــه عيـون العرب قاطبة

وتستجيـــر به فـى الحادث النكد

فنحـــن فـى عزة الإسلام ننعم فى

عيش هنــئ وفـى أمن وفى رغد

فيا بنـــى وطنـــى شيدوا بعزمكم

صـــرح الحضارة بالأكتاف والعضد

فالعلــم نـــورٌ به الألباب مشرفة

والجهـل ليل على العينين كالرمد

يا طالب العلـــم لا تأخذ به بدلاً

لا يخـد عنّـك شدو الطائر الغرد

فصاحب العلـــم محفـوظ به أبداً

هــذا نعيمك فى الدارين إن تُرِدِ

مجالس اللهـو لا تجلس بها أبداً

وأربأ بنفســك عـن واش ومنتقد

خــذ الكتـاب جليساً يا فتى فبه

أخبـــار تنبيك عن عاد وعن لبد

أنباء مَــنْ قبلنا جاءت لنا عِبَرا

وبعــدنا سوف يحكى الإبن للولد

ماذا صنعنا ؟! ألا علـم نجل به ؟!

نفنــى ويبقــى رحيـق العلم للأبد

يا جيـــل مدرستـــى إنى على ثقةٍ

مـن عزمكم سوف يبنى المجد فى بلدى

فهـــذه درّة جـــاءت محبـــرة

نسجتها يـــوم لقيا الجـدّ قبل غد

فهاكها يا كريـــم الأصـــل تجربة

عصارة الروح والوجـــدان والكبـد

حبرتها مثـــل عقد الدر فانتظمت

من فمى ويدىفخذهافيها المعانى

وله قصيدة عنوانها « علامات الوقار » :

أهذا هـلال الشهر لاح بعارضى ؟!

أو للوقـــار علامـــات سيبديها ؟

قد جاءنـــى فجـأة فى غير موعده

مـــودِّعاً لليالـــى الحســـن تاليها

كانت ليالـــى بيضاً قبـــل رؤيته

فاسـودت اليـوم واشتاقت لماضيها

فهـــذه عَبْـــرَةَ مـا كنت أعهـدها

وزفــرةٌ فـى ضلوعـى كيف أخفيها

علـــى زمان مضى ما زلت أكره

خميلـــة غضّـــة فاحت أقاحيها

أيامـــه الغرُّ ما زالت على كبدى

سـكْناها بالقلب والأحشاء مراعيها

قد ذكرتنـــى شبابـى والهوى عَتق

فربّ ذكـرى على ماضٍ نحاكيها

نمنـــى النفس آمـــالاً ونغرسهـا

فى أرض الأحلام والمقدور يجنيها

وله قصيدة بعنوان « الأصدقاء المراؤون » :

رأيت وجـــوهاً هالنـــــى نظراتها

تريـــك رضاً والحقــد فى أكبادها

فإن جـا ءك الخيـــر العميم رأيتها

تـــذوب أســـىً فذاك يوم حدادها

لك البشْـر تبدى والمضاضة تخفها

ولكـــن عين الشهـم تعرف مرادها

وإن كـان هذا الدهر صوّب سهامه

إليـــك فذاك اليـــوم من أعيادها

تريك عبوس الوجه والقلب ضاحك

وهـل ترتجى فى النار غير رمادها

فيا سائلــى أين الصداقة والوفاء ؟

أقــول ترى فى الألف واحد عدادها

إذا كــان هـذا الدهر جادت طعونه

واشعلـت النيــران مـــن حسادها

فكـــم مـــن أخ يهجـر أخاه تكبراً

ألا كيف حـــال السيف دون غمادها

أمـا يصــدأ البتار إن زال غمـــده

وهـــل تبتنـى دار بغير عمادها ؟!

فها هـــم أقــوام تعالى ضجيجهم

وقـد هتكـوا الأعراض عن أمجادها

بقيـــل وقـــال يجرحـــون كرامـة

فسادها ما مشى فى شخصاًويرمــون

فبئس اجتماعاً مثــل هـذا لدى الورى

إذا كـــان لحـــم الميت أصبـح زادها

إذا ما الوفـــاء والحب كـان طبيعة

فلا خيـــر فـــى نفس تزيّف ودادها

وله قصيدة مطلعها :

أيا قادما تذكـــى النفـوس العواليا

وتهدى سبيل المجـــد من كان ناسياً

ومنها قوله :

هنيئاً بنـي صبيا علـى الجـد والعلا

فلــولا العــلا ما كـان هذا التلاقيا

خصــوم علـــى العلياء كـل يريدها

ومــن يخطب العليـــا ء يلق الأفاعيا

فمـــن يستمت فـى دربها ذاك بعلها

ومـــن يرتجيهـــا بالمنى عاد شاكيا

هــو العــزم فــى كل الأمور محبب

فأكــرم بهــذا الجيـل إن كان شافيا

فبالصبر قد تلقى النفوس على القنا

وتحيـــا كـــراماً رغـم كيد الأعاديا

فهيا شبــاب العلــم بالجد أوجدوا

علـــوماً وأفضالاً تحقـــق مـراميا

إلى أن قال :

ألستم بنــى الأخيار نسـل ضياعم ؟

لهـم دانت الأقطار حتى الرواسيا ؟!

فهـــلا سلكتـم درب من كان قبلكم

لتحيـــوا تراثاً بـات يدعو الضواريا

وله قصيدة قالها فى صديق له أحزنه مرضه النفسى فقال :

ما لى أراك رثيث الثوب مكتئباً
وشاحب اللون حاف لست منتعلاً

وشارد الفكـــر مـن ضيم تكابده
أهات نفس تفت الصخـر والجبلا

وقد عـهدتـــك شهماً لا نظير له
وقد عرفتـــك غمـراً تهدى النبلا

أجابنى ... يا صديقى لا تؤاخذنى
دهرى دهانى وحظى صار مرتحلاً

والحرُّ إن أظلمت فـى وجهه سُبُلٌ
لا ظيـر أن أصبح المغوار مختبلاً

ألوذ باللّه فى صحوى وفى سنتى
رضاك ربـــى فلا أرجــو به بدلاً

أنت المعين فهب لى من لدنـك يداً
لأدفـــع الضـرُّ والمكروه والعِللا

وله قصيدة بعنوان « موعظة وذكرى » :

أيا شادياً أيقظت ما كـان غافيا
فهاجت لـى الذكرى وشبت فؤاديا

وأنا كنت قد آثرت كبت مشاعرى
ففجرتها وجــداً أثــار القوافيا

فما لى أرى ما فات يحضر شاخصاً
يعيـــد لــى الماضى وإن كنت ناسيا
فهـــذا شبابـــى يمتطى قمة الهوى
ليحظـــى بمحبـــوب يحـب التلاقيا
لك اللّه يا نفسى أفيقى من الغوى
فما لذة الدنيـــا تقيـــك الدواهيا
فلا بد مـــن يوم إلى القبر ترحلى
يودّعـــك الأحبـــاب حرقى بواكيا
أهـذا الذى قد كان بالأمس شامخاً
يُــزَجُّ به فى اللحد عطشان طاويا
هنـــاك جحيـــم أو نعيم لذى تقى
ومـا قدمتـــــه اليـــد تلقاه وافيا
فيا نفسى خافى اللّه وأرجى ثوابه
برحمتــه تعلـــو النفـوس العواليا

* * *

## ٧٧٣٥ هـ - ٨٠٦ هـ

الشيخ القاضى العلامة عبد الرحمن بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم العقيلى الهاشمى القرشى [١] المكى المالكى . إمام المالكية بالمسجد الحرام .

ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة للهجرة بمكة المكرمة . ونشأ بها . وأخذ العلم على جمع من العلماء وحفظ الرسالة فى فقه المالكية .

ناب فى الحكم بمكة المكرمة عن ابن عمه القاضى عز الدين النويرى العقيلى فى موسم سنة ثلاث وثمانمائة للهجرة . واستمرت ولايته نحو ثلاث سنوات .

ولى الإمامة بمقام المالكية بعد أبيه شريكاً لأخيه أحمد بن على العقيلى واستمرت ولايته نحو سبع سنين . دخل مصر مرتين أهين فى الثانية منهما ظلماً من قبل الأمير نوروز الحافظى حاكم مصر . ثم ناب بها فى القضاء بعد ذلك عن الجمال البساطى لينجبر كسره ورجع إلى مكة . ثم توجه منها إلى اليمن فأقام بها أشهرا حتى أدركه أجله بها بمدينة زبيد فى أخر جمادى الأولى سنة ست وثمانمائة للهجرة . ودفن بمقابرها رحمه الله .

* * *

---

(١) العقد الثمين : للفاسى جـ ٥/ ٣٩. . الضوء اللامع : للسخاوى جـ ٤/ ٩٤ .

## ١١٦٧ هـ - ١٢٣٧ هـ

الشيخ المؤرخ العلامة عبد الرحمن بن حسن بن إبراهيم بن حسن بن على ابن محمد بن على بن عبد الرحمن العقيلى الهاشمى القرشى الزيلعى الجبرتى المصرى الحنفى [١] .

ولد فى القاهرة فى سنة سبع وستين ومائة وألف للهجرة . ونشأ بها . فى بيئة علمية واسعة الثقافة . وقد رحل جده الأعلى من جبرت فى إقليم زيلع بالحبشة فى القرن السادس عشر الميلادى .

تلقى تعليمه الأول فى بعض الكتاتيب التى كانت منتشرة فى حى الأزهر ، ثم انتقل إلى مدرسة السنانية بالصنادقية وحفظ القرآن الكريم وهو لم يتعد الحادية عشرة من عمره . وتعلم بالأزهر الشريف وما لبث أن تخرج منه بعد أن درس شتى علوم الفقه واللغة ، ثم أكب على خزانة والده ينهل من الثقافة التى حوتها كتبها المتعددة . وأخذ يلقى دروساً فى الأزهر وفى بعض المساجد . وفى بيته . وتولى مشيخة رواق الجبرت بالأزهر .

لقد عاش فى بحبوحة من العيش ، فقد ترك له والده ثروة كبيرة . تعرف على العلامة السيد مرتضى الزبيدى صاحب تاج العروس ، وتلقى على يديه علوم الفقه والأدب . ثم مال كأبيه لدراسة الفلك والحساب والهندسة ودرس الطب وألف فيه .

---

(١) عجائب الآثار : للمؤلف جـ ٢/١ و ٣٨٥ . الخطط التوفيقية : على مبارك جـ ٧/٨ . آداب اللغة : جـ ٢٨٣/٤ . دراسات فى تأريخ ومؤرخى مصر والشام : د/ ليلى عبد اللطيف ص ١٩٤ . الأعلام : للزركلى جـ ٣٠٤/٣ .

شغف بعلم التأريخ وألف فيه ، وولى إفتاء الحنفية فى عهد محمد على أصيب فى أخر حياته بمحنة قاسية فقد قتل ولده خليل الذى كان يعمل بقصر محمد على مؤقتاً للصلاة وهلالى رمضان وشوال فى سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف للهجرة . فبكاه كثيراً حتى ذهب بصره ، ولم يطل عماه فقد عاجلته وفاته مخنوقاً .

لقد طبقت شهرته الآفاق وأجمع مؤرخو الشرق والغرب على أن مؤلفاته تعتبر من أوثق وأوفى المصادر لتأريخ القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر .

قال عنه خير الدين الزركلى : مؤرخ مصر ومدون وقائعها وسير رجالها فى عصره .

له مؤلفات « مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس » فى جزئين . وقد ترجم إلى التركية والفرنسية . طبع . واختصره داود الأنطاكى للتذكرة الطبية التى يوجد مخطوط لها بدار الكتب بالقاهرة . وله كتاب « عجائب الآثار فى التراجم والأخبار » أربعة أجزاء . ويعرف بتأريخ الجبرتى . ابتدأه بحوادث سنة . ١١ . هـ - إلى سنة ١٢٣٦ هـ . وقد ترجم إلى الفرنسية . ولخليل شيبوب كتاب « عبد الرحمن الجبرتى » فى سيرته . قتل خنقاً بشارع شبرا بالقاهرة ليلة ٢٠ رمضان سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف للهجرة رحمه الله .

* * *

# ٧٧٨ هـ - ٨٢٥ هـ

الشيخ القاضى العلامة عبد العزيز بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم العقيلى الهاشمى القرشى المكى الشافعى [١] .

قاضى تعز باليمن ومدرس الحديث بالمدرسة المنصورية بمكة المكرمة .

ولد فى شهر رجب سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة المكرمة . ونشأ بها فحفظ القرآن الكريم وصلى به . وحفظ عددا من الكتب العلمية كالتنبيه على يد والده . وأخذ الفقه والحديث والنحو على عدد من العلماء منهم العفيف النشاورى ، وابن صديق الرسام ، وجمال الدين ابن ظهيره ونجم الدين المرجانى ، وبرهان الدين الأنباسى ، وسراج الدين البلقينى وغيرهم . ورحل فى طلب العلم مراراً إلى القاهرة وأخذ عن علمائها . وجد فى تحصيل العلم حتى فاق ، وتصدى للفتيا بمكة فى حياة شيخه ابن ظهيره . ودرس بعد والده بالمدرسة المنصورية بمكة .

ودخل اليمن عدة مرات وأخيراً سكن بها نحو عشر سنين وولى قضاء تعز وتدريس المظفريه والسيفيه . ورجع إلى مكة ولم تمض عليه بها شهور حتى وافاه الأجل .

قال العفيف الناشرى : « قامت له فى مدة ولايته تعز رياسة تامة » .

توفى [٢] ليلة الأحد حادى عشرين من ذى فى الحجة سنة خمس وعشرين وثمانمائة للهجرة بمكة المكرمة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

---

(١) العقد الثمين : للفاسى جـ ٤٥٢/٥ . الضوء اللامع جـ ٢٢١/٤ . أنباء الغمر : لابن حجر العسقلانى جـ ٣١/٨ .

(٢) وعند ابن حجر العسقلانى فى أنبائه « أن وفاته سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة .

. . . – . . .

الشيخ الفقيه العالم عبد القادر بن حسن بن عبيد بن محمد العقيلى الهاشمى القرشى الصاردى الأزهرى الشافعى [1] جمال الدين الصانى .

والصاردى : نسبة إلى محمد صارد بن أحمد بن إبراهيم بن جعفر العقيلى . ويعرف فى بلده بابن عقيل ، وبالقاهرة بعبيد الصانى .

حفظ القرآن الكريم ، والمنهاج . أخذ العلم عن جمع من العلماء منهم الشيخ محمد الطنبداوى الضرير والزينى زكريا . وقرأ كتباً كثيرة مستشفاً ما بها من العلم . حج غير مره . وكان يستصحب معه فى سفره ما يتجر فيه ذهاباً وإياباً .

عين أمين الحكم لدى القاضى الزينى ، فصار إليه الحل والربط وعليه المعول والضبط . وكان يوصف بالفضيلة ويشار إليه بها .

* * *

(١) الضوء اللامع : للسخاوى جـ ٤/٢٦٥ .

## ٦٩٨ هـ - ٧٦٩ هـ

الشيخ القاضى العلامة النحوى الإمام بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن محمد بن محمد بن عقيل العقيلى الهاشمى القرشى [١] .

قاضى القضاه رئيس العلماء وشيخ الشافعية بالديار المصرية . الآمدى [٢] البالسى الحلبى المصرى .

كان بعض أسلافة يقيمون فى همذان أو آمد ولعلهم انتقلوا من أحداهما إلى الأخرى . واستقرت ذرية منهم فى بالس بين حلب والرقه . وقدم أحدهم إلى مصر فولد بها عبد الله .

ولد فى يوم الجمعة التاسع من شهر المحرم سنة ثمان وتسعين وستمائة للهجرة بالقاهرة ونشأ بها وترعرع .

أخذ العلم على جمع من العلماء فحفظ القرآن وبرع فى شتى العلوم والمعارف منها القراءات السبع والفقه والتفسير والحديث والأصوليين والخلاف والعربية والمعانى والعروض والنحو .

ناب فى الحكم عن القزوينى بالحسينيه . وتولى نيابة عن عز الدين بن

---

(١) الدرر الكامنة : لابن حجر جـ ٣٧٢/٢ . بغية الوعاة ص ٢٨٤ . غاية النهاية : جـ ٤٢٨/١ . مفتاح السعادة : جـ ٤٣٩/١ . حسن المحاضر : للسيوطى جـ ١/ . ٣١ . شذرات الذهب : للعماد الحنبلى جـ ٢١٤/٦ . الفهرس التمهيدى : ص ١٩٤ . الكتبخانه : جـ ٤/ . ١١ . البدر الطالع : للشوكانى جـ ٣٨٦/١ .

(٢) آمد : بكسر الميم وهى أعظم مدن ديار بكر فى القرن السادس الهجرى . وأصلها وأشهرها . كما جاء فى معجم البلدان ولا تزال عامرة فى البلاد التركية الحكم . وتعرف « بديار بكر » باسم الكورة القديم انظر : تكملة الاكمال ص ٦ .

جماعة بمصر والجيزة . وسار سيرة حسنه . ثم عزل لواقع وقع منه فى حق القاضى موفق الدين الحنبلى .

ثم تعصب صرغتمش لابن عقيل فقرره فى القضاء وعزل ابن جماعه . وذلك فى يوم الخميس ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وسبعمائة للهجرة . واستمرت ولايته ثمانين يوماً . ولى درس القبطيه . ثم بالخشابيه . ثم بالجامع الناصرى بالقلعة . وولى التفسير بالجامع الطولونى بعد شيخه أبى حيان . وختم به القرآن تفسيراً فى مدة ثلاث وعشرين سنة ثم شرع بعد ذلك فى أول القرآن فمات فى أثناء ذلك .

كان ابن عقيل من أجل تلاميذ أبى حيان حتى صار يشهد له بالمهارة فى العربية . حتى قال أبو حيان فيه : « ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل » . كان قوى النفس يتيه على أرباب الدولة وهم يخضعون له ويعظمونه ، وكان مهيباً مترفعاً عن غشيان الناس ولا يخلو مجلسه ، كريماً سخياً ، كثير العطاء لتلاميذه والفقهاء .

أخذ العلم عن جمع من العلماء منهم : الشيخ تقى الدين الصائغ وزين الدين الكنانى والعلاء القونوى والجلال القزوينى وأبى حيان التوحيدى وتتلمذ على يديه عدد من طلاب العلم : منهم الشيخ جمال الدين بن ظهيره وشيخ الإسلام سراج الدين البلقينى . وسبطه قاضى القضاه جلال الدين البلقينى . والشيخ ولى الدين العراقى .

توفى بالقاهرة ليلة الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة تسع وستين وسبعمائة للهجرة رحمه اللّه . ودفن بالقرب من الإمام الشافعى .

وله عدة تصانيف منها : ١ - الذخيره فى التفسير للقرآن الكريم . وصل فيه إلى أخر سورة آل عمران . فى مجلدين . ٢ - مختصر الشرح الكبير : وقد سماه « بالتعليق الوجيز على كتاب العزيز » . ٣ - الجامع

النفيس فى الفقه . على مذهب الإمام الشافعى . كتب منه ستة مجلدات إلى آخر الإستطابه ثم لخصه فى إملاء وسماه « تيسير الإستعداد إلى رتبة الاجتهاد » مخطوط . ٤ - جامع للخلاف والأوهام الواقعة للنووى وابن الرِّفعة . وغيرها مبسوط جداً لم يتم . ٥ - المساعد فى شرح التسهيل . وأملى عليه مثلاً . نحو مخطوط . ٦ - شرح الألفية المسمى « شرح ابن عقيل » وقد أملاه على أولاد قاضى القضاة جلال الدين القزوينى . مطبوع ومتداول . وقد ترجم مع الألفية إلى الألمانية .

* * *

## ١٠٣٠ هـ - ١٠٩٨ هـ

الشيخ القاضي العلامة عبد الهادي بن المقبول بن عبد الأول بن أبي بكر ابن عبد الأول بن عيسى بن عبد الغفار بن عبد الأول بن محمد بن عيسى ابن أحمد بن عمر العقيلي الهاشمي القرشي [١] .

ولد سنة ثلاثين وألف للهجرة بمدينة جازان ونشأ بها . وأخذ العلم عن الفقيه مقبول القرشي . ومحمد بن الصديق الديباجي . وإسماعيل بن محمد المحلوى .

ورحل إلى الحجاز فأخذ عن جماعة من الأعلام ثم رجع إلى اليمن ، وقدم اللحية ثم رجع إلى جازان .

له شعر في رثاء السيد العلامة يحيى بن أحمد الشرفي . يقول :

أفـل البـدر من سماء السعود ... واختفـى النور عن سناه السعيد

وغـدا الدهـر لابساً ثوب حزن ... أسفاً منـذ غاب عيـن الوجود

لا رعـى الله الليالـى ذماما ... إذ دهتنا بكـل حتـف شديـد

حين وافت عين الخطوب بخطب ... ومصـاب مشيـب للوليـد

توفي في مدينة جازان سلخ ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وألف رحمه الله .

* * *

(١) ملحق البدر الطالع : جـ ١٤٢/٢ .

. . . – . . .

الشيخ العالم أبو على عبده بن زين بن على بن أحمد بن طاهر الراجحى العقيلى الهاشمى القرشى .

ولد بالموسم بالمخلاف السليمانى وبه نشأ .

حفظ القرآن الكريم على والده . وعنه أخذ العلم وعن علماء المنطقة .

رحل مع قومه من الموسم إلى دير نص بمنطقة عبس بن ثواب الحكمى . ومنها انتحى مع والده عن قومه بمكان يقال له « حبيل المشافيه » وأسسا هناك حصناً منيعاً من الحجر . عاش حياته مع والده . وبعد وفاة والده استقر به دهراً من الزمن ، ثم انتقل إلى القنبور .

عاش حياته معلماً لأهالى تلك المنطقة وأبنائها بعيداً عن مخالطة العامة وكان محبباً لدى أهالى المنطقة ، يجلله وقار وهيبه . وجيهاً عند الناس مقبول القول . دائم التلاوة لكتاب الله ، متواضعاً ، زاهداً فى الدنيا ، يسترزق من أرضه التى يزرعها .

توفى فى نيف وتسعين بعد المائتين وألف للهجرة رحمه الله .

* * *

. . . - . . .

الشيخ العالم عثمان بن إبراهيم بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن عيسى ابن أحمد بن عمر العقيلى الهاشمى القرشى [1] .

صاحب اللحية .

وله بجزيرة عيسى من أعمال اللحية التى غرق فيها جده عيسى بن أحمد ابن عمر فى موضع منها يسمى مهرمل .

قال عنه ابن زيارة الحسنى : « كان عماد زمانه ، وسلمان أوانه ، صبيح الوجه ، حسن الخلق ، رقيق الخلق ، أفنى كهولته وشيخوخته فى طاعة خالقه .

وكان سمحاً فى المأكل والمشرب والملبس ورعاً تقياً ، محافظاً على الطاعات ملازماً للجماعات .

توفى فى نيف وثلاثين بعد الألف من الهجرة .

* * *

---

(١) ملحق البدر الطالع : جـ ٢/١٤٤ .

## ٤٣١ هـ - ٥١٣ هـ

الشيخ العلامة أبو الوفاء على بن عقيل بن محمد بن عقيل بن محمد ابن عبد الله بن عقيل العقيلى الهاشمى القرشى [١] البغدادى الظفرى الحنبلى . ويعرف بابن عقيل .

عالم العراق . وشيخ الحنابلة ببغداد فى وقته .

ولد فى جمادى الأولى سنة احدى وثلاثين وأربعمائة للهجرة .

قرأ القرآن بالقراءات على أبى الفتح عبد الواحد بن شيط وتفقه بالقاضى أبى يعلى وغيره . وأخذ فنوناً من العلم على جمع من العلماء .

كان قوى الحجة . فقيهاً مبرزاً ، مناظراً ، جدلاً ، كثير المحفوظ ، دقيق المعانى .

فمن كلامه فى صفة الأرض أيام الربيع « إن الأرض أهدت السماء غبرتها بترقية الغيوم ، فكستها السماء زهرتها من الكواكب والنجوم » وقال « كأن الأرض أيام زهرتها مرآة السماء فى انطباع صورتها » .

ومن شعره قوله :

يقولــون لى ما بال جسمك ناحل ودمعــك مــن آماق عينيك هاطل

وما بـــال لون الجســم بدل صفرة وقــد كـــان محمرا فلونك حائل

---

(١) المستفاد من ذيل تأريخ بغداد : ابن النجار جـ ١٩٢/٨ . جلاء العينين ٩٩ . شذرات الذهب جـ ٣٥/٤ . غاية النهاية جـ ٥٥٦/١ . لسان الميزان جـ ٢٤٣/٤ . طبقات الحنابلة ٤١٣ . مناقب الإمام أحمد ٥٢٦ . مرأة الزمان جـ ٨٣/٨ . الأعلام للزركلى جـ ٣١٣/٤ .

فقلت سقاماً حل فى باطن الحشا ولوعــــة قلب بلبلتــــه البلابــــل

وأنــــى لمثلــــى أن يبيــن لناظر ولكننــــى للعاليــــن أجامــــل

ولا تغترر يوماً ببشرى وظاهرى فلــــى باطن قــد قطعته النوازل

ومــــا أنا إلا كالزنــــاد تضمنت لهيباً ولكــــن اللهيب مداخــــل

صنف كتباً كثيرة فى الأصول والمذاهب والخلاف أعظمها « كتاب الفنون » بقيت منه أجزاء وهو فى أربعمائة جزء . وقال الذهبى فى تأريخه : «كتاب الفنون لم يصنف فى الدنيا أكبر منه » .

وله « الواضح فى الأصول - خ » و « الفرق - خ » و « الفصول » فى فقه الحنابلة عشرة مجلدات الثالث منها مخطوط . وله « الرد على الأشاعرة وإثبات الحرف والصوت فى كلام الكبير المتعال - خ » .

وله « كفاية المفتى - خ » فى شستربنى « ٥٣٦٩ » وله « الجدل على طريقة الفقهاء - ط » فى مجلة معهد الدراسات الشرقية بدمشق .

توفى فى ثانى عشر جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وخمسمائة للهجرة ودفن بباب حرب رحمه الله .

* * *

. . . – . . .

الشاعر الأديب الشريف أبو الحسن على بن الحسين بن حيدره بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن طاهر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبى طالب الهاشمى القرشى [١] .

ذكر ابن سعيد فى المغرب السفر الرابع « أن بلدة الشريف العقيلى جزيرة الفسطاط ، وكانت له فيها بساتين ومنتزهات » .

وقد أنشد فيها قوله [٢] :

أحـــن إلى الفسطاط شوقاً وإننى     لأدعـــو لها ألا يحل بها القطر

وهـل فى الحيا من حاجة لجنابها     وفـى كل قطر من جوانبها نهر

تبدت عـــروساً والمقطـــم تاجها     ومن نيلها عقد كما انتظم الدر

وقد تكون بلدة الشاعر الجيزة المقابلة للفسطاط فقد تغنى بها فقال [٣] :

فانشر إلى دارى خطاك التى     تظـــل فـــى دارك مطويـــه

فالجيـــزة الحسناء فـــى حلة     مــــن حلـــل الخيـــرى تبريه

مروجها مـن زهرها قد حكت     بسطا مـــن الديبـــاج روميه

---

(١) ديوان الشاعر : ص ١٢ . الخطط المقريزية : جـ ٤٨٩/١ . يتيمة الدهر : للثعالبى جـ ٤١٦/١ . فوات الوفيات : للكتبى جـ ١٨/٣ . المغرب فى حلى المغرب السفر الرابع : لابن سعيد ٢٠٨ . عمدة الطالب : لابن عنبه ص ١٤١ . شعر الشريف العقيلى : د / إبراهيم الدسوقى ص ٥٢ . الأعلام : للزركلى جـ ٢٧٩/٤ .

(٢) الديوان : ص ١٤ . الخطط المقريزية : جـ ٣٤٠/١ ، ٣٤١ .

(٣) الديوان : ص ٣٠٠ . شعر الشريف العقيلى : د / الدسوقى ص ٥٤ .

بين ربـــى تنفحنا الند من | مجمــــرة منهـــا ومكيــه
يشتام فيهـا لحظات سدى | قـــد آن تصبـــح مرعيه
فأسرع إليها قبل تبدو لنا | بزعفــران الشمس مطليه
فبيننا ما يقتضى أن ترى | حوائجـــى عنـدك مقضيه

لقد عاش الأديب الشاعر فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى وأوائل القرن الخامس الهجرى . فالثعالبى صاحب اليتيمه الذى أعاد كتابتها فى أخريات عمره الذى انتهى عام ٤٢٩ هجرية . حين بدأ حديثه عن الشريف العقيلى ترحم عليه [١] مما يؤكد أنه لم يكن فى عداد الأحياء بعد عام ٤٢٩ هجرية . وليس فى ديوانه شاهد واحد يقطع بأنه كان حياً بعد عهد الحاكم بأمر اللّه .

وأن ديوانه ليزخر بأغانى المتاع . مثل قوله [٢] :

قد كنت عـــذب الحياة حتى | ناصبنــــى دهرى العداوه
فصرت إن ذقت طعم عيش | وجدتـــه ناقـص الحـلاوة

ولقد أدركته الشيخوخة حتى كدرت عليه صفو حياته وفى ذلك يقول [٣] :

بماذا على الشيب أدعو فقد | رمانـــى منـه بخطب جسيم
ستـــرت حياتى بليل الصبا | فأظهــرها للأســى بالنجوم

وقال متحسراً مستسلماً للأمر الواقع [٤] :

للّه أيـــام لذات قضيــــت بـها | حق الشباب وظل العيش ممدود

---

(١) يتيمة الدهر : للثعالبى جـ ٤١٦/١ .
(٢ و ٣ و ٤) الديوان : ص ٢٩٤ و ٢٥٨ و ١٣٠ و ٢١٣ .

ما زلت ألبسها والدهر ينشرها     فاسود أبيضها وابيضت السود

وإننا لندرك أنه قد امتد به العمر فودع أيام الشباب الحالية على كره ، واستقبل راغماً أيام الشيب العاطلة ، وظل يرزح تحت نير تكاليفها حتى أطلق سراحه الموت .

ولم يوضح لنا أحد من المؤرخين الذين كتبوا عنه كيف طلب العلم ولاعن معلميه أو ماذا قرأ من التصانيف التى قرأها عليهم .

وكان رحمه الله يفخر بصاحب الرسالة محمد بن عبد الله ﷺ ، أو عبد مناف ، أو يفخر بالأسرة الهاشمية دون تخصيص . وقال فى ذلك [1] :

إنا لأهـــل تقـــى وأهل عفاف     وجـــلالة جلت عـــن الأوصاف

قـــوم علت علياؤهـــم بمحمـد     وأناف مجدهـــم بعبـــد مناف

من كل من تمسى سماء حبائه     محفوفـــة بكواكب الأضياف

لم يجـــر قط إليك من ألفاظه     إلا أغـــر محجـــل الأطراف

ويقول الدكتور زكى المحاسنى « عاش حياة مترفه ، نعم فيها بطيبات الحياة . ويلغ من العيش مستوى رفيعاً تواترت الشواهد عليه من ديوانه ومن غيره . لقد عاش بين منتزهات تلك الجنة من جزيرة الروضة « الفسطاط » منصرفاً إلى شعره الوجدانى وصوره الشخصية ، وترف حياته [2] . وقال أيضاً : « فهو يعد فى المقارنة بشعراء زمنه ومن تلاهم « أصدقهم قريحة ، وأقربهم من الطبيعة وأكثرهم افتناناً بالوصف والتصوير . وأعجبت بصدق شعوره وشفوف طبعه ، واعتزازه بكرامته

---

(١) الديوان : ص ٢٩٤ و ٢٥٨ و ١٣٠ و ٢١٣ .

(٢) المصدر السابق : ص ١٤ .

فضلاً عن نصاعة شعره وأناقة صوغه » [١] . « إن فى شعره ما يدل على نفس أبية لم تعرف التكلف والمداهنة ، وثقافة عربية أصيلة تجلت فى أدائه وأسلوبه وتحدثت عن وعيه وذوقه . فكان شعره أصدق صورة عن شاعر أحب الحياة ، وعكس صورها فى طراز عيشه ومنازع نفسه وتأملاته » [٢] .

فيقول فى وصف هذه الحياة [٣] :

| | |
|---|---|
| يقولون ما الدنيا فقلت شبيبة | وأمـــن وعــزم دائم وثراء |
| وعافيـــة زهــراء هب نسيمها | وعيش رخـــى ناقع وبقاء |

ويقول معتزاً بسماحته وأهل بيته [٤] :

| | |
|---|---|
| خلائقنا مـــن زهـــرة الروض أعطر | وأحسابنا مـــن أنجـــم الجو أنور |
| ونحـــن بـــدور النقع والنقع مظلم | ونحـــن بحـــور السلم والسلم أزهر |
| كرام إذا ما استنسق القصد رفدنا | يفـــوح له منـــه عبير وعنبر |
| يتيـــه الثـــرى منا بوطء غطارف | مناقبهـــم مـــن كل ما فيه أكثر |
| وتزهـــى بنا الأيـــام حتى كأننا | لأجيادها حلـــى مصـــوغ وجوهر |
| فلو لم نكن خير الورى لم يكن لنا | علـــى الدهـــر حكـــم نافذ وتجبر |

ويقول أيضاً [٥] :

---

(١) المصدر السابق : ص ١٠ .
(٢) المصدر السابق : ص ١٤ .
(٣) المصدر السابق : ص ١٥ .
(٤) المصدر السابق : ص ١٧٦ .
(٥) المصدر السابق : ص ١٧٧ .

جوامـــع أوهامى تقصر عن قدرى

وأيدى صفاتى لا تطول إلى فخرى

ومــا أنا إلا مـــن إذا نَسْـــرُ مجده

غدا طائراً لم يرضـــى وكراً سوى النسر

تمطيت فـــى طود العلا إذ رقيته

بما لى مـــن بشـــر ومالى من بر

ومـــن شيـــم غر ومن منن زهر

ومـــن حسب نضـر ومن أدب غمر

إذا الشاعر المطبوع جهر شعره

إلى السمع لم ينفق عليه سوى شعرى

وما شرفى بالشعر حين أصوغه

فيزهى على ما صيغ من خالص التبر

ولكـــن بآباء كـــرام غطارف

تزيد معاليهـــم علـــى عـدد القطر

ومـــن جـــده جدى وأمى أمه

يرى نفسه أعلـــى محـلا من الزهر

فلا يطرنـــى زيد وعمرو فإننى

بحقى أن أعفـــى عـــن النظم والنثر

يقول الدكتور زكى المحاسنى « لقد امتاز شعره بجزالة الديباجه وحلاوة

المعنى ودقة التصوير ، والبعد عن الركاكة ، إلا فيما راح يقلد به كلام العامة استتماماً للمرح والنكته » [١] .

ولقد اعتنى بالاستعارة والتشابيه وفنون البديع . وعن براعته فى فنون البلاغة يقول صلاح الدين الصفدى : « أما أنا فما رأيت أحداً من الشعراء المتقدمين من أجاد الإستعارة مثله ولا أكثر من استعارته اللائقة الصحيحة التخيل » [٢] .

وفى التصوير البلاغى يقول [٣] :

يا من يحيد عن التقى ويروغ ... ويرندج العصيان حين يصوغ

حتى متى تختال فى الغى الذى ... هو بالفساد مضمخ مصبوغ

وتمج من ماء المجانة مثلما ... يحلو لذائق طعمه ويسوغ

أتراك تبلغ فى غد بعض المنى ... والرشد ليس له إليك بلوغ

بادر بدرياق الصلاح ولا تكن ... ممن يموت ودينه ملدوغ

---

(١) المصدر السابق : ص ٢٥ .

(٢) المصدر السابق : ص ٢٣ .

(٣) المصدر السابق : ص ٢٠٣ . شعر الشريف العقيلى : د / الدسوقى ٢٠٢ .

وفى التشبيه واستعاراته البيانية يقول [1] :

ولما أقلعـــت سفـــن المطايا ... بريـــح الوجد فى لجج السراب

جــرى نظـــرى وراءهم إلى أن ... تكسّـــر بين أمـــواج الهضاب

فرحت أخوض بحراً من دموعى ... زيادتـــه إذا عصف انتحابـــى

ومن شعره الخضاب يقول [2] :

يا مـــن يدلس بالخضـــاب مشيبه

إن المـــدلس لا يـــــزال مـــريبا

هب يا سميـــن الشيب عاد بنفسجاً

أيعـــود عرجـــون القوام قضيبا ؟!

يقول الدكتور إبراهيم الدسوقى : أن الشريف العقيلى له علاقة غير عادية بالرياض وبيئتها بلغت من القوة حداً لا نظير له فهو دائب التحدث عنها بغير ملل ، دائم التعلق بها دون وهن أو فتور ، وأنه عاشق لها ، وأن أحداً من الناس لم يبلغ فى عشقها مبلغه .

وذلك إذ يقول [3] :

أصبحت أكثـــر خلـــق الله كلهم ... عشقاً لروض قد اخضرت جوانبه

رياه نكهتـــه والقطـــر مضحكه ... والورد وجنتـــه والآمس شاربـــه

---

(١) الديون : ص ٦٥ .

(٢) المصدر السابق : ص ٥٤ . فوات الوفيات : للكتبى جـ ٣/ ٢٠ . المغرب فى حلى المغرب : لابن سعيد ٢٠٩ .

(٣) الديوان : ٧٤ . شعر الشريف العقيلى : د / الدسوقى ١٢٥ .

ففيـــم لا أترضـــاه بصافيـــة ... مما يناسب منهـــا ما تناسبـــه

وقد وجدت سبيل الغدر واضحة ... بأن ليلـــى لم تطلـــع كواكبه

ومن شعره قوله [1] :

فاستجـــل بكـــراً عليها ... مـــن الزجـــاج رداء

فرَجْـــهُ يومـــك فيـــه ... مـــن الملاحـــة مـــاء

وقال [2] :

فاشـــرب علـــى ذهبيـــة ... صفـــراء كالذهب المذاب ..

فالجلنـــار خلُـــوقُـــهُ ... قد غاب فـــى مِسْكِ الضباب

وقال فى الهلال [3] :

قـــم هاتهـــا ورديـــة ذهبيـــة ... تبـــدو فتحسبهـــا عقيقاً ذابا

أو ما تـــرى حسن الهلال كأنه ... لما تبـــدى حاجبـــاً قـــد شابا

وقال فى بركة وفوارة [4] :

وبـــركـــة قـــد أفـــادنا عجبا ... ما ماج من مائها وما انسكبا

مـــن حـــول فـــوارة مركبة ... قد انحنـــى ظهـر مائها تعبا

(١) الديوان : ص ٤٢ . فوات الوفيات : للكتبى جـ ١٨/٣ . المغرب : لابن سعيد ٢٠٨ .

(٢) الديوان : ص ٦٧ . فوات الوفيات : للكتبى جـ ٢٠/٣ .

(٣) الديوان : ص ٥٥ . فوات الوفيات : للكتبى جـ ١٩/٣ . المغرب : لابن سعيد ٢١ .

(٤) الديوان : ص ٤٩ . فوات الوفيات : للكتبى جـ ١٩/٣ . المغرب : لابن سعيد ٢٠٩ .

ويقول [1] :

| | |
|---|---|
| أعتـــق من الهم رق قلبى | بعاتـــق ثوبهـــا الزجاج |
| بيـــن ريـــاض مزخرفات | للماء فى خلجها اختلاج |
| فليس يدنـــو إليك غض | بمفـــرق ليس فيـــه تاج |

* * *

(١) الديوان : ص ٩١ . فوات الوفيات : للكتبى جـ ٣/٢٠ . المغرب : لابن سعيد ٢١٦ .

## ٧٢٤ هـ - ٧٩٨ هـ

الشيخ القاضى العلامة على بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم العقيلى الهاشمى القرشى [١] المكى . المالكى . إمام المالكية بالمسجد الحرام .

أمة كماليه بنت القاضى نجم الدين الطبرى .

ولد فى شهر شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة للهجرة بمكة ونشأ بها تتلمذ بمكة على الأعيان من علماء المسجد الحرام منهم عيسى بن عبد الله الحجى . والزين الطبرى . والجمال المطرى وغيرهم . وبالمدينة النبوية عن الزبير بن على الأسوانى . وخالص البهائى . وعلى بن عمر الحجار وغيرهم حتى برع فى الفقه والحديث .

وقد أجاز له جمع من أعيان العلماء فى كل من مكة والمدينة ودمشق والقدس والقاهرة . منهم بدر الدين الفارقى . وبدر الدين بن السديد الإربلى . وتاج الدين عبد الباقى بن عبد المجيد . وأحمد بن على الجزرى . والحافظ أبو الحجاج المزى . والحافظ أبو عبد الله الذهبى .

حدث بالحرمين الشريفين المكى والمدنى وولى إمامة المالكية بعد عمر بن عبد الله المالكى واستمر بها ثلاثة وثلاثين سنة وأشهرا . وناب فى الحكم عن أخيه القاضى كمال الدين محمد فى غالب ولايته . وناب فى الحكم عن ابن أخيه القاضى أحمد بن محمد حتى وافاه الأجل . وكان ينوب عن

---

(١) العقد الثمين : للفاسى جـ ١٣٢/٦ . الدرر الكامنة : لابن حجر جـ ٨٥/٣ . أبناء العمر : له أيضاً جـ ٣٥٢/٣ .

ابن أخيه فى حضور حاصل زيت الحرم وشمعه . ومتولياً لحساب من يقبض ذلك .

ولى التدريس للحديث بالمدرسة المنصورية بمكة [١] . ودرس الفقه للأشرف صاحب مصر وغيره .

وكان ذا مروءة وعصبية لمن ينتمى إليه ، وكان يتسم بأشياء حسنه .

قال عنه ابن حجر العسقلانى : « كان ذا مروءة وعصبيه ، وحدث رأيته وصليت خلفه مراراً وكان يتصلب فى الأحكام مع المهابة » .

توفى يوم الجمعة الثامن من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة للهجرة . بمكة المكرمة . ودفن بعد العصر بالمعلاة رحمه الله .

* * *

---

(١) المدرسة المنصورية بمكة : بناها الملك المنصور عمر بن على بن رسول صاحب اليمن على الفقهاء الشافعية . وبها يدرس الحديث . وتأريخ عمارتها سنة احدى وأربعين وستمائة للهجرة . باشراف الأمير فخر الدين بن إياس لتدريس فقه الإمام الشافعي . وقد درس بها القاضى محمد بن أحمد العقيلى من سنة { ٧٢٢ هـ - ٧٨٦ هـ } . « وذكر قطب الدين النهروالى بأنها صارت رباطا للمرحوم داود باشا فى القاعة المطلة على المسجد الحرام من باب العمرة » انظر : العقد الثمين جـ ١/١٧٧ البرق اليمانى : للنهروالى ص ٨٨ .

## ٨١٥ هـ - ٨٨٣ هـ

الشيخ القاضى العلامة على بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم العقيلى الهاشمى القرشى (١) المكى . المالكى .

أمه عيناء توفيق بنت أحمد بن جار الله بن زائد السنسى .

ولد فى شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة للهجرة بمكة المكرمة . ونشأ بها . واشتغل بالعلوم حتى تضلع فيها . فحفظ القرآن الكريم ، والعمدة ، والشاطبيه ، والرسالة لابن أبى زيد ، ومختصر ابن الحاجب الفرعى ، والتنقيح للعراقى ، وألفية ابن مالك .

وقرأ على والده وسمع من جده محمد بن على العقيلى . وأخذ العلوم على جمع من أعيان العلماء منهم : أبو الفتح المراغى ، والمحب بن نصر الله الحنبلى ، والمقريزى ، وابن الفرات . وابن حجر العسقلانى ، وأحمد بن محمد الماقرى ، والجلال المرشدى ، والقاياتى ، والعينى ، وأبى القاسم النويرى . وعلى البساطى وقال عنه : قد لازمنى مدة وقرأ على جملة من الفقه قراءة تحقيق وتدقيق وايراد أسئلة لا تحصل إلا ممن هو موسوم بالفقه حقيق .

وبرع فى الفقه والحديث والعربية والمعانى والبيان والأصول . وأجاز له عدد من أعيان العلماء منهم : ابن حجر العسقلانى وكان كثير الميل إليه ونقل عنه فى حوادث تأريخة إنباء الغمر . والحافظ المنذرى وقد وصفه وبالغ فى وصفه حتى أنه كتب له مفخرة أهل عصره فى مصره . وابن الضياء ، والمرجانى وابن الكويك ، والعز ابن جماعة ، والجلال البلقينى ، والولى العراقى . والنجم ابن حجى ، وابن المحب المقدسى وغيرهم .

---

(١) الضوء اللامع : للسخاوى جـ ١٢/٦ .

ناب فى القضاء عن أبى عبد الله محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز العقيلى بمرسوم من الأشرف . وباشر الإمامة بمقام المالكية مدة عشر سنين ثم ترك . ثم عاد وتصدى للإقراء . وخطب لقضاء المالكية بمكة . ولى القضاء فى شوال سنة احدى وثمانين وثمانمائة للهجرة واستمر على القضاء حتى وافاه الأجل . قال عنه شمس الدين السخاوى : « نعم الرجل علماً وتفنناً وفصاحة وتواضعاً ، وشهامة على اعدائه ، وعدم الانقياد لهم . وكان فى قضائه نصراً للضعيف وإغاثة للملهوف . وكان حريصاً على الطواف والتلاوة ، والتودد للغرباء ، ومواساتهم جهده » .

توفى ليلة السبت سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة للهجرة . بمكة المكرمة . وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله

* * *

## ١٣٥٢ هـ - ....

الشيخ الخطيب العلامة على بن محمد بن على بن عبده بن زين بن على ابن أحمد بن طاهر الراجحى العقيلى الهاشمى القرشى .

ولد بالسعدية سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة وألف للهجرة . ويشتهر بخال الحمدى .

عانى الاشتغال بطلب العلم من صغره . لازم الشيخ محمد حسن بهادر فى بلدته فحفظ القرآن الكريم على يديه ، وعلى الشيخ إبراهيم زاهر المدرس بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم التى كانت فى دار السيدة خديجة بمكة المكرمة . وعلى الشيخ عبد الماجد ذاكر ، والشيخ خليل الرحمن كشميرى المدرسين بالحرم المكى الشريف .

وفى عام ١٣٦٩ هـ رحل إلى مكة مرة أخرى والتحق بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم وأخذ بها عن الشيخ محمد الصومالى الفقه والتوحيد والتفسير . وفى عام ١٣٧٦ هـ رجع إلى بلدته والتحق بمدارس القرعاوى وأخذ عن الشيخ محمد بن على الشعبى الفقه والعربية . وفى عام ١٣٨٣ هـ رجع إلى مكة والتحق مرة أخرى بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم . وأخذ بها عن الشيخ إبراهيم الذبيان الفقه . وفى عام ١٣٨٤ هـ حصل على الشهادة الابتدائية من منازل مكة المكرمة . وكان وقتها يعمل مدرساً بالمدرسة الابتدائية بعين شمس بوادى فاطمة عام ١٣٨٤ هـ - ١٣٨٥ هـ ثم ترك التدريس والتحق بالمعهد العلمى بجده عام ١٣٨٦ هـ منتسباً . ويعمل لدى الأوقاف بجده إماماً وخطيباً لمسجد الميمنى بحى السبيل . ومدرساً لطلاب الابتدائية بالمسجد فى الفترة الصباحية والمسائية ، ويدرس بمعهد دار العلم الليلى الابتدائى . واستمر به مدرساً من ١٣٨٦ هـ إلى عام ١٣٨٩ هـ .

وفى عام ١٣٨٩ هـ - ١٣٩٠ هـ حصل على الشهادة الثانوية من معهد جده العلمى . التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض وحصل على شهادة البكالوريوس فى الشريعة عام ١٣٩٧ هـ - ١٣٩٨ هـ . وكان وقتها إماماً وخطيباً لجامع البقصماطى بجده .

وفى عام ١٣٩٢ هـ التحق بالسلك الوظيفى بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . فعين رئيس مركز هيئة بالطائف . وفى عام ١٤٠٢ هـ عين مديراً لشعبة إدارة بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر بالغربية بمكة المكرمة .

وفى عام ١٤٠٥ هـ عين مديراً لإدارة القضايا والتحقيق بنفس رئاسة الهيئة بالغربية واستمر بها حتى أحيل للتقاعد فى ١٤١٢ هـ .

* * *

## ١٢٧٠ هـ - ١٣٣٣ هـ

الشيخ الأديب الشاعر القاضى العلامة عمر بن عبد الله بن سعد بن الحاير بن إمام بن الخناق بن عزار بن محمد العقيلى الهاشمى القرشى الأزهرى الصاردى [١] .

ولد فى سنة سبعين ومائتين وألف للهجرة في الصوفى « من أعمال القضارف بالسودان » .

درس القرآن الكريم ، ومبادئ الفقه واللغة العربية على شيوخ سودانيين ثم سافر إلى الأزهر . وانقطع للدراسة فيه على علماء الأزهر حتى تخرج . ثم اشتغل بالتدريس بعد عودته إلى بلده . ثم ولى القضاء فى عهد المهدية واستمر به حتى توفى .

قال عنه خير الدين الزركلى : « من شيوخ السودان وأدبائهم له شعر حسن » .

قرض الشعر حتى أجاده ، واعتنى به عناية فائقة . لقد حفلت قصائده التى نظمها فى المدائح النبوية بالغزل فى بدايتها . كما حفلت بالجناس وأكثر من استعمال هذا الضرب .

فمن قصائده فى مدح النبى ﷺ قوله :

تألق البـــرق مـــن نجد فأشجانى

قرب البعاد وهاج اليوم أشجانى

---

(١) شعراء السودان : سعد ميخائيل ٢٤٩ - ٢٥٩ . شعراء الوطنية فى السوادن : د / صلاح الدين المليك ص ٩٥ و ٩٦ و ١١٣ - ١٣٨ و ١٤٢ و ١٤٣ الشعر فى السودان : د / عبده بدوى ص ٧٧ . الأعلام : للزركلى جـ ٥٣/٥ .

والضحك منه التوى فى البرق تعرف العشاق لم يختلف فى ذلك اثنان

فإن أشار بطرف العين هم حملوا أو البنان فقد بانوا عن البان

ومن مدائحه فى النبى ﷺ قوله :

باد هواه وزائد خفقانه صب تغرق بالنوى أخدانه

فجرت بوادر مقلتيه لما جرى حمراً وحن إلى الوصال جنابه

قد خانه حسن التصبر بعد ما باتوا ووفت بالبكاء أجفانه

لم يدر قبل البين أن فؤاده رهن لهن وطيفهن رهانه

وله قصيدة نشرتها مجلة « الجوائب المصرية » ونالت جائزة تلك المجلة يقول فيها :

سلوا عن فؤادى مسبلات الذوائب فقد ضاع من بين القلوب الذوائب

فلا سلمت نفس من الحب قد خلت ولا كان جفن دمعه غير ساكب

ومن قصائده فى الجناس قوله :

تألق البرق من نجد فأشجانى قرب البعاد وهاج اليوم أشجانى

فإن أشار بطرف العين هم حملوا أو البنان فقد بانوا عن البان

وحسن ظنى بسكان العذيب فمذ وردت ماء العذيب العذب أظمانى

وكم أطلت وقوفى بالهضاب وكم سفحت بالسفح عنهم دمعى القانى

........................ غاضت فغاظت جميع القاصى والدانى

وهو الذى جازت الجوزا مراتبه ........................

وقال فى قصيدة أخرى من قصائده :

عجبا لربـــع باللوى لعبت به أيدى النوى فتفرقت سكانه

...................... إلا وخـــد خـــده هتانـــه

...................... أفتى فتاك بذاك أو شيطانه

لولاه كان الوجـود ولم يكن ملك ولا مـلك ولا أعـوانه

وكان رحمه الله يختتم قصائده بالصلاة على النبى ﷺ . كما كان يدعو قبل الصلاة لنفسه وأهله وغيرهم ويذكر اسمه أيضاً . ومن أمثلة ذلك قوله :

الأزهـــرى بن عبـــد الله ذا عمـــر الصـــاردى فعاملـــه بإحســـان

فاشفع له فـــى غـــد يا ابن العواتك واستغفر له فهو عبد مسرف جانى

واشمـــل بفضلك أهلـــى والبنين مع الزوجان ثـــم ذوى القربى وأخوالى

صلـــى عليـــك الاهى يابن مدركة والآل والصحب ماكـــر الجد يدان

يارب واختـــم بخير فى الممات لنا والمسلميـــن كـــذا واختم بإيمان

توفى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف للهجرة رحمه الله .

* * *

## ٧٢٢ هـ - ٧٨٦ هـ

الشيخ القاضي العلامة محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم العقيلى الهاشمى القرشى [(١)] المكى . الشافعى . قاضى مكة وخطيبها وعالمها .

ولد ليلة الأحد مستهل شعبان سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة للهجرة بمكة المكرمة . ونشأ بها .

أخذ عن جده لأمه القاضى نجم الطبرى وتفقه على جمع من أعيان العلماء منهم القاضى تقى الدين السبكى ، والقاضى شمس الدين محمد النقيب ، والتاج المراكشى ، والقاضى زين الدين الطبرى ، وعيسى الحجى والزبير الأسوانى ، وأحمد بن على الحرازى وأخذ عن الجمال بن هشام فى العربية .

وحصل من العلم على أوفر نصيب وبرع فى الفقه والحديث وفنوناً أخرى من العلم . ورقى به أعلى الذروة واشتهر ذكره وبعد صيته . حتى أنه ساد أهل زمانه ببلده بل بالحجاز كله . ودرس ، وأفتى ، وناظر ، وحدث ، وانتهت إليه رئاسة فقهاء الشافعية بالأقطار الحجازية .

ناب فى الحكم عن خاله القاضى شهاب الدين الطبرى . ثم ولى الحكم بعد صرف القاضى تقى الدين الحرازى فى سنة ثلاث وستين وسبعمائة للهجرة واستمر فى القضاء حتى توفى . أى نحواً من ثلاث وعشرين سنة

---

(١) العقد الثمين : للفاسى جـ ١/ ٣٠٠ . التحفة اللطيفة : للسخاوى جـ ٣/ ٤٧٤
الدرر الكامنة : لابن حجر جـ ٣/ ٤١٥ . إنباء الغمر : لابن حجر جـ ٢/ ١٧٤ .
المدارس الإسلامية فى اليمن : للأكوع ص ٣٩ و ٢٣٢ و ٢٤٦ .

وولى الخطابه بالمسجد الحرام ونظره وحسبة مكة . وتدريس المدارس الثلاث - التى لملوك اليمن بمكة - وهى : المنصورية ، والمجاهدية ، والأفضلية » [1] وكان أول من درس بالأفضلية ، وسكن بها . وإليه نظر جميعها . وولى تدريس درس بشير الحمدار مشافهة منه . ودرس الحديث لوزير بغداد . ودرس الفقه للملك الأشرف شعبان صاحب مصر . ولم تجتمع هذه الوظائف لأحد قبله من قضاة مكة . واستمر على ذلك كله حتى مات . روى عنه أبو حامد ابن ظهيره وتفقه به وكان يطريه ويثنى عليه . قال عنه ابن حجر العسقلانى : « كان مشهوراً بالعلم والذكاء وسمعت خطبه وكلامه » ويقال أنه كان يستحضر شرح مسلم للنووى .

وقال عنه سبطة تقى الدين الفاسى « كان ذا يد طولى فى فنون من العلوم مع الذكاء المفرط ، والفصاحة والإجادة فى التدريس والإفتاء

---

(١) أ : المنصورية : تقدم ذكرها . ب : المجاهدية : بناها السلطان الملك المجاهد على بن المؤيد داود بن المظفر سنة أربعين وسبعمائة للهجرة فى الجهة الجنوبية من المسجد الحرام على فقهاء الشافعية وتأريخ وفقها سنة ٧٣٩ هجرية . ووقف عليها وقفاً جيداً يقوم بكفاية الجميع وجعل وقفها فى ثلاثة مواضع من وادى زبيد موضع فى أعلاه ، وموضع فى أوسطه ، وموضع فى أسفله . وذكر النهروالى أن أحمد العينى أخذها ، وأوقفها على قراءة القرآن ووظائف خير ، ثم سكنها الأفنديون قضاة مكة المشرفة ثم خربت وهى الآن خراب » انظر البرق اليمانى ص ٤٧ . جـ : الأفضلية بمكة : بناها السلطان الملك الأفضل العباس بن المجاهد على بن المؤيد بن المظفر . سنة سبعين وسبعمائة هجرية . وهى دار جوهر بن عبد الله المجاهدى رتب فيها مدرساً ومعيداً ، وعشرة من الطلاب وإماماً ومؤذناً ، وقيماً ، ومعلماً ، وأيتاماً يتعلمون القرآن الكريم . ووقف عليها وقفاً جاملاً . وقال تقى الدين الفاسى : هى بالجانب الشرقى من المسجد الحرام على فقهاء الشافعية . وذكر أنها قبالة باب الكعبة المشرفة . انظر : العقد الثمين : للفاسى جـ ١١٧/١ و ١١٨ . المدارس الإسلامية فى اليمن : للأكوع ص ٣٩ و ٢٣١ و ٢٤٦ .

والخطبة ، وفور العقل والجلالة عند الخاصة والعامة ومع ذلك فهو كثير التواضع مع الفقراء وأهل الخير ، مكرماً لهم كثير المروءة والمكارم ، والبر بأهله وأقاربه » .

توفي يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة للهجرة . وهو متوجه من الطائف إلى مكة . فنقل إليها . ودفن بالمعلاة بعد الصلاة عليه بالحرم الشريف رحمه الله .

* * *

## ... - ٧٨٨ هـ

الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن عيسى بن أحمد بن عمر العقيلى الهاشمى القرشى [١] . الزيلعى .

صاحب اللحية .

قال عنه الخزرجى فى عقوده : « كان أروع أهل العصر وأشدهم خوفاً لله تعالى ، قل أن يأتى الزمان بمثله » .

وقال عنه الشرجى : كان ذا عبادة ، وزهد ، وورع يعلوه نور وهيبة »

توفى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة للهجرة باللحية . رحمه الله .

* * *

(١) العقود اللؤلؤية : للخزرجى جـ ١٩١/٢ . إنباء الغمر : لابن حجر جـ ٢٤٣/٢ . طبقات الخواص : للشرجى ص ٢٩١ .

## ٧٧٥ هـ - ٨٢٠ هـ

الشيخ القاضى العلامة محمد الأكبر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم العقيلى الهاشمى القرشى المكى الشافعى [١] .

قاضى مكة وخطيبها .

ولد فى سحر ليلة الاثنين حادى عشر من شهر رمضان سنة خمس وسبعين وسبعمائة للهجرة . بالمدينة النبوية حين كان أبوه قاضيها . ونشأ بها فى كنف أبيه .

سمع بمكة من ابن صديق صحيح البخارى وتفقه على القاضى جمال الدين ابن ظهيره ، وبرهان الدين الأنباسى وغيرهما . وعنى بالفقه كثيراً وكان فيه نبيهاً ، وحفظ التنبيه والحاوى وكان يذاكر به .

ناب عن أبيه فى الخطابة فى سنة ست وتسعين وما بعدها . ودرس بالأفضلية . وباشر جميع وظائف أبيه إثر موته . وهى قضاء مكة وخطابتها وحسبتها ونظر المسجد الحرام والأوقاف والربط بمكة .

كان صارماً فى الأحكام عارفاً ، محتملاً للأذى ، كثير التلاوة مديماً لها غالباً ليلاً ونهاراً .

قال عنه ابن حجر العسقلانى « كان مشكور السيرة فى غالب أموره » .

تمارض بالفالج وغيره ومات به ليلة الأحد الحادى والعشرين من شهر ربيع الأول سنة عشرين وثمانمائة للهجرة بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله .

---

(١) العقد الثمين : للفاسى جـ ١/ ٣٧١ . الضوء اللامع : للسخاوى جـ ٧/ ٤٤ التحفة اللطيفة : للسخاوى جـ ٣/ ٤٩٤ . إنباء الغمر : لابن حجر جـ ٧/ ٢٨٨ .

## ٧٩٧ هـ - ٨٢٧ هـ

الشيخ العلامة محمد الأصغر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم العقيلى الهاشمى القرشى [١] خطيب مكة ومحتسبها .

ولد فى الخامس والعشرين من شهر المحرم سنة سبع وتسعين وسبعمائة للهجرة بمكة المكرمة . وبها نشأ . حفظ القرآن الكريم وكتباً .

حضر دروس الشيخ جمال الدين ابن ظهيره . وسمع من ابن صديق . والزين المراغى وغيرهما .

تفقه على شهاب الدين الغزى . ودرس بالأفضلية وناب عن أخيه القاضى عز الدين العقيلى فى الخطابة بالمسجد الحرام بمكة سنة تسع عشر وثمانمائة للهجرة . وناب أيضاً فى نظر الحرم . واستقل بالخطابة ونظر الحرم مع الحسبه بعد موت أخيه فى سنة عشرين وثمانمائة للهجرة .

وفى سنة ثلاث وعشرين باشر القضاء بمكة وقتاً قصيراً ثم ترك .

توفى فى ليلة الثلاثاء سابع أو ثامن وعشرين شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثمانمائة للهجرة بمكة المكرمة . ودفن بالمعلاة عند قبر أبيه رحمهما الله .

* * *

---

(١) العقد الثمين : للفاسى جـ ٣٧٦/١ . الضوء اللامع : للسخاوى جـ٧/ ٤٥

## ٧٦٢ هـ - ٨٣٢ هـ

الشيخ الخطيب القاضى العلامة محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز ابن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم العقيلى الهاشمى القرشى [١] المكى الشافعى .

أمه زينب بنت القاضى شهاب الدين الطبرى .

ولد فى ربيع الأول سنة اثنتين وستين وسبعمائة للهجرة بمكة المكرمة ونشأ بها .

سمع على العز ابن جماعة ، والكمال ابن جبيب ، والعفيف النشاورى ، وابن عبد المعطى ، والأميوطى وآخرين .

وحفظ التنبيه وغيره وعرض على جماعة من المشايخ . تفقه بالأبناسى وأذن له فى الافتاء والتدريس .

سمع منه النجم ابن فهد وغيره ناب فى الخطاية بالحرم المكى . والقضاء بمكة المكرمة .

دخل اليمن مراراً للإسترزاق ، وانقطع بمنزلة مدة لثقل بدنه وعجزه وعن الحركة حتى مات .

قال عنه السخاوى : « كان شهماً ، مقداماً ، جريئاً ضخماً جداً وأنصلح بآخره » .

توفى فى ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة للهجرة بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله .

---

(١) الضوء اللامع : للسخاوى جـ ٨/١٦١ . إنباء الغمر : لابن حجر جـ ٨/١٨٩ .

## ... - ٨٣٩ هـ

الشيخ الفقيه العالم محمد بن على بن عبد الرحمن العقيلى الهاشمى القرشى الجبرتى [١] .

ولد بالمداجر [٢] بتعز ونشأ بها . فطمحت نفسه إلى العلوم ، فاشتغل بها حتى تضلع .

عمر فى المداجر مدرسة ورباطاً . وأضاف إليها السلطان من الأسباب من الوقف شيئاً كثيراً . وكانت له من السلطان صلات كثيرة متتابعة ينفقها فى وجوه المكرمات .

سافر إلى مكة مع جماعة عن طريق البحر فوصل جده وناظرها يومئذ الشريف بدر الدين حسين بن عجلان وهو أمير مكة . وقابلهم مقابلة حسنة وأعفاه وأعفى التجار الذين كانوا معه من العشور من تجاراتهم . فجلله واحترمه .

فكتب الشيخ إلى الأمير بدر الدين ثلاثة أبيات هى :

بما أجازيـــك ما قولـــى وما عملى وكيف سعيى وما قوسى وما الوتر

فإن مدحت فإن الناس قــد مدحــوا وإن شكــرت فإن الناس قد شكروا

---

(١) طبقات صلحاء اليمن : للبريهى ص ٢٢٤ . طبقات الخواص : للشرجى ص١٩٥ . المدارس الإسلامية فى اليمن : للأكوع ص ٢٩٣ .

(٢) المداجر : بالدال المهملة والجيم والراء . حافة من تعز تقع من الجهة الغربية الجنوبية منها . وهو اليوم حى من أحياء مدينة تعز . وكان فيه باب يدعى باب المداجر هدم من مدة قريبة بعد أن زحف العمران إلى خارج سور المدينة . انظر : المدارس الإسلامية فى اليمن ص ٢٩٣

لكـــن أمـــد إلى رب السماء يدى بأن يجازيـــك عنـــى فهو مقتدر

ثم وصل إلى مكة فحج وزار المسجد النبوى ثم رجع إلى مدينة تعز وبقى بها إلى أن توفى .

وصفه الشرجى فقال : « كان شيخاً كبيراً صالحاً ... محبباً إلى الناس حسن الخلق » . وكان مباركاً ، عابداً ، جواداً كريماً .

توفى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة للهجرة شهيداً من ألم الطاعون رحمه الله .

* * *

## ٧٨٣ هـ - ٨٤٢ هـ

الشيخ القاضى العلامة محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم العقيلى الهاشمى القرشى [١] المكى المالكى .

ولد فى رمضان سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة للهجرة بمكة المكرمة . ونشأ بها .

اشتغل بالعلم وهو صغير . سمع من أبيه ، وابن صديق ، وعبد القادر الأمورى . والتاج ابن التنسى .

حدث بالحرم المكى الشريف وروى عنه النجم ابن فهد . ودخل القاهرة ودمشق مراراً وبلاد الروم واليمن لطلب الرزق . ولى إمامة المالكية بمكة . وولى القضاء بمكة عوضاً عن الكمال بن الزين . وناب فى حسبتها .

قال عنه السخاوى : « كان عفيفاً فى قضائها ، حشما فخوراً جميل الهيئة ، ذا مروءة وأفضال » .

توفى فى شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة للهجرة بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله .

* * *

---

(١) الضوء اللامع : للسخاوى جـ ٨/١٦٢ .

## ٧٨٥ هـ - ٨٥٢ هـ

الشيخ القاضى العلامة أبو عبد الله محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز ابن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم العقيلى الهاشمى القرشى [١] المكى الحنفى .

ولد فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة للهجرة بمكة . ونشأ بها . واشتغل بالعلم وهو صغير . سمع من أبيه . وشمس الدين ابن سكر ، وابن طولوبغا ومن ابن عمه أحمد بن محمد العقيلى .

رحل لطلب العلم إلى القاهرة ودمشق مراراً . وأخذ عن علمائها منهم عبد القادر الأمورى .

دخل بلاد الروم ، واليمن للإسترزاق . حدث بالحرم المكى الشريف يسيراً وروى عنه النجم ابن فهد وأجازه . ناب فى حسبة مكة . وناب فى القضاء بجده عن ابن أخيه القاضى أبو اليمن محمد بن محمد العقيلى .

قال عنه السخاوى : « كان خيراً ، ساكناً ، منجمعاً عن الناس ، مديماً للتلاوة ، وللإقامة بمنزله » .

توفى فى المحرم سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بمكة المكرمة . ودفن بالمعلاة رحمه الله .

* * *

---

(١) الضوء اللامع : للسخاوى جـ ١٦٢/٨ .

## ٠٠٠ - ٨٥٣ هـ

الشيخ القاضى العلامة محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز ابن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم العقيلى الهاشمى القرشى [١] المكى المالكى .

أمه عائشة بنت على بن عبد العزيز بن عبد الكافى الدقوقى . ولد بمكة المكرمة ونشأ بها .

اشتغل بالعلم صغيراً . وسمع من النجم المرجانى والتقى الفاسى ، والجمال المرشدى ، وابن الجرزى وغيرهم .

وقد أجاز له خلق منهم : عبد القادر الأمورى . وابن طولوبغا ورحل إلى القاهرة غير مرة لطلب العلم .

ناب فى القضاء بمكة وكذلك الإمامة بمقام المالكية عن أبيه .

ثم استقل بنصف الإمامة ثم عزل عنها . وأعيد فى الإمامة واستمر بها حتى توفى . واستقر بها بعده ولده .

توفى فى صبيحة يوم الجمعة ثالث عشرى ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة للهجرة رحمه الله .

* * *

---

(١) الضوء اللامع : للسخاوى جـ ١٤٤/٩ .

## ٧٩٣ هـ - ٨٥٣ هـ

الشيخ القاضي العلامة محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز ابن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم العقيلى الهاشمى القرشى [١] المكى الشافعى .

أمه أم الحسين ابنة القاضى محمد بن أحمد بن عبد العزيز العقيلى المكى .

ولد ليلة رابع عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة للهجرة بمكة المكرمة . ونشأ بها .

فحفظ القرآن وجوده . واعتنى به أخوه لأمه التقى الفاسى .

وتعلم على جده القاضى نور الدين أبى الحسن على بن أحمد بن عبد العزيز العقيلى .

وأخذ العلم أيضاً عن جمع من أعيان العلماء منهم الأبناسى وابن صديق والمراغى ، وعبد الرحمن الفاسى ، وابن الجزرى ، وابن سلامة .

حفظ الرسالة لإبن أبى زيد فى فروع المالكية ثم تحول شافعياً . وحفظ المنهاج وعرضه . وحضر دروس الجمال ابن ظهيره .

وأجاز له جمع من العلماء منهم : ابن الذهبى ، البلقينى ، وابن الملقن ، التنوخى ، والهيثمى ، والعراقى ، وابن العلائى ، والحلاوى .

---

(١) الضوء اللامع : للسخاوى جـ ١٤٣/٩ . نظم العقيان : للسيوطى رقم ١٧٧ ص ١٦٦ .

ولى قضاء مكة وجده ونظر المسجد الحرام . سافر إلى القاهرة مرتين وحدث بها وبمكة .

كان متعبداً ، كثير الطواف ، وكثير التلاوة لكتاب اللّه . ديناً ، خيراً ، عفيفاً .

توفى وهو لا يزال على قضاء مكة فى أخر ليلة السبت حادى عشر من ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة للهجرة بمكة . رحمه اللّه .

* * *

## ٨٢٧ هـ - ٨٧٣ هـ

الشيخ الخطيب العلامة محمد الأصغر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم العقيلي الهاشمي القرشي . المكي الشافعي [١] .

مات أبوه وهو حمل ، فولد بعد موته بثمانية أيام وذلك في ليلة الخامس ربيع الأخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة للهجرة بمكة المكرمة . ونشأ بها في كفالة أخيه الأكبر الخطيب الشرف أبو القاسم . حفظ القرآن الكريم والمنهاج وغيره .

وأخذ النحو والأصول على الجمال بن أبي يزيد المشهد السمرقندي والجمال والبرهان البنكاليين الهنديين .

رحل لطلب العلم إلى القاهرة وأخذ عن ابن حجر العسقلاني والقاياتي والوناني وغيرهم .

وبرع في شتى فنون العلم كالفقه والأصول والنحو والصرف والمنطق وغيرها . وأجاز له جمع من العلماء منهم : التدمري ، والقبابي ، والنجم ابن حجي ، وابن ناظر الصاحبة ، والشمس الشامي .

باشر الخطابة بالمسجد الحرام سنة خمسين وثمانمائة للهجرة بفصاحة وقوة جنان . وأحيا سنة شريفة كانت قد أميتت من بعد الشهاب ابن ظهيره ، فإنه خطب بمسجد الخيف من منى يوم النحر ويوم النفر الأول .

---

(١) الضوء اللامع : للسخاوي جـ ٣١/٩ . نظم العقيان : للسيوطي ص ١٦٠. رقم ١٦٨ .

درس بالأفضلية وأفتى . ثم استوطن القاهرة . وكان له مجلس بمنزله للتذكير كل ليلة ثلاثاء .

زار بيت المقدس غير مرة ، ودخل الشام وغيرها وما حل ببلد إلا وعظمه أهلها ، وحدث ، ودرس ، وأفتى . وجمع مجالس تكلم فيها على بعض أحاديث من البخارى . وكذا جمع خطباً وكراسة فى بعض الحوادث قرضها له الأمين الأقصرائى . والزين قاسم الحنفيان وغيرهما .

وعرض عليه قضاء الشافعية بالديار المصرية فأبى واستقر فى تدريس الشافعية بعد ابن الملقن مسئولاً فيه ولم يزل فى ارتفاع حتى مات .

كان غاية فى الذكاء مع قوة الحافظة ، وكان ذا فصاحة وقوة جنان ، وشهامة ، وارتفاع مكانة وجلالة .

قال عنه الإمام السيوطى « من بيت علم ورياسة وعراقة وشهامة » .

وأثنى عليه السخاوى كثيرا ومما قال : « كان إماماً ، وافر الذكاء ، واسع الدائرة فى الحفظ ، حسن الخط ، فصيحاً طلق اللسان بهجاً ، وجيهاً عند الخاصة والعامة ، متواضع مع الشهامة ، كريماً إلى الغاية .... حسنة من محاسن الدهر . وقل أن ترى الأعين فى مجموعه مثله ، ولكن الكمال للّه » .

توفى مبطوناً مطعوناً غريباً لم يغب ذهنه . ويقال أنه استمر يلحق فى وصيته إلى وقت صعود روحه فى ضحى يوم الخميس ثالث عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة للهجرة بالقاهرة . بدرب الأتراك . وقد شهد الصلاة عليه السلطان والقضاة وخلق كثير . ودفن بالقرافة رحمه اللّه .

ومن شعره فى عيون القصب :

رأيت بشاطى البحـر يا خلّ وادياً — بـــه جمعت كــل اللطائف والعجب
تـــراه لجينــاً والزمـــرد عشبـــــه — وازهاره قد صاغها المزن من ذهب
وأعجبُ مــن ذا يا خليلى نسيمهُ — يبـــدل هـمّ الصب والحزن بالطرب

* * *

## ٨١٢ هـ - ٨٧٥ هـ

الشيخ الخطيب العلامة محمد الأكبر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم العقيلي الهاشمي القرشي . المكي . الشافعي [١] .

أمه أم الحسين ابنة القاضي أبو الحسن علي بن أحمد العقيلي .

ولد في خامس عشري ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة للهجرة بمكة المكرمة . ونشأ بها . فقرأ القرآن الكريم وجوده والأربعين ، والمنهاج للنووي ، وبعض المنهاج الأصلي ، والشاطبيه وألفية بن مالك في النحو

أخذ الفقه عن عدد من العلماء منهم : الشمس البرماوي ، وعبد الرحمن ابن الجمال المصري ،. ودخل مصر غير مرة .

وأجاز له الشهاب ابن حجي ، وأخوه النجم ، والشهاب الحسباني ، والشرف بن الكويك ، والجمال الحنبلي ، والتاج التنسي . وخلق .

سكن بالمدينة النبوية وقتاً ، وولي الخطابة بالمسجد الحرام المكي شريكاً لأخيه .

قال عنه السخاوي « إنه لقيه بالقاهرة ومكة كثيراً وسمع خطيته مراراً ، وأنه كان بليغاً في أدائها ، وكان متواضعاً ، خيراً ، متودداً ، مديماً للتلاوة » .

مات بعد أن فجع بأخيه ، وظهر جزعه عليه ، وتعلل مدة . توفي ليلة الخميس سلخ شعبان سنة خمس وسبعين وثمانمائة للهجرة بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله .

---

(١) الضوء اللامع : للسخاوي جـ ٩/ ٣٠ .

## ... - ٩٠٦ هـ

الشيخ الفقيه محمد بن إسماعيل بن أبى بكر بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد العقيلى الهاشمى القرشى الجبرتى الزبيدى .

فقيه متصوف . وكان شيخ الصوفية فى زبيد .

خدم عن أبيه . وأبوه عن الجمال محمد بن محمد المزجاجى عن الداعية إسماعيل بن إبراهيم العقيلى الجبرتى .

توفى ضحى يوم الثلاثاء السادس عشر من شهر شوال سنة ست وتسعمائة للهجرة . وصلى عليه بعد صلاة العصر بمسجد الأشاعر ودفن فى زبيد .

* * *

---

(١) الضوء اللامع : للسخاوى جـ ١٣٦/٧ . الفضل المزيد على بغية المستفيد : للديبع ص ٢٦٢ .

## ١٣٣٦ هـ - ....

الشيخ الأديب العلامة المؤرخ محمد بن أحمد بن عيسى العقيلى الهاشمى القرشى .

ولد فى مدينة صبياء سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف للهجرة الموافق ست عشرة وتسعمائة وألف للميلاد .

وبها نشأ . وتلقى العلم على علماء مدينة صبياء منهم : والده الشيخ أحمد بن عيسى العقيلى ، والشيخ عبد الله العمودى ، والشيخ عقيل بن أحمد العقيلى . ومنهم أخذ العلوم الدينية ، وعلوم اللغة العربية فى بلدته ثم فى جازان . ومن الطارئين عليها من البلاد المجاوره .

وتثقف ثقافة علمية عالية ، حتى أصبح من رواد العلم والأدب والتأريخ موهبة ربانية قل أن ترى الأعين فى مجموعه مثله . عانى قرض الشعر فى سن مبكرة وسلك جانب البحث والتعمق فى الدراسات التأريخية والجغرافية والأدبية . وكان يمد مجلة اليمامة بأبحاثه القيمة . وكان ذلك اتجاهاً محموداً عاد على بلاده وأمته بنفع عظيم ، فكان من أبرز المشتغلين بها .

سافر إلى كل من مصر وسورية ولبنان وغيرها من البلاد العربية الأخرى

وكانت أبحاثه ودراساته ومؤلفاته عن جنوب المملكة العربية السعودية . هذا الجزء الغالى من بلادنا وأمد الخزانة العربية بفيض من مؤلفاته وبحوثه .

وجمع مخطوطات قيمة تعتبر من النفائس . والتى تتعلق بهذا الجزء من

المملكة حتى أصبحت المكتبة العقيلية فريدة فى تلك الجهة من حيث عدد مخطوطاتها .

نشر أبحاثاً عن الأدب والأدباء فى تلك الجهة فى صحف البلاد فكان على جانب كبير من العمق . منها مثلاً « أبحاث أدبيه عن جنوب الجزيرة » العرب س ٣ ص ١١٥ . و « الأدب العربى فى الحبشة » العرب س ١ ص ٣٨٧ - ٥٤٣ . و « موانئ ومدن فى تهامه » العرب س ١ ص٥٩٣/ ٩.٨ / ٩٩١ . و« الشاعر محمد بن حمير » العرب س ٤ ص٥٥٤ . « وعبد الله بن جعفر الشاعر الأديب » العرب س ٥ ص ٣٥٤ و « عبد الباقى بن عبد المجيد المؤرخ والشاعر » العرب س ٥ ص ٧٧

وقد تولى وظائف حكومية منها إدارة دار التربية الإجتماعية التابعة لوزارة العمل فى جازان .

ذكر العلامة حمد الجاسر عن العقيلى فقال « إن فى شعر العقيلى مايعبر عن عمق إيمانه بالله سبحانه وصدق إخلاص ووفاء لأمته ووطنه ، وصادق ولاء لمن ولاهم الله أمر هذه البلاد ولاء قائماً على المحبة الخالصة » وقال : « هو على جانب كبير من العمق » نعم له يد طولى فى عدة فنون من العلوم ذو ذكاء وفصاحة وإجادة .

وإننا لنجد فيه تواضعاً جماً ، خيراً ، سريع الفهم ، قوى المعرفة .

أثرى المكتبات السعودية بمجموعة من المؤلفات القيمة منها « كتاب المخلاف السليمانى - جزئين » و « المعجم الجغرافى لمنطقة جازان - جزئين » و « الأدب الشعبى فى الجنوب - جزئين » و « كتاب الشاعر القاسم بن هتيمل » و « كتاب الشاعرين السلطانين الحجوريين » و « كتاب الشاعر الجراح بن شاجر » و « كتاب التصوف فى تهامه » و « أضواء على الأدب والأدباء بمنطقة جازان » و « معجم اللهجات المحلية لمنطقة

جازان » و « من أدب جنوب الجزيرة - الجزء الأول » و « أفاويق الغمام» و « محاضرات فى الجامعات والمؤتمرات السعودية » و « ديوان شعر الأنغام المضيئة » و « نفح العود فى سيرة الأمير حمود / تحقيق وتعليق » و « التأريخ الأدبى لمنطقة جازان - جز » .

* * *

# الفهارس

# مصادر الكتاب

## ( الألف )


- الأدب المفرد : للإمام الحافظ أبى عبد اللّه محمد بن إسماعيل البخارى . طبع فى بيروت ١٤٠٥ هـ .

- أسد الغابة فى معرفة الصحابة : عز الدين بن الأثير ٧ مجلدات . طبع فى مصر ١٩٧٠ م .

- الاستيعاب فى معرفة الأصحاب : ابن عبد البر ٤ أجزاء . طبع فى مصر ١٣٥٨ م .

- الأسر القرشية أعيان مكة المحميه : أبو هشام : عبد اللّه بن صديق . مطبوعات تهامة - جده ١٤٠٤ هـ .

- الاشتقاق : لإبن دريد الأزدى مجلد ، تحقيق عبد السلام محمد هارون

- الإصابة فى تمييز الصحابة : شهاب الدين بن حجر العسلانى ٤ مجلدات .

- الإلمام : للنويرى .

- أضواء : على الأدب والأدباء بمنطقة جازان : محمد بن أحمد بن عيسى العقيلى .

- الإكمال : فى رفع الارتياب عن المختلف والمؤتلف من الأسماء والكنى والأنساب : للأمير ابن ماكولا .

- أنساب الأشراف : أحمد بن يحيى البلاذرى حـ ا و ٥ ، تحقيق د/ محمد حميد اللّه . طبع فى مصر الجزء الأول ١٩٥٩ م .

- أنباء الغمر بأبناء العمر فى التأريخ : شهاب الدين بن حجر العسقلانى ٥ مجلدات طبع فى بيروت ١٤٠٦ هـ .

- الأنغام المضيئة : محمد بن أحمد بن عيسى العقيلى .

## ( الباء )

- البداية والنهاية فى التأريخ : لابن كثير ١٤ جزءا ٧ مجلدات . طبع بيروت ١٩٦٦ م .

- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : مذيل بملحق : لابن زبارة الحسنى . مجلدان . طبع فى مصر ١٣٤٨ هـ .

- البرق اليمانى فى الفتح العثمانى : قطب الدين النهزوالى دار اليمامة - الرياض ١٣٨٧ هـ .

- بغية المستفيد فى أخبار مدينة زبيد وذيلها الفضل المزيد : كلاهما : لعبد الرحمن بن على الديبع . طبع بيروت ١٩٨٣ م .

- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة : جلال الدين السيوطى . طبع فى مصر ١٣٢٦ هـ .

- بهجة القلوب : للأهدل .

- بين مكة واليمن : عاتق غيث البلادى . طبع فى دار مكة : بمكة المكرمة ١٤٠٤ هـ .

- البيان والتبيين : للجاحظ . مجلدين . طبع فى مصر ١٣١١ هـ .

- البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب : تقى الدين المقريزى مذيل : بدراسات فى تأريخ العروبة فى وادى النيل . د / عبد المجيد عابدين . طبع فى ١٩٦١ م .

## ( التاء )

- تأريخ الأمم والملوك : لابن جرير الطبرى ١١ مجلدا . طبع فى مصر ١٩٧٩ م .

- تأريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام : شمس الدين الذهبى .

- تأريخ الثقات : للعجلى . طبع فى بيروت ١٤٠٥ ه١١ .

- تأريخ جرجان : للسهمى . طبع حيدر آباد الدكن ١٣٦٩ ه .

- تأريخ سيناء : نعوم بك شقير . طبع فى مصر ١٩١٦ م .

- تأريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها : لابن عساكر .

- تأريخ المدينة المنورة : لابن شبه . تحقيق : فهيم محمد شلتوت . طبع فى مصر ١٣٩٩ هـ .

- تأريخ اليمن : المسمى فرحة الهموم والحزن فى حوادث وتأريخ اليمن عبد الواسع بن يحيى الواسعى . طبع فى بيروت ١٤٠٤ هـ .

- تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلانى ١٢ جزءاً . طبع حيدر آباد الدكن ١٣٢٧ هـ .

- تهذيب الأسماء واللغات : لأبى زكريا النووى . طبع فى مصر ٤ أجزاء .

- تقريب التهذيب : لابن حجر العسقلانى . طبع دهلى ١٢٩٠ هـ . وطبع فى سوريا ١٤٠٦ هـ .

- تحفة الزمن فى تأريخ اليمن : للأهدل ، تحقيق : عبد الله محمد الحبشى . طبع فى بيروت ١٤٠٧ هـ .

– التحفة اللطيفة فى تأريخ المدينة : شمس الدين السخاوى . طبع فى مصر ١٣٩٩ هـ .

– التبيين فى أنساب القرشيين : موفق الدين المقدسى ، تحقيق : محمد نايف الدليمى . طبع فى العراق ١٤٠٢ هـ .

– التصوف فى تهامه : محمد بن أحمد العقيلى . طبع دار البلاد – جده .

– تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : لابن حجر العسقلانى ، تحقيق على محمد البجاوى . طبع مصر ١٩٨٣ م ٤ مجلدات .

## ( الجيم )

– جامع الأحاديث : جلال الدين السيوطى . طبع فى مصر ١٩٨٤ م

– الجرح والتعديل : عبد الرحمن بن محمد الرازى . ٨ أجزاء ، ٤ مجلدات . طبع حيدر آباد ١٣٧٣ هـ .

– جزر فرسان : العقيد متقاعد : صالح محمد الحربى . دار البلاد – طبع فى جده ١٤٠٩ هـ .

– جمهرة أنساب العرب : لأبى محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسى . دار الكتب العلمية ١٤٠٣ هـ .

## ( الحاء )

– حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة : جلال الدين السيوطى جزأن طبع فى مصر ١٢٩٩ هـ .

– حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : لأبى نعيم الأصفهانى عشرة مجلدات . طبع فى مصر ١٣٥١ هـ .

## ( الخاء )

- خلاصة تهذيب الكمال فى أسماء الرجال : للخزرجى أحمد بن عبد الله . طبع بمصر ١٣٢٢ هـ .

- خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر : للمحبى . أربعة مجلدات . طبع بمصر ١٢٨٤ هـ .

## ( الدال )

- دراسة تأريخة بين مؤرخى مصر والشام د / ليلى عبد اللطيف . طبع بمصر ١٩٨٠ م .

- الدرر الكامنة فى أعيان المئة الثامنة : لابن حجر العسقلانى . تحقيق محمد سيد جاد الحق . طبع بمصر ١٣٨٥ هـ .

- ديوان الشريف العقيلى : أبو الحسن على بن الحسين بن حيدرة العقيلى . تحقيق د / زكى المحاسنى . طبع بمصر .

## ( الراء )

- رحلات بوركهارت : جون لويس بوركهارت . طبع ١٨١٩ م .

## ( السين )

- سنن أبو داود : سليمان بن الأشعث الأزدى ٥ مجلدات . طبع ١٤٠١ هـ .

- سنن الترمذى : لأبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى ٥ أجزاء ٣ مجلدات . طبع ١٤٠١ هـ .

- سنن ابن ماجه : لأبى عبد الله محمد بن يزيد القزوينى مجلدين . طبع ١٤٠١ هـ .

- سنن البيهقى : لأبى بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى . طبع حيدر آباد الدكن ١٣٥٦ هـ .

- سنن الدارقطنى : لأبى الحسن على بن عمر بن أحمد البغدادى الدارقطنى .

- سمط النجوم العوالى فى أنباء الأوائل والتوالى : عبد الملك بن حسين العصامى . طبع بمصر ١٣٧٩ هـ .

- سهام الأرحام فى السودان : عثمان حمد الله .

- سير أعلام النبلاء : شمس الدين الذهبى ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط طبع بيروت . ١٤١ هـ .

- سيناء الموقع والتأريخ : عبده مباشر وإسلام توفيق . طبع بمصر ١٩٧٨ م .

## ( الشين )

- شذرات الذهب : للعماد الحنبلى ٤ مجلدات . طبع بيروت .

- شعر الشريف العقيلى : أبو الحسن على بن الحسين حيدره . للدكتور إبراهيم الدسوقى جاد الرب . طبع بمصر ١٩٧٤ م .

## ( الصاد )

- صبح الأعشى : لأبى العباس القلقشندى . أربعة عشر مجلداً . طبع بمصر ١٣٣١ هـ - ١٣٣٨ هـ .

- صفة جزيرة العرب : للهمدانى . مجلد . طبع ليدن ١٨٨٤ م .

- صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز ، المسماة « تأريخ المستبصر » لابن المجاور . طبع ليدن ١٩٥١ م .

## ( الضاد )

- الضعفاء الكبير : للعُقَيْلى .

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : شمس الدين السخاوى ١٢ جزءاً ٦ مجلدات . طبع بمصر ١٣٥٣ هـ .

## ( الطاء )

- الطبقات الكبرى : لابن سعد . ثمانية مجلدات . طبع ليدن ١٣٢١ هـ .

- الطبقات : لأبى عمر وخليفة بن خياط . تحقيق د / أكرم ضياء العمرى . طبع بالرياض ١٤٠٢ هـ .

- طبقات الحنابلة : لابن أبى يعلى . جزأن . طبع بمصر ١٣٧١ هـ .

- طبقات الخواص من أهل الصدق والإخلاص : أحمد بن أحمد الشرجى الزبيدى . طبع بمصر ١٣٢١ هـ .

- طبقات صلحاء اليمن : المعروف بتاريخ البريهى . تحقيق : عبد الله محمد الحبشى . طبع ببيروت ١٤٠٣ هـ .

## ( العين )

- العقد الثمين فى تأريخ البلد الأمين : تقى الدين الفاسى الحسنى . تحقيق فؤاد سيد . طبع بمصر ١٣٨٧ هـ .

- العقود اللؤلؤية فى تأريخ الدولة الرسولية : للخزرجى على بن الحسين . مجلدان . طبع بمصر ١٣٢٩ هـ .

- العقد الفريد : لإبن عبد ربه الأندلسى ٧ مجلدات . طبع بمصر ١٣٥٩ هـ .

- عيون الأخبار : لابن قتيبة الدينورى ٤ مجلدات . طبع بمصر ١٣٤٣ هـ .

- عمدة الطالب فى نسب آل أبى طالب : لابن عنبه أحمد بن على الحسنى . طبع بمصر . ١٩٨٠ م .

- عشائر الشام : أحمد وصفى زكريا . جزأن طبع بدمشق ١٣٦٣ هـ

- العليقات والجعافرة وقبائل أخرى : أحمد لطفى السيد . طبع بمصر ١٣٥٤ هـ .

## ( الغين )

- غاية النهاية فى طبقات القراء : شمس الدين أبى الخير بن الجزرى مجلدان . طبع بمصر ١٣٥١ هـ .

- غاية الأمانى فى أخبار القطر اليمانى : يحيى بن الحسين مجلدين . طبع بمصر ١٣٨٨ هـ .

## ( الفاء )

- فوات الوفيات : لابن شاكر الكتبى مجلدان . طبع بمصر ١٢٩٩ هـ

- فرسان الناس والبحر والتأريخ : إبراهيم عبد الله مفتاح . طبع فى جده . ١٤١ هـ .

- فى بلاد عسير : فؤاد حمزة . طبع بمصر ١٩٥١م .

- فى ربوع عسير : محمد عمر رفيع . طبع بمصر ١٣٧٣ هـ .

- الفهرس التمهيدى : أصدرته إدرارة الثقافة فى جامعة الدول العربية بمصر . طبع بمصر ١٩٤٨ م .

## ( القاف )

- قبائل الطائف وأشراف الحجاز : للشريف محمد بن منصور آل عبد الله . طبع فى الطائف ١٤٠١ هـ .

- قبائل العرب فى مصر : العليقات .

- قلب جزيرة العرب : فؤاد حمزة . طبع بمصر ١٣٥٢ هـ .

- قلائد الجمان فى التعريف بقبائل عرب الزمان : لأبى العباس القلقشندى . طبع بمصر ١٣٨٣ هـ .

## ( الكاف )

- الكامل فى التأريخ : لابن الأثير ١٢ مجلدا طبع بمصر ١٣٠٣ هـ .

- الكواكب السائرة فى أعيان المئة العاشرة : نجم الدين الغزى . تحقيق د / جبرائيل سليمان جبور . طبع بيروت ١٣٧٩ هـ .

- كنز الأنساب ومجمع الأداب : حمد بن إبراهيم الحقيل . طبع فى الرياض ١٤٠٤ هـ .

## ( اللام )

- لب اللباب فى تحرير الأنساب : جلال الدين السيوطى . طبع فى مصر .

- لسان الميزان : لإبن حجر العسقلانى ٦ أجزاء . طبع حيدر آباد الدكن ١٣٣١ هـ .

- اللباب فى تهذيب الأنساب : لابن الأثير ٣ أجزاء . طبع بمصر ١٣٥٦ هـ - ١٣٦٩ هـ .

## ( الميم )


- المسند : للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ٦ أجزاء ، ٣ مجلدات . طبع ١٤٠١ هـ .

- المسند : للإمام محمد بن إدريس الشافعي .

- المستدرك على الصحيحين : لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري .

- مرآة جزيرة العرب : أيوب صبري باشا . ترجمة وتقديم وتعليق د/ أحمد فؤاد متولي . د / الصفصافي أحمد المرسي . طبع في الرياض ١٤٠٣ هـ .

- المصنف : للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . ١١ مجلدا . طبع بيروت ١٣٩٢ هـ .

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي . ١٠ أجزاء ٥ مجلدات . طبع بيروت ١٤٠٢ هـ .

- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم : لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي . ترتيب : نور الدين أبي الحسن الهيثمي . وتقي الدين بن الحسن السبكي . تحقيق ودراسة : عبد العليم عبد العظيم البستوي . طبع بمصر ١٤٠٥ هـ .

- المعارف : لابن قتيبة الدينوري . طبع بيروت ١٤٠٧ هـ .

- المعجم الجغرافي لمنطقة جازان « المخلاف السليماني » : محمد بن أحمد العقيلي . طبع في الرياض ١٣٨٩ هـ .

- معجم المدن والقبائل اليمنية : إبراهيم أحمد المقحفي . طبع بصنعاء ١٩٨٥ م .

- مفتاح السعادة ومصباح السيادة : لطاش كبرى زاده . جزأن . طبع حيدر آباد الكدن ١٣٢٩ هـ .

- مقاتل الطالبيين : لأبى الفرج الأصفهانى . طبع بمصر ١٣٦٨ هـ .

- من أدب جنوب الجزيرة : محمد بن أحمد العقيلى . طبع فى جده ١٤٠٤ هـ .

- المدارس الإسلامية فى اليمن : إسماعيل بن على الأكوع . طبع بيروت ١٤٠٠ هـ - ١٤٠٦ هـ .

- ميزان الإعتدال فى نقد الرجال : للذهبى ٣ مجلدات . طبع بمصر ١٣٢٥ هـ .

## ( النون )

- نسب قريش : مصعب الزبيرى . طبع بمصر ١٩٥٣ م .

- نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس : للعباس بن على الموسوى . مجلدين . طبع بمصر ١٢٩٣ هـ .

- نظم العقيان فى أعيان الأعيان : جلال الدين السيوطى . طبع فى نيويورك ١٩٢٧ م .

- نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب : لأبى العباس القلقشندى . طبع بيروت ١٤٠٥ هـ .

## ( الهاء )

- هذه بلادى - فرسان : إبراهيم عبد الله مفتاح . طبع فى الرياض ١٤٠٤ هـ .

## ( الواو )

- وفيات الأعيان : لإبن خلكان جـ ١ . ٨ مجلدات . طبع بمصر . ١٣١ هـ وفي بيروت ١٩٦٨ م .

## ( اليـاء )

- يتيمة الدهر : لأبي منصور الثعالبي . تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد . طبع في دمشق ١٣.٣ هـ . وفي بيروت ١٣٦٦ هـ - ١٣٩٣ هـ .

* * *

## المخطوطات

- بحر الأنساب : لابن عنبه . مخطوط بدار الكتب المصرية ورقة ١٣٨ برقم ٣٩ بتأريخ ١١٨٦ .

- بحر الأنساب : للحسين الموسوى النجفى . مخطوط بدار الكتب المصرية . ورقة ١٧٤ .

- تحفة الزمن فى تأريخ اليمن : للأهدل . مخطوط لدى الشيخ محمد ابن أحمد العقيلى .

- العقيق اليمانى : عبد اللّه بن النعمان الضمدى . مخطوط لدى الشيخ محمد بن أحمد العقيلى .

- نشر الثناء الحسن : للوشلى . مخطوط لدى الشيخ محمد بن أحمد العقيلى .

* * *

# فهرس الأعلام

## ( الألف )

## ( الباء )

## ( التاء )

## ( الثاء )



## ( الجيم )

( الحاء )

## ( الخاء )

## ( الدال )



## ( الذال )



## ( الراء )

## ( الزاى )

( السين )

( الشين )

( الصاد )



( الضاد )



( الطاء )

## ( الغين )



## ( الفاء )

## ( القاف )

## ( الكاف )



## ( اللام )



## ( الميم )

## ( النون )



## ( الهاء )

## ( الواو )



## ( اليـاء )



* * *

# فهرس الأماكن والبلدان

## ( الألف )

## ( الباء )

( التاء )

## ( الثاء )



## ( الجيم )

## ( الحاء )

## ( الخاء )

## ( الدال )



## ( الذال )



## ( الراء )

( الزاى )



( السين )

( الشين )

## ( الصاد )



## ( الطاء )

( الظاء )



( العين )

## ( الغين )



## ( الفاء )

## ( القاف )

## ( الكاف )



## ( اللام )

## ( الميم )

## ( النون )

( الهاء )



( الواو )

## ( اليـاء )



* * *

# فهرس الموضوعات

* * *

| رقم الإيداع : ٤٠١٩ / ١٩٩٢ |
|---|
| الترقيم الدولي : ٦ ـ ١١ ـ ٥٢٥٤ ـ ٩٧٧ |

## تصحيح اخطاء موضوعيـــــــة

| الخطـــــــأ | رقم الصفحـــه | السطـــــر | الصواب |
|---|---|---|---|
| العُقيليون | ٣ | ١ | العَقيليون |
| للاصلاحيـــة | ٥ | ١٦ | الاصلاحيـــة |
| بيوتات بخشه | ٩٦ | ٢٠ | بيوتات في بخشـه |
| الصنافرة | ١٠٤ | ١٩ | الصناقرة |
| آل شمس | ١١٧ | ١٩ | آل شمســـي |
| ال شمس | ١١٧ | ٢١ | آل شمســـي |
| بنوفتحي بن محمد بن علي | ١٢٠ | ٥ | بنوفتحى بن محمد ابن غالب . |
| قرى | ١٢١ | ١٩ | قرية |
| منها | ١٣٢ | ٧ | منه |
| فماكانا اردته عدوها الجهـــــل | ١٥٣ | ١٤ | عدوها الجهل .. اردته فماكانا |
| من فمي ويدي فخذها فيها المعاني | ١٥٦ | ١٠ | فيها المعاني فخذها من فمي ويدي |
| عتق | ١٥٧ | ٥ | عبق |
| فسادها مامشى في شخصا ويرمـون | ١٥٨ | ١٢ | ويرمون شخصا مامشى في فسادها |
| استنسق | ١٧٨ | ١١ | استنشق |
| فرجـــه | ١٨٢ | ٥ | فوجـــه |